بسبب الضغط الشعبي

السفير الاسرائيلي في عمان يحزم حقائبه

نسبت وكالة الانباء السورية (سانا) الى صحيفة الاتحاد الظبيانية قولها ان السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير سيغادر عمان اليوم الخميس بعد ان طلب من وزارة الخارجية الاسرائيلية نقله الى منصب اخر كما طلبت الخارجية الاسرائيلية من القائم بالاعمال الاسرائيلي في عمان ان يقوم بتسهيل اعمال السفارة ريثما يتم التوصل الى حل-وكان السفير شمعون شامير قد ابلغ حكومته في وقت سابق انه في وضع صعب للغاية في عمان وانه يشعر بالاكتئاب بسبب الضغط الشعبي في الاردن جراء سياسة حكومته الخارجية.

اخبار الاسبوع

١٤ صفحة | الخميس ٤ جمادي الثانية ١٤١٧هـ ... م السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨١ - عمان - المملكة الاردنية | AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY.17.10. 1996 - NO 1781.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

الحسين وعرفات يخترقان اسرائيل

اريحا ثقة اردنية فلسطينية

عمان - اخبار الاسبوع

الهجمة الاردنية - الفلسطينية التي يضطلع بها جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات على سلوكيات نتنياهو وحكومته الائتلافية في هدم هيكل السلام تنطلق اولا من الالتزام الاردني - الفلسطيني بقواعد واسس اخلاقية التفاوض وباحترام العهود والعقود التي شهد العالم عليها كما تنطلق ايضا من الحس القومي العروبي بان الحق العربي الفلسطيني في فلسطين حق مقدس ترخص له الدماء وتتحطم على صخرته المواقف المتباعدة وتنطلق ثالثا من مقومات الوجود العربي على الساحة الاقليمية والدولية وجودا مؤثرا لا هامشيا. هذه المنطلقات الثلاثة كانت وراء الهجمة الاردنية - الفلسطينية لاختراق اسرائيل غير الملتزمة بالقرارات والشرعية الدولية وغير المؤمنة بحقوق الانسان بالرغم من ادعائها بالديمقراطية بينما هي في الواقع تمارس الديكتاتورية انطلاقا من العرقية والعنصرية وعلاوة على ذلك فاسرائيل اليوم وفي عهد الليكود تعيش الشوفينية.

ان تواجد الحسين في فلسطين مع عرفات دليل قاطع على ان الوحدة العربية هي السلاح الوحيد الذي لا يقهر ولا يمكن ان يتقهقر الامر الذي يجب ان يتزرع في عقول الشعب العربي ولن تقول الشعوب لانه بالوحدة المستهدفة حاليا يمكن القضاء على التشرذم وبها يمكن ايضا الوقوف بصلابة في وجه العالم المؤمن بالمصالح قبل المبادىء.

لقد اسقط وجود الحسين في فلسطين جنبا الى جنب عرفات علامات الاستفهام الكبيرة التي تثيرها دوائر اعتادت زرع حقول الالغام المبرمجة في وجه العلاقات العروبية والقومية قبل الاخوية بهدف خلخلة هذه العلاقة الاصولية والمتجذرة في النفوس والعقول والمهيأة لفرض واقع الوحدة.

ان الوحدة المكرسة بالدم بين فلسطين والاردن من الصعب اختراقها والالتفاف عليها لانها صمام الامان ليس للاردن وفلسطين فحسب انما هي النواة للوحدة العربية الشاملة الداعمة للسلام

البقية على صفحة ٣.



موقفنا



المنطقة تغلي.. والكرة في الملعب العربي

منطقة الشرق الاوسط تغلي هذه حقيقة مسلم بها مهما حاولنا التخفيف من حدة الهجمات السياسية والاعلامية ومهما حاولنا ترقب نهايات يمكن ان تخمد بعض النيران السياسية اللاهبة للاجواء الشرق اوسطية.

اسرائيل نتنياهو ضاقت بعملية السلام لانها لم تخرج من صلب العقيدة الصهيونية - اليهودية التي تسيطر على الليكود وعلى الائتلاف الحكومي اليهودي المتطرف الامر الذي عكس سلبا على المنطقة ووضعها على حافة منعطف خطر.

فالاردن بقيادة الحسين دق ناقوس خطر عقيدة الليكود المكفنة بالايديولوجية اليهودية - الصهيونية غير المؤمنة بالسلام وغير المنضبطة قانونيا واجتماعيا وانسانيا الامر الذي جعل المنطقة بالفعل بركانا بدأت علامات ثورانه تتدافع لقلب الاتفاقيات والمعاهدات.

اما الفلسطينيون بحكم واقع الممارسات ومحاولات تفشيل الاتفاقيات يعيشون بالفعل حالة حرب ساخنة مرة وباردة مرة اخرى يمارسها الليكود ضدهم في مدنهم وقراهم ومخيماتهم بهدف فرض سياسة الامر الواقع.

البقية على صفحة ١٣

مخطط اسرائيلي لابعاد الاردن عن الدول العربية

كشفت وثيقة اسرائيلية جديدة ان سياسة اسرائيل في المرحلة الحالية تقوم على اساس القهر مقابل السلام وابعاد الاردن عن الدول العربية المجاورة وربط اقتصاده بالاقتصاد الاسرائيلي من خلال تشجيع رجال الاعمال الاجانب على الاستثمار في الاردن واقامة استثمارات اسرائيلية صناعية تكون مكملة للاستثمارات الاسرائيلية في اسرائيل. وقد اعد هذه الوثيقة مستشارو المرشح الجمهوري بوب دول لانتخابات الرئاسة الامريكية ومستشارو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتدعو الوثيقة التي يتبناها نتنياهو الى انهاء عملية السلام والبدء بحملة حرب باردة في الشرق الاوسط تعزز هيمنة اسرائيل وتزعزع استقرار دول المنطقة وذلك لبناء الدولة الصهيونية الكبرى.

ويؤكد التقرير ان اسرائيل ترى في المفاوضات وسيلة لتكريس مبدأ المفاوضات فقط ولتحقيق مبدأ السلام مقابل السلام.

ويقترح التقرير ما يلي:

١) ضرب الاقتصاد اللبناني بضرب البنية المالية اللبنانية .

٢) ضرب الاهداف العسكرية السورية في لبنان.

٣) ضرب اهداف منتقاة داخل سوريا.

٤) اقامة تحالفات استراتيجية مع تركيا ودول اخرى في المنطقة.

٥) زعزعة الاستقرار في سوريا باستخدام المعارضة اللبنانية للقيام بعمليات تخريبية في سوريا.

نتنياهو يحذر عرفات من اعلان الدولة الفلسطينية

كشفت مصادر امنية ان نتنياهو حذر الرئيس ياسر عرفات من مغبة الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة. وقالت المصادر ان نتنياهو قال لعرفات بان السلطة الفلسطينية ستدفع ثمنا باهظا جدا لقاء ذلك واضافت المصادر ان نتنياهو حذر عرفات من ان الجيش الاسرائيلي سيقوم باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة على الفور وسيطرد اعضاء السلطة الفلسطينية من البلاد. في حال اعلانه عن قيام دولة فلسطينية .

وفي السياق نفسه كشفت المصادر الامنية عن ان قيادتي الموساد والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية طلبت من رئيس الحكومة الاصرار على تجريد الشرطة الفلسطينية من اسلحتها الرشاشة. وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي حذر الادارة الاميركية من ان اغلاق نفق المبكى او اعادة انتشار الجيش في الخليل سيؤدي الى سقوط الحكومة برئاسة نتنياهو على الفور.

واوضح ليفي للادارة الاميركية ان اربعة احزاب دينية وسياسية ستنسحب من الحكومة في حال اغلاق النفق او تمت اعادة الانتشار في الخليل.

بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة

الملكية الاردنية تعاود تسيير رحلاتها الى بغداد

عمان - اخبار الاسبوع

طلب الاردن مجددا من لجنة العقوبات في الامم المتحدة السماح لطائرات الملكية الاردنية باستئناف رحلاتها الجوية بين عمان وبغداد لنقل مراقبي الامم المتحدة وزوار الاماكن الشيعية المقدسة في العراق الذين يمرون بالاردن سنويا من سوريا والسعودية ولبنان وايران.

وجاء في مذكرة تقدمت بها الحكومة الاردنية الى الامم المتحدة ان الموافقة على اتفاق النفط مقابل الغذاء سيؤدي الى قيام عدد كبير من موظفي الامم المتحدة بزيارات متكررة للعراق للتاكد من تنفيذ بنود اتفاق النفط مقابل الغذاء كما سيؤدي الى نشاط اقتصادي وتجاري كبير بين العراق ودول العالم مما يستدعي استخدام طائرات الملكية الاردنية لتنفيذ هذه المهام وذلك تسهيلا على الامم المتحدة.

وعلمت اخبار الاسبوع ان الامم المتحدة تدرس بجدية الطلب الاردني ومن المؤمل الموافقة عليه خلال الاسابيع القليلة القادمة مما يتيح فتح خط جوي جديد بين الاردن والعراق يساهم في تطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسيؤدي الى توافد عشرات الالوف من الحجاج الشيعة لزيارة العراق.

التلاميذ الثلاثة المفقودون ما زالوا داخل البلد وبحوزتهم مبالغ نقدية

اربد - اخبار الاسبوع -

نظيرة السيد

اكد العقيد عبدالسلام الجعافرة مدير شرطة محافظة اربد ان الاسباب وراء اختفاء التلاميذ الثلاثة خلافات عائلية بينهم وبين اهليهم.

وقال العقيد الجعافرة انهم شوهدوا من قبل المواطنين في اماكن مختلفة في محافظة اربد وقد تم تبليغ مديرية الشرطة بذلك وتجري الان ملاحقتهم ومحاولة الامساك بهم قبل ان يغادروا البلد كما جاء على لسانهم لاحد المواطنين الذي شاهدهم وبحوزتهم مبالغ نقدية لا يعرف مصدرها لان الاهل يؤكدون انهم لم يعطوا اولادهم نقودا حال خروجهم من منازلهم

البقية على صفحة ١٣

خلال ٤٧ عاما ..سبعون الف مليون دولار من امريكا الى اسرائيل

اعلن جون سبيرو مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة الامريكية قدمت سبعين الف مليون دولار لاسرائيل منذ عام ١٩٤٩ على شكل منح ومساعدات اقتصادية وعسكرية منها ستون الف مليون دولار بعد ان وقعت مصر واسرائيل اتفاقية كامب ديفيد.

مما يشير الى دعم واشنطن لعملية السلام. وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تقدم حاليا خمسة مليارات دولار سنويا لدول المنطقة دعما لعملية السلام.

واكد في حديث امام المؤتمر السنوي لرجال الاعمال الاسرائيليين في امريكا الشمالية نشرته وكالة الاعلام الامريكية في عمان ان الولايات المتحدة حريصة على توثيق علاقاتها مع جميع دول الشرق الاوسط ودعم عملية السلام ومتابعة برامج الاصلاح الاقتصادي في المنطقة.

[illegible]

مسقط - اخبار الاسبوع

دعا سلطان عمان قابوس بن سعيد المواطنين العمانيين الى العمل ومكافحة البطالة وذلك في كلمة القاها اثناء جولته الحالية في مناطق السلطنة.

واكد السلطان العماني في كلمته على عدم ترفع الابناء عن اي عمل شريف بحجة مهما كان ذلك العمل ومهما كان الراتب الذي يحصلون عليه من وراء ذلك العمل» وتساءل« ايهما افضل ان يكون لدى المواطن دخل قدره مائة ريال ام لا يكون لديه شيء؟».

وتابع « انا تلامس المواطن وقال ان الراتب لا يكفي سيبقى دوما متذمرا ومتحججا بعدم وجود عمل وهذا غير صحيح.

ويرافق السلطان في جولته الراهنة التي تشكل مناسبة للاتصال المباشر مع الشعب عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وتسعى السلطات العمانية الى تخفيف اليد العاملة الاجنبية وتشجيع عمالة الشبان العمانيين ويبلغ عدد سكان سلطنة عمان ٢٠١٨٠٧٤ نسمة منهم ٥٣٤٨٤٨ اجنبيا وفق اخر احصاء رسمي.

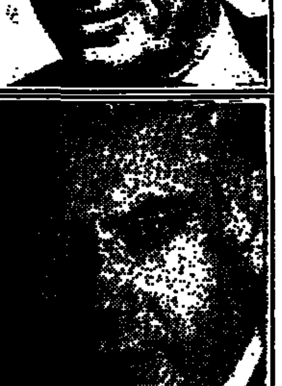
وكان السلطان قابوس اعلن في كانون الثاني ١٩٩٥ ان هناك ٣٠ الف عماني عاطلون عن العمل وندد بالبطالة المقنعة التي يعود سببها في رأيه الى ان القطاع الخاص المدفوع بمصالحه الذاتية يستمر في تفضيل اليد العاملة الاجنبية بذريعة انها رخيصة ومربحة اكثر.

يشار الى ان عمان تجني معظم عائداتها من قطاع النفط الذي يقدر انتاجها منه باكثر من ٨٠٠ الف برميل في اليوم.

في زيارتيهما العربية

وايزمن وبيريس هل يستطيعان «تقزيم» نتنياهو؟!





القدس - اخبار الاسبوع

الشارع الاسرائيلي بدأ يطرح العديد من الاسئلة حول مستقبل المنطقة في ضوء التصلب الليكودي وردود فعل جماعة السلام الان التي تشق اصواتها عنان السماء احتجاجا على المماطلات في تحقيق اتفاقات اوسلو وصولا الى فرض السلام العادل والشامل.

ويضيف الشارع سؤالا ما هي ابعاد زيارات عيزر وايزمن رئيس الدولة وشمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق رجل المعارضة في الكنيست الى مصر وغيرها من الدول العربية علاوة على لقاء وايزمن لعرفات في قيسارية ولقاء بيريس لعرفات في نابلس؟.

يقول المراقبون انه بالرغم من القول ان الزيارات تمت بموافقة نتنياهو رئيس الوزراء على هذه الزيارات لكن يظل السؤال الكبير ما هي الابعاد التي يمكن ان تسفر عنها هذه اللقاءات على صعيد الواقع الفلسطيني؟.

يؤكد المسؤولون الفلسطينيون ان لا حيدة عن تنفيذ اتفاقات اوسلو بالكامل الامر الذي عكس على مواقف مصر والاردن البلدين العربيين اللذين ثارا للكرامة الدولية التي انتهكتها اسرائيل وعلى الخصوص الليكود وبالتالي ثأرا للكرامة العربية التي التزمت بهذه الاتفاقيات.

وعليه يقول المراقبون ان خطوة وايزمن وبيريس وان كانت لا تتجاوز الاستراتيجية الصهيونية المقررة على دولة اسرائيل العمل من خلالها لفرض سياسة الامر الواقع الا ان الرجلين يدركان ان في نهاية الطريق يكمن سد منيع وهو الوحدة العربية الخطر الذي يتهدد الكيان الاسرائيلي المتعنت.

من هنا كان التسارع لهذه اللقاءات للحد اولا من ردة الفعل الدولية الغاضبة على سلوكيات نتنياهو وحكومته وعلى الشارع اليهودي المتطرف وفي الوقت نفسه خوفا من ردة الفعل العربية التي تبلورت بالرفض لاستمرار العلاقات الامر الذي فجر الموقف الى حد الصدام الدامي والذي بدأت بوادره بعد نفق الانتفاضة.

لكن يظل السؤال مطروحا حسب راي المراقبين هل يستطيع وايزمن وبيريس «تقزيم» نتنياهو للانعان للارادة الدولية وللشارع العالمي الذي اصبح مؤمنا ولو متاخرا ان العرب يريدون السلام بكرامة تعيد لهم حقوقهم وارضهم المحتلة وفي مقدمتها القدس التي تشكل القاسم المشترك الاعظم للديانات وللشعوب الاسلامية والعرب التي تحاول الصهيونية هدمها لاخراج اليهودية من زاوية النسيان التاريخية.

حكومة «الفيفتي فيفتي» البرزانية - الطالبانية

تقرير اخباري

قرر العالم بعد عاصفة الصحراء الذي اسلس القياد للولايات المتحدة انشاء ما سمي بالمنطقة الامنة للاكراد محددة بخط العرض السادس والثلاثين من ارض كردستان العراق وقدر لتلك المنطقة بحماية « القوات الحليفة» الاميركية والبريطانية والفرنسية ان توفر للاكراد منطقة آمنة سارع مسعود برزاني وجلال الطالباني واعلنا قيام كيان مستقل يرتبط مع العراق بفيدرالية غامضة اعلنت من طرف واحد.

الزعيمان الكرديان تقاسما مقاليد الامور بالتساوي (مناصفة) من الحكومة والى اكشاك بيع السجائر ولهذا اطلق الناس على حكومتهما اسم حكومة «الفيفتي فيفتي» الا انه لم يمض وقت طويل حتى انهارت الحكومة وقام انصار الحزبين بتحويل المؤسسات والادارات والمرافق العامة الى خنادق للقتال.

ان جذور الخلاف بين الزعيمين الحزبيين الكرديين قديمة تعود الى بداية الستينات حيث شكل جلال الطالباني وابراهيم احمد الحزب الديمقراطي الكردستاني والذي اصبح الاتحاد الوطني الكردستاني وشكل ولدا مصطفى البرزاني ادريس ومسعود الحزب الديمقراطي الكردستاني. الاكراد موزعون ما بين تركيا (١٥ مليونا) وايران(٧ ملايين) والعراق (٤ ملايين) وسوريا (١ مليون)

البقية على صفحة ١٣

[illegible]

جاء في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي ... [illegible]

[illegible]

كشفت مصادر سياسية عن ان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

البلاد الاسبوع

خربت.. عمرت.. ان غابت عن ظهري بسيطة



□هاني خير□

لا اظن ان الشجاعة تنقصنا حتى لا نقول الحق الصراح في هذه الاوقات العصيبة المتوترة.

ولكنها الظروف القاتمة القائمة التي تمنعنا من ان نجهر ببعضه ليتنبه المواطنون عما يجري من كسوف الشمس والاقمار وما يصيب الناس من اهوال واخطار! نحن في ثورة وطنية اجتماعية وسياسية ومالية واقتصادية وعلمية وتربوية.

ولعل هذه الثورة الشاملة لا تزال تبحث عن رجالات البلد من ارباب السياسة السابقين يلتفون حول صاحب الفكرة والمنادي بها زميلهم رئيس الوزراء الحالي ليستطيع بدعمهم ومشورتهم تحقيق ما ترمي اليه هذه الثورة من اصلاحات وتقدم وازدهار فالوطن للجميع والخير للشعب.

ولكن مع الاسف فان الرموز الوزارية والسياسية في هذا البلد مسالكها ومدارجها واساليبها تختلف عن مسارات الدول الاخرى.

فهم في واد والحكومة في واد اخر؟! فقد علمنا تاريخ الوزارات بان الذين يتركون الحكم استقالة ام اقالة ام تنحيا يصابون بمرض هوس «الحكم الذاهب» فلا يرتاحون ولا يهدأ لهم بال الا بالرجوع الى السلطة لعلاج مرضهم؟! ويعتبرون كل حكومة مؤلفة جديدة عدوة لهم وكأنها اجنبية عن بلادهم دخيلة عليهم ... فتراهم يكرسون كل اوقاتهم في صالوناتهم مع شللهم وزوارهم في النيل من الحكومة القائمة واستغلال كل المآخذ والفرص لتقويض قواعدها والتعجيل في الاطاحة بها وباية طريقة كانت بالاشاعات والطعون والاتهامات والافتراءات والاكاذيب الملفقة.

وهذه المسيرة السياسية الاردنية العجيبة في سلوكها واساليبها جعلت الشعب المسكين يعيش في وضع حائر لا يعرف فيه موضع قدميه ولا في اي طريق يسير ، وهائم وحائر بين القديم والجديد ، وبين الماضي والحاضر وبين رجال الامس واليوم ، وبين الاخلاق واللا اخلاق. ونتيجة لهذا العذاب والشقاء والحيرة المستمرة تبين ان شعبنا قد اصيب بمرض الشيزوفرينيا مما جعله يندفع بلا تفكير نحو اللا اخلاقية ؟!.

وتبني التوجهات التالية الملحقة بها:

١) ضبط امورك وامش وفخار يكسر بعضه..

٢) كن جبانا مكسور الجانب باستمرار.

٣) لا تفكر بمصير الناس ومستقبلهم لئلا يتهمونك بسوء النية.

٤) لا تقل رايك بصراحة ودجل مع الدجلين وطبل مع المطبلين وزمر مع المزمرين وارقص مع الراقصين .

٥) كن مهربا وسمسارا وسفر ضميرك ومعه فلوسك الى الخارج واودعها بنوكا خارجية لا تفشي الحساب ولا الودائع.

٦) ارم وراء ظهرك الاخلاق والصفات الحميدة واتبع طريق الشيطان بكل ما يحقق لك الاثراء غير المشروع.

٧) دجل اكثر فاكثر على مواطنيك وجاهيا وغيابيا .

٨) جرب ان تشد الحبل دائما الى صدرك واهدم اعمدة الهيكل ولا يهمك شيء ما دام القاضي راضي.

٩) حاول ان يظل ذهنك ان البلاد مزرعة لمن يحكم مع شلته واقاربه واصهاره وحشمه وتابعيه ولهذا فانت مضطر لتعيش ؟! ان تكون من زمرة هذه الشلل والا فانت تعتبر في عداد المحرومين المنبوذين.

١٠) انضم الى الاحزاب وصفق لها ووزع مناشيرها وزغرد لبياناتها وارفع شعاراتها واهتف لها صدقا ام كذبا واستغل وجودك فيها لمصالحك الذاتية وابتعد عن مصالح الوطن .

١١) اياك ان تكون مخلصا امينا للدولة فالدولة من عادتها ان تكافىء من يعارضونها ويقاومونها ويتربصون بها الدوائر ويشتمون ويطعنون ويلعنون .

١٢) لا تسأل عن الدولة وكيف تقوم بواجبها لانك في وطن مؤلف من عدة مؤسسات وليس دولة واحدة.

١٣) اياك وويلك اذا حفرت حفرة في بيتك فان الامن الوقائي سيتهمك بانك تبحث عن الذهب حتى لو كان الحفر من اجل حفرة امتصاصية.

١٤) لا تغضب ولا تتحدث عن الاسراف والتبذير في الوزارات ومجالس النواب والاعيان واذا ازعجتك سفرياتهم فهذا نتيجة عنائهم وتعبهم في خدمة ابناء شعبهم الذي كافأوه برفع اسعار مواده الغذائية التي اعتبرها تجار المال الحرام تابعة للخبز والعلف؟!.

فاللحم واللبن والسمنة والبيض والدواء والملابس والشعيرية والرز والقمح والتعليم الجامعي كلها مواد كانت ملحقة بالخبز فلما ارتفع الخبز ارتفعت الملحقات .

وبالختام يا شعبنا الهمام لك منا الف تحية وسلام ولن ينقذك من هذا العناء والفقر والحاجة والحياة التعيسة سوى ملك البلاد الحسين راعيك والمسؤول عنك فادع معي وارفع اكفك ضارعا الى الله ان يحقق على يديه ما تصبو اليه من حياة راضية مرضية ،قولوا معي امين امين ولك الحمد من قبل ومن بعد يا رب العالمين.

مواجهة مع النائب الدكتور بسام العموش رئيس لجنة الحريات العامة في البرلمان

الرئيس لم يطرح على الجبهة المشاركة في الحكومة والمباحثات محصورة في الحريات والتطبيع وقوت الشعب

اجرى الحوار: بسام الياسين

النائب الدكتور بسام العموش يحمل تخصصا رفيعا في العقيدة الاسلامية والمذاهب المعاصرة ، عمل مدرسا في جامعتي الرياض (الملك سعود) والجامعة الاردنية / كلية الشريعة ثم انتقل الى البرلمان محمولا على عدد كبير من الاصوات. ولا يخفى على ارذلي ان الدكتور العموش هو من اعلى الاصوات واقواها في مواجهة الباطل والفساد على السواء ولا يخفى على مخلوق محايد ان الاسلام عليه ولديه فاحسن علمه وتاسيه واصبح ذا حضور قوي في المجلس وخارجه وتصدى بروح الوثابة وشخصيته المقتحمة لكثير من الذين جنحوا عن جادة الصواب وكان لهم بالمرصاد لهذه الاسباب تم اختياره رئيسا لجنة الحريات العامة في البرلمان وكان وما زال منافحا عن الحق والحرية والعدل وقد ابلى بلاء حسنا في اللجنة ونظرا لمواصفاته الشخصية المميزة وذكائه الحاد وقدرته على ادارة الحديث فقد وعلاقته لختياره حزب جبهة العمل الاسلامي رئيسا للجنة الاعلامية في الحزب ... حوار ممتع وصريح مع الدكتور العموش.

○ هل تعتقد ان المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي يوافق على مشاركتكم الفردية في الحكومة؟

- عمل جبهة العمل الاسلامي عمل جماعي وليس عملا فرديا ولهذا فان الجبهة كجبهة تشارك او تمتنع بقرار من المكتب ولا مجال للمشاركات الفردية.

● في اكثر من مقال وفي عدة صحف مختلفة كنتم تمتدحون سياسة الرئيس الكباريتي وعلى صفحات السبيل كان لكم رأي مختلف ، كيف تفسرون ذلك؟

- لقد حجبت الثقة عن حكومة الكباريتي لان ذلك قرار الحزب، وهذا لا يعني عدم تاييد اية خطوة تقوم بها اية حكومة ما دامت الخطوة ايجابية فانا كشخص ليس لي مصلحة شخصية لدى الكباريتي ولكنني اسير على هدي قوله تعالى﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى﴾ وقد قمت بتاييد بعض الخطوات الايجابية مثل خلع بعض المفسدين عن مواقع المسؤولية لكني عارضت بشكل واضح ومستمر سياسة الكباريتي تجاه العراق وتجاه قوت الشعب وتجاه الحريات العامة.

● انتم رئيس مكتب حزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء باعتقادكم هل تملكون الوقت الكافي لادارة المكتب؟

- انا لست رئيس مكتب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء بل رئيس فرع الجبهة في الزرقاء نعم اشغالي كثيرة وقد اعتذرت قبل انتخابي عن تولي هذا الموقع الا ان الاخوة اعضاء الهيئة العامة اصروا واتمنى ان يغيروا رايهم ويتولى غيري هذا الموقع لان اشغالي كثيرة ولا اعطي الفرع حقه كما يجب.

● بصفتكم رئيسا للجنة الحريات العامة في مجلس النواب هل يوجد خط تفاهم بينكم وبين الاجهزة الامنية المختلفة لحل القضايا بخصوص المعتقلين؟

- افهم رئاسة لجنة الحريات انها تعني السعي الحثيث لرفع الظلم عن المظلومين بل منع التجاوز على المخطئين وهذا لا يعني التعامل مع المسائل بطريقة أعلامية بل ما يهمني ان يخرج المعتقل من مكان احتجازه ولهذا سعيت الى الاتصال بالمسؤولين سواء كان رئيس الوزراء او وزير الداخلية او مدير المخابرات او مدراء السجون او رؤساء المحاكم .. الخ، وهذا لا يعني اننا نتفق دائما او نختلف دائما بل نتفق ونختلف والامثلة كثيرة.

● في اخر لقاء مع دولة الرئيس ما هي صيغة الشروط التي طرحها الرئيس عليكم لغايات التفاهم والمشاركة في الحكم؟

- لم يطرح علينا الرئيس المشاركة ولم يجر البحث فيها بل ان موضوعات البحث محصورة في الحريات والتطبيع وقوت الشعب واحترام البرلمان ومستقبل الديمقراطية وقانون الانتخاب والظرف السياسي العام.

لا نؤمن بالانقلابات والتثوير الفارغ ولا نؤمن ايضا بالمداهنة والطبطبة

● انت رئيس جمعية بني حسن الاسلامية ما هي العلاقة بين هذه الجمعية وجبهة العمل الاسلامي؟

- لا علاقة لجبهة العمل الاسلامي بجمعية بني حسن الاسلامية فالجمعية خيرية ولا علاقة لها بالعمل السياسي وكذلك الجبهة لا علاقة لها بالعمل الخيري والاجتماعي بل عملها عمل سياسي وكل ما في الامر انني رئيس للجمعية وعضو في الجبهة ولكنني بنفس الوقت افصل بين العملين تماما.

● الا تلاحظون ان مجلة الدعوة التي تصدر برئاستكم تعاني من ازمة وان خطابها السياسي دون المستوى المطلوب؟

- ليست لدينا مجلة اسمها (الدعوة) بل مجلة اسمها (العمل الاسلامي) اما مستواها فان لكل رايه واذا كان هناك من يرى ضعفا في المستوى فان اخرين يرون المستوى مقبولا او جيدا علما بان مجموعة عوامل تقف عقبات امام تحسين المستوى سواء كانت مالية او فنية.

● ما هي توقعاتكم لانتخابات رئيس مجلس النواب في الدورة القادمة؟

- لا استطيع ان اجزم وان كنت اتوقع عودة الرئيس الحالي ما لم تظهر امور جديدة على الساحة البرلمانية.

● في الشارع الاردني قناعة بان المعارضة ذات حضور ضعيف وغير مؤثر؟ فهل توافقون الشارع هذه القناعة؟

- نحن في بداية الديمقراطية واعتقد ان تجذرها يحتاج الى وقت ومن المؤكد ان روح الشعب مع المعارضة وبالتالي فان المعارضة تمثل التيار الاكبر لكن السؤال المطروح اذا كان هناك ضعف عند المعارضة فما الاسباب؟ ومن المسؤول؟ اعتقد ان اغراءات الحكومة وما تملكه من وسائل التشكيك والتخويف هو العامل الاكبر وان كانت المعارضة تحتاج الى التقدم بمبادرات قوية لكن الشعب مطالب ان يخرج عن عزلته وصمته.

● في ظل معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ما هي ابرز ملامح الاستراتيجية التي تقوم بها جبهة العمل الاسلامي لمواجهة هذه المعاهدة؟

- عارضت الجبهة المعاهدة منذ كانت همسا اعني منذ مؤتمر مدريد مرورا برد مشروعها يوم جيىء به الى المجلس ثم النقاش العلمي والقوي والمبدئي والصريح في لجنة الشؤون الخارجية والجبهة مستمرة في ادانة التطبيع وتعرية المعاهدة وبيان لاختراقات اليهود لها والتساؤل عن الثمار التي عادت على الاردن وشعبه من هذه المعاهدة.

● هل تنوون ترشيح نفسكم للانتخابات النيابية القادمة ، اذا كان الجواب لا او نعم .. لماذا؟

- الجميع يعلم ان ترشيحات جبهة العمل الاسلامي تنبع من قواعد الجبهة وليس لرغبة الراغبين وانا ملتزم بقرار الجبهة سلبا او ايجابا.

● المعارضة محكومة بالدستور والميثاق الوطني والتوازن في اللعبة السياسية ما هي ابرز ملامح التوازن والاعتدال لدى الجبهة في ميدان العمل السياسي؟

- باشتراك الحركة الاسلامية في لجنة الميثاق واعلانها كحركة وجبهة انها حركة اصلاحية تؤمن بالتدرج وتفهم الظروف الدولية المحيطة فانها بالضرورة حركة متوازنة ومعتدلة ويظهر توازنها من خلال تمسكها بالمبادىء والتحرك ضمنها ، ويظهر اعتدالها من خلال نظرة بسيطة لما يجري على الساحات الاخرى عربية واسلامية والجبهة لا تؤمن بالقفز ولا الانقلابات ولا التثوير الفارغ وكذلك لا تؤمن بالطبطبة ولا المداهنة ولا السكوت على الباطل ايا كان فاعله، ويظهر توازن الجبهة في ايمانها بالتعددية قولا وفعلا ويظهر من خلال انفتاحها السياسي حتى اصبحت على كل لسان .

الجبهة عارضت المعاهدة منذ كانت همسا وما زالت مستمرة في تعريتها

● هل يتوفر بين يدي اصحاب القرار في الجبهة مؤسسة فكرية تقوم على تهيئة وصناعة القرار قبل طرحه على الساحة العامة فاذا كان الجواب لا كيف يصنع القرار لديكم؟

- الجبهة حزب جديد والجميع يعلم ان هذا لا يعني اننا وصلنا الى المؤسسية وان المؤسسية لم تصل اليها دول. فكيف بحركات واحزاب جديدة وهذا لا يعني اننا نتخذ قراراتنا بارتجال بل هناك لجان تحال اليها الموضوعات ويتم تدارسها ومن ثم توضع الدراسة بين يدي اصحاب القرار ليتخذوا قرارهم وهذا ما يجري.

● هل لديكم النية لطرح الثقة بحكومة الكباريتي في الدورة العادية المقبلة؟

روح الشعب مع المعارضة وهي التيار الاكبر في الوطن

- لم يبحث هذا الموضوع والجميع يعلم اننا حجبنا الثقة عنه وطالبنا بتغيير الحكومة ولم يتغير عندنا شيء.

● ما هو موقف الجبهة من قانون الصوت الواحد اذا بقي على ما هو عليه دون اصدار قانون انتخابات جديد ؟.

- نرفض قانون الصوت الواحد عارضناه يوم كان فكرة ونعارضه كقانون مؤقت لانه قانون عشائري فئوي يقسم المجتمع الاردني ويزرع الضغينة بين ابنائه وليس بصحيح اننا نعارضه لانه يحجمنا لان الفارق ليس كبيرا بين (٢٢) نائبا و (١٧) نائبا بل اننا اكثر قوة سياسية قادرة على التعامل مع قانون الصوت الواحد وقد ظهر هذا في مدينة الزرقاء حيث حصلنا على مقعدين في ظل ستة اصوات بينما حصلنا على ثلاثة مقاعد حينما صار الصوت الواحد. سنبذل جهدنا لاقناع اصحاب القرار بخطورة الصوت الواحد لكن معارضته لا تعني بالضرورة مقاطعة الانتخابات اذا استمر وجود هذا القانون بل ما نقوله ان لكل حادث حديث واذكر اننا خضنا انتخابات ١٩٩٣ بناء على الصوت الواحد الذي عارضناه لاننا نؤمن ان البقاء في دائرة التاثير ولو كان قليلا افضل من الوصول الى دائرة العدم ويبقى القرار قرارا جماعيا يجب ان يلتزم به الجميع.

مسرحية «رسائل السلام»

□ فؤاد الخلفات □

بعد ان حضرت يوم الخميس الماضي مسرحية «رسائل السلام» على مسرح نبيل المشيني قال لي صديقي معاتبا :

- هل انت من انصار السلام؟

قلت له :

- انا من انصار الاصل ولست من انصار الاستثناء.

قال لي صاحبي:

- وما هو الاصل وما هو الاستثناء؟

قلت له:

- ان الاصل في الحياة السلام والامن والطمأنينة وان الاستثناء هو الحرب والخوف وعدم الاستقرار.

قال لي صاحبي:

- لا بد من الحروب والصراعات بين بني البشر لتستقيم امورهم.

قلت له :

- في غياب فقدان توازن المصالح ياتي منطق الرعب والصراع وفي غياب منطق القيم ياتي منطق القوة وفي غياب شرعية الحق ياتي زيف الباطل فكيف للحروب وهي قائمة على زيف الباطل ومنطق القوة وفقدان التوازن ان تكون هي الغاية للبشرية .

قال صاحبي:

- اذن انت مع الحرب التي تنشىء حقا وتدمغ باطلا ومع القوة التي ترسخ قيما وتلغي الاوهام والخيالات والاباطيل.

قلت له:

- ومع ذلك تبقى الحرب استثناء لان لذيولها اثارا تهلك البلاد والعباد.

قال لي صاحبي:

- وماذا شاهدت كذلك في تلك المسرحية ؟

قلت له :

- رايت اطفال الاردن على خشبة المسرح وهم يقولون :

من المسؤول عن المجاعة في العالم؟!

من المسؤول عن التفكك الاسري؟!

من المسؤول عن التلوث البيئي في هذا الكون؟!

من المسؤول عن الحرب والدمار؟!

لقد كانت يا صاحبي رسائل واتهامات كبيرة وعريضة لا اظن جيلنا الحالي يقدر ان يجيب عليها؟!.

ارتفاع متوقع في اسعار زيت الزيتون

الشيخ محمد العلاونة النائب والوزير السابق ورئيس جمعية الزيتونة توقع ان يرتفع سعر كيلو الزيت في الموسم القادم الى ثلاثة دنانير وخمسة وتسعين قرشا .. الزيت المقصود طبعا هو زيت الزيتون البلدي الخالص.

عطاءات الشركات الحكومية سبب خسائرها

مصدر مسؤول اكد ان سبب خسارة الشركات الحكومية وشبه الحكومية هي تلزيم العطاءات او تقديمها لشركات اجنبية يكون مدراء هذه الشركات او اقاربهم وكلاء لها .. اذ ان العديد من المشاريع يتم طرحها فقط لتسويق انتاج هذه الشركات وليس لتوسيع هذه الشركات الاردنية .

المصدر اكد ان الملايين من الدنانير التي هي من حق الشعب ذهبت الى جيوب اخرين لا يستحقونها فزادت المديونية بدل ان تقل وانتفخت جيوب وفرغت جيوب.

الحكومة لن تغير او تعدل المناهج الدراسية

مصدر تربوي قال ان الحكومة متريثة في تغيير المناهج الدراسية تطبيقا لاتفاقية السلام مع اسرائيل ولم تصدر تعليمات حتى الان بتغيير او تعديل هذه المواد.

المصدر اكد ان الحكومة تخشى ان تغير او تعدل المناهج ثم تقوم اسرائيل بنقض عملية السلام جهارا نهارا فتضطر الحكومة لتغيير المناهج مرة اخرى.

المصدر التربوي اكد ان المناهج لن تتغير في الاجل المنظور لان الحكومة لم تعد تثق بحكومة نتنياهو.

الديون الحكومية للجامعات الاردنية

الحكومة ما زالت ترفض ان تدفع للجامعات حقوقها مما الحق خسائر كبيرة بالجامعات الاردنية زادت عن التسعين مليون دينار هي ديون حكومية فمتى تدفع الحكومة ديونها للجامعات.

الجرائم تغزو المجتمع الاردني نتيجة مخرجات الحضارة الغربية

بعد تقليعة قتل الاطفال من قبل والدهم بالسم - السيانيد - دخلت تقليعة جديدة وهي اختطاف الفتيات في وضح النهار ومن ابواب احدى المدارس الخاصة بالطالبات.

طبعا المحاولة فشلت لان كل مواطن اردني خفير في هذه الحالة اذ هرب الجناة بسيارتهم والتحقيقات جارية وبات امر القبض عليهم محسوما.



نحو البناء



سليمان المشيني

هنـــا لنـدن... وذبـح الفتيات فـــي الاردن

اذاعـت «هنـا لنـدن» ضمن «الخط الساخن» منـذ فتـرة برنامجا خاصا، موضوعه قتل البنات في الاردن بحجة الدفاع عن الشرف... وتبين من خـلال المقابلات التي اجرتهـا مقدمـة البرنامج ان ثمة خروجا وتمردا على قـانـون الـدولـة من قبل بعض المؤمنين بتقاليد لا تمت بصلـة الـى عقيـدة او مثـل كريمة...

وقبل ان تتفضل وتتكرم هيئة الاذاعة البريطانية ببحث هـذا الموضوع الحساس الذي ابـرز بشكل مباشر لـونـا من التخلف في بلدنا افرز ظلما واجحـافـا وقهرا واسى يحيق بـالمـرأة عندنـا لا يقوى التبيـان على وصفه... اقـول قبل ان تتصدى هنا لندن لكشف مأسـاة ذبح البنات دفـاعـا عن العـرض، تصدينا لـه قبل عقدين واكثـر على صفحات الجرائد اليوميـة عندنا وطالبنا المجتمع الاردني بصـورة عـامـة والهيئـات النسائية بصورة خاصة برفـع الصوت عاليا مدويا استنكـارا لحمام الدم هنا وناديا بالقيـام بحملات اعلامية واسعة لـوقف هذه المجزرة الهمجية...

ولكن لا حياة لمن تنادي او لقـد اسمعت لـو نـاديت حيا...

اذكر اننا في مقال كتبنـاه قبل خمسة عشر عـامـا في جـريـدة صوت الشعب، قلنـا مـا خلاصته...

«نقضي على فتياتنا، زهراتنا، نقتلن اذا ابتسمن وان تسفك دماؤهن، وتزهق ارواحهن اذا ما احببن وان ينبحن ذبح الخراف لمجرد الشك في مسلكهن وبذلنا اقصى الجهد ليستيقظ المجتمع ويفتح عينيه على المآسي التي نقرأ عنها كل اسبوع... اخ يقتل اخته، والد يطلق الرصاص على ابنته فيرديها صريعة، ابن عم يقتل ابنة عمـه... رجل يطعن زوجته بمجـرد الشك بمسلكهـا وكل هذه الجرائم تقتـرف تحت عنوان الدفاع عن الشرف وكانه ليس في بلدنا ارقى قـانـون في العالم!

اما التقارير الـرسميـة فتنطق عن حقيقتين مـروعتين الاولى تقـول: ان معظم الضحـايــا المتهمـات لم يمسسهن بشـر، والثانية تقول: ان الـذين نفـذوا القتل ليسوا مؤهلين لان يحلـوا محل القانـون الحقيقي المنبثق من دستـورنـا وهـو من ارقى دساتير العالم...

لقد كتبت وكتب سواي الكثير ومع ذلك فشلال دمـاء الفتيـات البريئات مستمر في التدفق.

بقي ان نقول للاتحاد النسائي، للهيئات النسائية الموقرة ولكل من يعنيهن الامـر... انتـا امس واليوم وغـدا مع المرأة، ونحن ولا فخر في طليعة من كـرسـوا اقلامهم للـدفـاع عن حقـوقهـا، لايماننـا بـان المرأة هي نصف المجتمع اذا لم تنل حقها كـامـلا فـلا سبيل الى نهضـة الـوطن الشاملة. وقد تناولنا كمـا قلنـا موضوع قتل البنات الذي اثـاره الخط الساخن في اذاعـة «هنـا لندن» مـرارا وتكـرارا وعلى سبيل المثـال لا الحصـر اذكـر العناوين التالية:

الجـاهليـة الجـديـدة وذبح البنات، تستنكر شريعة الغاب، اين الاتحادات النسائية لتقـول كلمتها، فلنحترم قانون الدولـة، اوقفوا شـلال الـدم البـريء، اثريء يعفو عنه مجرم! لا يجوز ان يكون ثمة قانون سوى قانون الدولة الرسمي كمـا اسلفنـا الى غيـر ذلك مـن المقـالات التـي استنكرنا فيها قتل الفتيات! وقد ثبت ان معظمهن بـريئـات ممـا نسب اليهن... وقـام على قتلهن من ليسـوا اهـلا للقيام بـدور الخصم والحكم!

ومع ذلك لم نسمع او نقرأ عن بحث الهيئات النسائيـة لهـذه الجرائم الرهيبة... فهل ما زالت الهيئات النسائية عندنا تحكمها عقدة الحرملك والسلملك... لسنا ندري... وليس لـديـنـا مـا نضيف!!

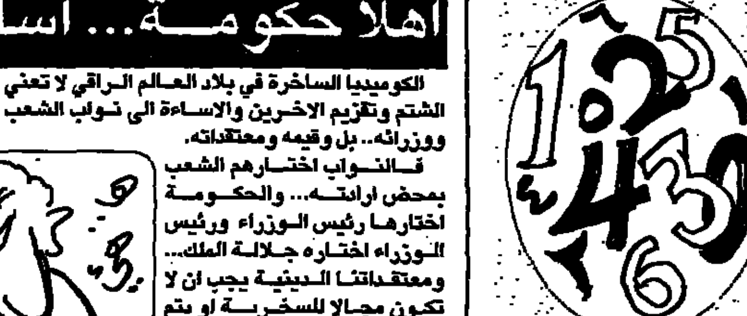
قرارات حكومية ارهقت الاقتصاد الوطني

الارقام الاحصائية الصادرة عن البنك المركزي الاردني لا تبشر بالخير... فقد ازداد عجز الميـزان التجاري وتقلصت تحـويـلات المغتـربيـن وانخفضت الصادرات وارتفعت اسعار الفوائد وازدادت الضـرائب... واضطـر المواطنون الى الاحتفاظ بالعملات الصعبة في منازلهم بدل المصارف ورفضوا تحـويلهـا الى عملـة اردنية... ورفضوا استثمارهـا في مشاريع اقتصادية لان الضـرائب والرسوم عالية...

القرارات الحكوميـة الفـاشلـة لتنمية الاقتصاد الوطني جعلتـه يتراجع هـذا العام في حين كـان الوضع الاقتصادي العام الماضي افضل بكثير منه حاليا...

هـذا الكلام ليس لـه عـلاقـة بحكومة الـرئيس الكبـاريتي فقد يكون الذنب ليس ذنبها وقد يكون الحظ حالف الحكومـة السـابقـة ولكنه لم يحالف الحكومة الحالية.

اهلا حكومـــة... اساءة للوطن والمواطنين



الكوميديا الساخرة في بلاد العالم الـراقي لا تعني الشتم وتقزيم الاخـرين والاسـاءة الى نـواب الشعب ووزرائه.. بل وقيمه ومعتقداته.

فـالنـواب اختـارهم الشعب بمحض ارادتـه... والحكـومـة اختارهـا رئيس الـوزراء ورئيس الـوزراء اختـاره جـلالـة الملك... ومعتقداتنـا الـدينيـة يجب ان لا تكون مجـالا للسخـريـة او يتم ايرادها في نصوص كوميدية لان الله سبحانـه وتعـالى من خـلال كتبـه السمـاويـة وعلمـاء الـدين ورجالاته لا يمكن ابدا ان يغفر لمن يتهكم على نص سماوي او قـريب منه... ان ايراد نصوص دينيـة او سياسية في مسرحية كوميدية امر مرفوض واستمـراره يعني تقـزيم لكل شيء في هـذا الوطن... وبالتالي تقزيم للعمل ذاته وللطمـوح ذاتـه وللمستقبل الـذي نحلم بـه. ليس المطلـوب الغـاء المسلسل او وقف عرضه بل تشذيبـه قبل البث... حتى لا يسيء لاحد منا... فشتيمة نائب ووصفه بانـه مثل الاغنـام هي شتيمـة لكل من انتخبـه او يمكـن ان يعيـد انتخابه... ووصف بعض الوزراء بانهم ما زالـوا يعيشـون بعقليـة الماضي وبـان اصـولهم مـا زالت تتحكم بهم امـر غيـر جـائز... ان المبـالغـة في تبسيط الـوزيـر او النائب او المسؤول او الشعب امر غير مقبول ابـدا... فشعبنـا ذكي... ودليل ذكائه قـدرتـه على العيش رغم كل الصعـوبـات... وقـدرتـه ايضا على متابعة مسلسل يشتمنا جميعـا دون ان يحطـم جهـاز التلفزيون. ان الكوميديـا الـراقيـة مطلوبة... ولكن ما نشاهده ليس كوميـديـا ابـدا انـه مجرد كلام بسيط لا يرتقي الى مستـوى وعي شعبنـا وذكائه ابدا!

هيئة حكومية للتحقيق في قضايا جمعية الصداقـــة للمكفوفين

جمعيـــة الصـــداقـــة للمكفوفين... اصبحت موضع بحـث فـي وزارة التنميـــة الاجتمـاعيـة بعـد ان وردت تقـاريـر عن عمليـات فسـاد فيها...

هيئة خـاصـة من الـوزارة تقوم بدراسة التقارير والبت في مدى دقتها... خاصة وانها جـاءت تشكك بالكثيـر من قــــرارات الجمعيــــة وممارساتها.

الـوزارة تقـوم حـاليـا بـاستقصـاء الحقـائق حـول اوضاع الجمعية لاعداد مذكرة الى رئاسـة الـوزراء حـول الموضوع..

الطعـونـات ضـد ادارة الجمعية.. قد تكون صحيحـة وقـد تكـون خـاطئـة... ولكن الوزارة تدرسها بجدية لاتخاذ القرار المناسب.

رجال الاعمال قرروا مقاطعـــة اسرائيل

مسؤول اقتصـادي اردني قـال ان الاردن طلـب مـن اسـرائيـل السماح له بتصديـر مـا قيمتـه ٥٠٠ مليــون دولار للضفـــة الغربية اذا كانت اسرائيل جادة في صنع السـلام... وان تحتفظ اسرائيل بتصدير ما قيمتـه ١٫٥ مليار دولار.

الا ان اسـرائيل رفضت ذلك... وبالتالي فقد اعلن رجال الاعمال الاردنيون مقـاطعتهم لاي جهـد مشترك مع اسرائيل لان اسرائيل تريد ان تلتهم كل شيء ولا تترك لنا الا الفتات..

اليهود ومـا ادراك مـــا هـــم اليهود

التعامل مع اليهود ليس امرا سهلا... فقد اكـدت الـوقـائع التاريخية انهم اذكيـاء.. وان التعامل معهم خطر للغاية..

الانباء تتحدث عن بضـائع اسـرائيليـة مـوجـودة في الاردن تحمل ماركات محليـة او اسيـويـة... المستهلـك الاردني يـدفـع المـلايين لاسـرائيل دون ان يـدري... ودون ان تـدري الحكـومـة ايضا.

آفــاق بــلادي

الهجـــرة في العهد العثماني

المطران سليم الصائغ

ان عـامل عـدم الاستقـرار في المنطقة في العهـد العثمـاني، بالاضافة الى الشلل الاقتصادي الذي اصاب المنطقة، لعب دورا كبيرا في ترغيب المـواطنين في الهجرة. لقد كـانت بـلادنـا تحت الحكم العثمـانـي، تتسـم في القرنين الماضيين بما اتسمت بـه الامبراطورية العثمـانيـة من فـوضى اقطاعيـة وحـروب وتـدهـور ديمغرافي، فالرشوة كانت امرا عاديا، والمحسوبيـة كـانت ولا تـزال متفشية، والفساد الاباري كان منتشرا بين موظفي الدولة.

واما الضرائب فقد اثقلت كاهل الفلاح، وكان الجزء الاكبر من اقتصاد البلاد يرتكز على الزراعة، وخصـوصـا زراعـة الحبـوب. ففي اواخـر القرن الماضي على سبيل المثال كان الفلاح يدفع ٦ قـروش ضـريبـة سنوية لتعبيد الطـرق و ٥٪ من دخلـه ضـريبـة مسقفـات ومـدارس وويركو، وكانت الحكومة تفرض سنويا ٥ قـروش على راس الغنم و ١٣ قرشا على الجمل، هذا عدا عن ضـريبـة الاعشـار على المحـاصيل الزراعية، وضريبة الدخل التي كانت تتـراوح بين ٢ الى ١٠٪ وكـانت الحكومة تفرض ايضا ضريبـة على الاشجـار المثمـرة، فكـان الفـلاح يشكو دائما، ولم يكن يجد من الحكومة ما يشجعه على زراعة الاشجار المثمرة، وكـان يهمل اراض كثيـرة ويتـركهـا بـورا تهـربـا من دفع الضرائب.

واما اللصوصية فقد انتشرت في كل مكـان، وانتشـر قطـاع الطـرق لنهب القوافل والمسافرين وظهرت كلمة «خاوة» في معجمنـا الشعبي وهي ضريبة القوي على الضعيف. وقد كانت حروب الدولة العثمانية المتواصلـة في القـرن التـاسع عشـر واوائل القـرن العشـرين سببـا رئيسيا ادى بالكثيرين من الشباب ومن ارباب الاسر الفتية الى الهجرة هربا من الجندية.

وقد كانت الهجرة في اول الامر بطيئة ولم تكن بالامـر السهل وكـان المهاجرون على وجـه العمـوم يـرتبـون امـورهم من ارزاق وامـلاك وميراث تخوفا من عدم الرجوع الى الـوطن. وتعـود اقـدم وصيـة في محكمة البطريركية اللاتينية في القدس الى سنـة ١٨٨٠ وهي وصيـة والد الكاهن عبـداللـه كـومنـداري من بيت لحم. وقـد انقـرضت هـذه العشيرة من بيت لحم بسبب الهجرة، الا ان معظم المهاجـرين كـانـوا يعودون الى الوطن بعد تحقيق الهدف الاساسي لهجرتهم وهـو جمع الثروة في المهجر، اما بعد سنة ١٩٠٨ وحتى سنـة ١٩١٨ فقد تغيـر الوضع بسبب الانقلابات والحروب والتجنيد الاجباري، فطرأ ارتفـاع ملحوظ على عدد المهاجرين.

ومع اندلاع شرارة الحرب العـالميـة الاولى ارتفعت اسعـار المـواد الاساسية ارتفاعا خيـاليـا بـالنسبـة لمستـوى المعيشـة والاحـوال الاقتصادية السائدة في ذاك الزمن، فاختفت من الاسواق بضـائع ومواد غذائيـة كثيـرة، وفي عـامي ١٩١٥ و ١٩١٦ مـات الكثيـرون جـوعـا وانتشرت الاوبئة كالتيفـوس وكـانت حـالات الفـرار الجمـاعيـة من الجندية ظاهرة مالوفة، ونتيجة لهذه الاسباب مجتمعة، ونظرا لنجاح الكثيرين من المهاجرين في بلاد المهجر، فقد تحولت الهجرة البطيئـة والمؤقتة تدريجيا الى هجرة دائمة، وما زلنا نعيش واقعهـا المـر الى الان.

وجدير بالذكر ان كاهن رعية اللاتين في بيت لحم سنة ١٧٩٦ قد ذكر في سجل الوفيات، ان المرحوم انـدريـا بن فـرنسيس حنـا داوود من حارة التراجمة، قد توفي في المهجر بتاريخ ٧/٩/١٧٩٦، وهذا برهان على ان الفلسطينيين سبقـوا اللبنـانيين الى الهجـرة واستقـروا في اميركا الـوسطى والجنـوبيـة، واصبحت التشيلي مع الـزمن مـركـزا رئيسيا للمهاجرين من بيت لحم وبيت جالا.

همـوم و قضايا اربـد

من زياد البطاينة

الى دولة السيد الرئيس

الزيارات الاخيرة التي قـام بهـا عــدد من الـــوزراء والنـــواب والمسؤولين بالدولة الى اربـد من اجل القيـام بـالـواجب افـرزت موضوعا وتساؤلا: لمـاذا لا تعقـد جلسة للوزراء باربد على غرار مـا جرى بالالوية والمحـافظـات لبث همومها وطـرح قضـايـاهـا، وقـد وعدت اربد بذلك، خاصـة ان بعض الـوزراء النـواب يلجاون لسـد الطريق على المواطن لمقابلة احـد الـوزراء او المسـؤولين حتى يظل طـافيـا على السطح «بـرستيج يعني».

□●□

رسالة الى وزير الداخلية عبـر محافظ اربـد

يا سيدي كنت اتمنى لو شاهـدت حبـات المطـر التي تسـاقطت على مدينة اربد تحمل الخير والبركة لارض ما نبت باحشائها الا الطهـر والعفـة واتمنى لـو رأيت الطوابير البشرية في كل حي وشـارع ومجمع تقف والعطر يبللها بانتظار وسيلـة نقل مـن والـى عملها ومدرستها ومصنعهـا ومـا يعانيـه المـواطن في كل موقع من شح وسائط النقل بعد ان اتسعت المدينـة وزاد عدد السكان وبقي عدد الحـافـلات على حاله، ولو رأيت الـرضع على ايـادي امهـاتهم ينتظـرن امـام المستشفيات والسيول الجارفة.

يا سيدي نريد ان نعـزز شبكـة المواصلات بحـافـلات اكثـر تلبي الحاجة ونريدك ان تقـوم بجـولـة لتعـرف همّ المـواطن وبـلاءه ومعاناتـه، نـريـد ان يعطى الخط لمن يستحقه ولمن يخدمه فعـلا لا لمن يخدمه الخط، نريد مساعـدتك وانت اهل للمسـاعـدة، وزيـارة واحـدة لمجمـع عمـان القـديـم والحديث ومستشفى الاميرة بديعة ومستشفى الاميرة رحمة والمجمع الشمالي وشارع الهاشمي وغيرهـا تجد الجواب.

□●□

بلدة الصريح

الـزوار والمراجعـون لـدائـرة السير يشكون بكل مرارة من مدخل بلدة الصريح باتجاه دائرة السيـر حيث المسارب العديدة والمغطـاة بالاشجـار ولا يـدري السـائق اين الاتجاه الصحيح.

□●□

مجمع عمان بلا مظلة يا بلدية!

مجمع عمـان القـديم او سـوق الخضرة المشتـرك اصبح مـوقفـا لطلبـة جـامعـة العلـوم والتكنولوجيا وجـامعـة اربد الاهلية ولباصات المناطق الجنوبية.

هذه الطوابيـر البشرية الهائلة يـوميـا تحت الشتـاء وحـر الصيف تقـف بانتظار وسيلـة النقل ومظلتها السماء فماذا لو قامت الجـامعـة واصحاب الباصات بالتعـاون معا لبناء مظلات تحمي الناس.

□●□

على سطح البلدية

مواطن في مدينة اربد قام باغلاق شارع بحـالـه بعـد ان اقـام على البلدية دعوى من قاع الـدست ولم يكتف بهـذا بل عمل سيـاجـا على طول الشـارع وتحـول السيـر الى رأس الـرجـاء الصـالح، الشـارع محاذي لمجمع بنك الاسكان الجديد والبلدية صامته، لكنها تتمنى ان لا احـد يـدخل الحـارات المحيطـة بالشارع ليرى المكاره الصحية والحجارة والاوساخ بالساحات.

□●□

الزيت يا تموين

طـوابيـر اصطفت على بـاب المؤسسة المـدنيـة الاستهلاكيـة والمؤسسـة العسكـريـة طـامعـة بشراء الـزيت بعـد الـريبـورتـاج العنيف الذي عمله التلفزيون، لكن الجـــواب كـــان حكي صحـف وتلفزيون بس ولا ندري ماذا تقول وزارة التموين؟ واين هي زجاجات الزيت التي كانت تملأ رفوف بعض المـؤسسـات مثلمـا شـاهـدهـا المواطن؟!

□●□

زبدة يا حكومة

بلدة زبدة فركوح تقع على جناح اربد الغربي وعدد سكانها خمسـة الاف مواطن اصبحت هذه القـريـة حديث الناس حيث لا مركـز صحي ولا مركز امن ولا مكتب لـدائرة ولا باصات لنقل المواطنين كافيـة ولا شوارع ولا مكتب بـريـد، شكـاوى عـديـدة ومنـاشـدات وتـذمـر ولا جواب. الا تستحق زبدة الاهتمام.

□●□

البضاعة الاميركية يا تمـــوين

بعض التجار جـاءوا ببضـاعـة تايلانديـة وتـايـوانيـه وصينيـة واسموها امريكية حيث انها غريبة وباعوها باسعار خيالية في اربـد لكن المـواطن اكتشف الامـر فيمـا بعد.. ومديرية التموين نائمه.

□●□

التنسيق بيـن الدوائر معدوم

حفـريـات مستمـرة على وجـه الشتـاء كل شـارع لا يخلـو من عمليات الحفر لجهات حكـوميـة كثيـرة، كهـربـاء، مــاء، تلفون، بنـاء، نـاهيك عن المطبـات والحفـر والاتربة والـرمـال والبراميل، صحيـح ان الـدوائر تـدفـع للبلدية لاعـادة الحـال لكـن البلديـة تمشي مشية السلحفاة ولا نـدري هـل يـدخـل فصل الشتاء والسلحفاة لم تصل..

□●□

مدخل كلية بنات اربد

«من يشـرب البحـر لا يغـص بالساقية» مدخل كلية البنات اربـد من شارع الشهيد راتب البطاينة تم تعبيـده وتقف لكن بقعـة على المدخل طولها اربعـة امتـار بقيت حفرة واترية وسلبياتها في فصل الشتـاء ستكـون واضحـة على الطـالبـات والسـائقين ولا نـدري لماذا تركتها بلدية اربد مثلما تركت ستة امتار مشابهة في شارع دار العلوم / اربد.

□●□

اليس من قانون لمنع الشاحنات؟!

هـذه الشاحنات التي تمـر من شوارع المدينة تنهب الارض غيـر حـافلـة بـالطلبـة وكبـار السن والنساء، اليس من قـانـون يحـول مسارها الى خارج المدينة.

□●□

باصات صغيرة

الباصات العاملة على خط كليـة البنات ومجمع عمان الجـديـد من يراها من بعيد يقف منتظرا مرورها لانها طائرات وليست سيـارات، كم كمـا نتمنى من ركـابهـا الـوقـوف لسـائقيهـا ومنعهم من السـرعـة والتجاوزات الخاطئة الكثيـرة، ثم اين هم رجـال السيـر؟ لمـاذا لا يتـوزعـون على مثـل هـــذه الشـــوارع، لا ندري؟!

شـارع زبدة يا بلدية

تم حفـر وادي زبــدة ووضع الرمـال فيـه منذ شهـر والمـواطن ينتظـر فـرشـه او تعبيـد الشارع والبلدية نـاسيـة الشارع وناسه.

□●□

رجعت الشتوية

مع اول قطرة من قطرات الخيـر هطلت على مدينة اربد «ذاب الثلج وبان اللي تحتـه» حيث الشـوارع التي اصبحت تحتـاج الى قـوارب وقد تحـولت لبـرك من الميـاه ولسلبياتها على السيارات والمارة وظهـرت آثـار لم تكن بـاديـة من الحفر والمطبات وكان المفـروض ان تتحرك قبل موعد زيارة الشتاء لتنقذ مـا يمكن انقـاذه وقـد نبهنـا كثيـرا فتعـالـوا معي الى مجمع عمان القديم وشارع كليـة البنـات وشارع وشارع وحتى شارع زبدة ومدينة الحسن لتروا وبعدها لتبدأ السواعـد المـؤمنـة العمل تمهيـدا لوصـول فصل الشتـاء... بعـد ان تعرفنا على مواقع الاخطار.

□●□

جولة صحية

احد مدراء عـامين الصحـة قـام بجـولـة تفقـديـة لعيـادات الاختصاص وفوجيء بان الابواب مغلقة وساكني المكاتب غـائبـون والممرضات حاضرات فوجه انذارا لا بل تنبيها. فماذا سيكـون الحـال مع المراكز الصحية يا ترى لو قام بجولة مماثلة.

الريـــاضة فــي اسبوع

ما زالـــت الاجـــراس تقرع

كان الدكتور محمد خير مامسر اول من علق الجرس وصـرح بـان النقلـة النوعية لوزارة الشباب والتي كانت منتظرة لم تحقق الهدف وانهـا جـاءت استمرارية لماض من المعانـاة والفشل وتكـدس لسلبيـات تكلست وصعب اقتلاعها ولم يرض بالمنصب الجديد الذي اسند اليـه في اللجنـة الاولمبيـة وتلاه اعداد لا باس بها من الاتحادات الرياضية واللجنة كلها اكدت حـرصهـا على المسيرة الشبـابيـة والـريـاضيـة ومطـالبـاتهـا بـالتغييـر وايجـاد استراتيجية جديدة لضبط امور التسيب بالاتحـادات ولكن وزارة الشبـاب التي رسمت لنفسها نهجا اختـارتـه بمـا يتنـاسب مع مصلحتهـا فضلت ان تستمر به عير آبهة بمن يذهب بل بمن ياتي.

واليوم اضاف السيد عواد حداد نائب رئيس الاتحـاد الاسيـوي السلـوي عددا جديدا كل هذا يدعونا لوقفة ونحن المعنيين بوضع اليد على الجرح ان نتساءل لماذا كل هـذه الاستقـالات والـرفض حتى للعمل التطـوعي؟ لمـاذا نتجاهل كل هذه الظروف المحيطة!! ولماذا نبقى نسير في طريق مسـدود لا يخدم الشباب ولا الرياضة !!.

نعم انها السواعد والعقول الخبيرة في استعمال الآلـة والتنفيـذ والتي لا يقل نشاطها عن حماسها ورغبتها بالعمل فكيف لنا ان نختـار طبيبـا لبنـاء بيت ونترك المهندس، لا ندري وهذا حال الـذين قـدمـوا استقـالتهم والحبل على الجرار لسان حالهم يقول: نريـد فـريق عمل لا فـريقـا يبحث عن جـاه ومنصب، نريد خبرة وقوة وارادة وسواعد فولاذية لا نريد كرافته وسيـارة فارهة لان العمل التطوعي ينطبق اسمه على فعله فهـو عمل وليس كـرسيـا وقرارا... فهل يقف قرع الاجراس التي صمت الاذان ولم يصل صوتها لوزارة الشباب بعد...

زيـــاد البطاينة

ooo

تعليمات الوزارة حبر على ورق

كم من قرار وتعليمات وتوجيهات تصدر من وزارة الشباب الى اتحاداتها الرياضية والنوعية يكتب عليها شوهد وتطوى في سجل النسيان وقد كنت انا ممن كانوا يدونون عليها هذه العبارة واليوم قرار جديد لضبط التسيب بالاتحادات فمن ينفذه ومن يستطيع تحدي الكبار..؟

ooo

اســـالوا السيد الـــوزير!!

فريق وطني بلعبة فرعية رفض المشاركة ببطولة عربية دعت اليها دولة شقيقة مجاورة وفضل المشاركة ببطولة مجاملة كلفت ٣ الاف دينار.

الفترة المعاصرة تشهد انحسارا في الموارد وتفاقما في المشاكل

تشهد الفترة المعاصرة وعلى مستوى العالم كله انحسارا في الموارد وتفاقما في المشاكل من بطالة وتدن في الدخل وانتشار لمظاهر الفقر وهو امر يهدد استقرار الدول والشعوب . ولا يمكن استثناء الاردن من هذه الملاحظة فالاردن بلد متواضع المساحة الجغرافية ذو موارد محدودة ويعاني من ارتفاع مستوى البطالة وزيادة مستوى الفقر على الرغم من التقدم العمراني الملحوظ في المدن الرئيسية فيه . وقد تنبه المسؤولون الى هذه المشاكل وضرورة معالجتها فكان اللجوء الى عدة اجراءات منها انشاء ودعم موازنة صندوق التنمية والتشغيل وصندوق المعونة الوطنية واجراءات اخرى تتصل بتشجيع الاستثمار في الاردن.

اما على مستوى اخر فقد جهدت الحكومة وبتوجيهات من القيادة على تفعيل الادارة الاردنية ومحاولة تطوير ادائها وتمثل ذلك باجراءات عدة منها : التاكيد على التزام العدالة والموضوعية في التوظيف ووقف المخالفات الادارية والمالية عن طريق تعزيز دور ديوان المحاسبة وانشاء ديوان الرقابة والتفتيش الاداري واخيرا انشاء وزارة خاصة بالتنمية الادارية هدفها العمل على ما من شانه رفع مستوى الكفاءة وتقليل نفقات الاجهزة الحكومية من جهة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة من جهة اخرى ولا بد من القول انه يمكن للاردن ان يكون في وضع افضل لو تم استثمار الموارد الموجودة فيه بشكل افضل فالاردن بالمقارنة مع دول كثيرة رغم انه اقل تقدما لا يعاني من ندرة الموارد فاليابان على سبيل المثال دولة صغيرة المساحة والرقعة الجغرافية محدودة الموارد الطبيعية ولكنها



في الوقت ذاته لا تعاني من البطالة ولا من الفقر وتعتبر قوة اقتصادية عظمى ورغم تنوع اسباب تقدمها الا ان سببا رئيسا في ذلك التقدم هو طريقة ادارة هذه الموارد المحدودة .. ذلك انه لا بد ابتداء من وجود موارد في اية دولة او مؤسسة يتم استثمارها واستغلالها لتحقيق الاهداف الوطنية المتوخاة وتتعدد الموارد او عناصر الانتاج فهي تشمل : الارض ، الموارد الطبيعية ، وراس المال وعنصر الوقت ومن ثم كيفية ادارة هذه الموارد مجتمعة فما يفرق بين امة واخرى هو نمط تصرفها بمواردها وادارتها لها فقد نجد امما فقيرة بالموارد ولكنها متقدمة اقتصاديا لانها تدير هذه الموارد المحدودة بشكل كفؤ وفعال. بينما نجد امما غنية بالموارد ولكنها فقيرة وتسمي نفسها دولا نامية لان مستوى ادارتها لهذه الموارد ليس بالمستوى المطلوب ومن هنا فان هذه الدراسة موجهة لالقاء الضوء على احد الموضوعات الرئيسة في الادارة وهو ادارة الوقت باعتبار الوقت موردا هاما كثيرا ما يتم اغفاله وعدم الاهتمام باستثماره الاستثمار الامثل.

اولا: الادارة ومعناها

تتعدد تعريفات الادارة بقدر تعدد الكتاب في الموضوع ولكن ولغايات هذه الدراسة فانه من الضروري وضع تعريف اجرائي واضح وببساطة يمكن تعريف الادارة بانها عملية استغلال الموارد المتاحة من خلال تنظيم وتنسيق الجهود الجماعية المشتركة لتحقيق اهداف معينة بكفاءة وفعالية وبوسائل انسانية وضمن المشروعية.

ويظهر من هذا ان العملية الادارية الناجحة تتصف بالمواصفات التالية :

ـ نشاط منظم

ويقصد بذلك ان العمل الاداري عمل يقوم على التخطيط والتنظيم والتنسيق اذ لا بد ان تكون الية توزيع العمل منظمة تتحدد فيها الادوار بوضوح مما يضمن عدم التضارب او الازدواجية الامر الذي اذا تعذر تطبيقه ضاعت معه المسؤولية والقدرة على المحاسبة

ـ نشاط جماعي:

فالادارة بحكم التعريف عملية جماعية يقوم بها اكثر من شخص وهو امر يقتضي حسن تعامل المدير مع هذه الجماعات ليضمن ان تنصب جهود الجميع على الهدف المطلوب.

ـ نشاط هادف

ان وجود الجماعة وتقسيم الادوار وتحديدها لا يضمن بالضرورة حسن الاداء اذا لم يكن واضحا لجميع العاملين الاهداف المطلوبة منهم العمل على تحقيقها وتحديد الهدف هو ما تهتم به الوظيفة الاولى في العملية الادارية وهي وظيفة التخطيط اذ لا بد ان يكون لكل دائرة وعلى كل المستويات وزارة كانت او مديرية او دائرة او قسما او شعبة .. الخ .... هدف واضح في اذهان العاملين وبدون وضوح الاهداف فان العمل الاداري يكون نوعا من العبث وليس غريبا ان نجد في الحياة العملية جماعات وافرادا في مؤسسات ودوائر ولكنهم في حقيقة الامر يحضرون لاماكن العمل ويغادرونها دون ان تكون الاهداف التي يعملون على تحقيقها واضحة لديهم.

- الادارة نشاط يحقق الكفاية والفعالية

تنبع اهمية الادارة من افتراض مهم وهو ان الموارد المتاحة محدودة بالمقارنة مع الحاجات والطموحات وبالتالي لا بد من حسن استثمار هذه الموارد بحيث تحقق المطلوب منها باقل كلفة واحسن نوعية فالكفاية هنا تعني تقليل النفقات التي تشمل النفقات المالية وعدد العاملين والمدة اللازمة لانجاز العمل فالفرق بين مؤسسة واخرى من ناحية الكفاية الادارية هو في حجم راس المال وعدد العاملين والوقت الذي يلزم للتنفيذ فالمؤسسة الاكفأ هي الاقدر على تحقيق الاهداف المتوخاة منها بكلفة اجمالية اقل وبزمن اقصر وحتى تكون المقارنة بين مؤسسة واخرى صحيحة فان عنصر لكفاية الوحده لا يكفي اذ لا بد ان تقترن الكفاية بالفعالية او نوعية الخدمة المقدمة فحتى يمكن القول بان المؤسسة (أ) اقدر اداريا من مؤسسة (ب) فلا بد من اخذ مقياس الكلفة والفعالية في آن معا فلا يمكن القول وبشكل مطلق بان نادي رياضي (أ) يدار باسلوب افضل من نادي رياضي (ب) لمجرد ان النفقات التي يصرفها النادي الاول اقل من النادي الثاني اذ لا بد من معرفة نوعية الخدمات المقدمة فعند تساوي نوعية الخدمات في الناديين مع فارق الكلفة في احدهما يمكن ان يكون ذلك الحكم صحيحا.

ـ الادارة نشاط انساني

يعتبر الانسان وسيلة الادارة وهدفها في آن معا فالموظفون في كافة المؤسسات هم وسائل انتاجية او ادوات حتى ولن راينا ان هذه العبارة غير لطيفة اذ اننا اعتدنا القول بان الانسان هو غاية الادارة وليس وسيلتها وليس في الامر تناقض اذ يعمل الموظفون على تحقيق اهداف تخدم اناسا اخرين مما يعني ان اناسا يخدمون غيرهم مما يعني بالتالي ان الانسان وسيلة التنمية وغايتها .

ولكن يجب ان ينظر الى الانسان الموظف / العامل باحترام وانسانية فحتى يعطي الانسان الموظف افضل ما عنده من انتاجية فان من اللازم معاملته باحترام ولطف اذ ان احترام انسانية العامل يؤدي الى خلق شعور بالانتماء يحفز الى تقديم العطاء الافضل مما يمكن ان تكون عليه النتائج لو تمت معاملته بطريقة غير انسانية

- الادارة نشاط يتسم بالمشروعية

ان العمل الاداري السليم يقتضي الالتزام بالقانون الذي يبين الحدود التي يمكن العمل ضمنها فلا يمكن تجاوز القانون تحقيقا لاية غاية اذ لا بد ان تكون وسائل العمل مشروعة والغاية لا تبرر الوسيلة .

الدكتور: محمد قاسم القريوتي

دور سلطة الكهرباء الاردنية في التجاوب مع الاستثمارات الخارجية



كهرباء الريف الاردني

يؤكد المسؤولون الاردنيون في معرض احاديثهم عن توفر البيئة الاستثمارية في الاردن ان الطاقة الكهربائية الاردنية كافية لاستيعاب العديد من المشاريع الاستثمارية نتيجة للجهود التي بذلتها الحكومة خلال الفترات السابقة للعناية بهذا المرفق الحيوي بحيث يمكن القول ان الاردن من الدول القليلة في المنطقة التي لا تشهد انقطاعات كهربائية بين فترة واخرى وان تواصل التيار الكهربائي منتظم وليس هناك اية اشكالات بهذا الخصوص.

وقد اعدت سلطة الكهرباء الاردنية تقريرا عن انجازاتها العام الماضي اكدت فيه انها حققت ارباحا صافية تزيد عن ١٢ مليون دينار كما ان ايراداتها تحسنت وانها تعمل على تطوير ادائها وعملها في المستقبل.

كما ساهمت السلطة في تدريب كوادر فلسطينية تاكيدا من الاردن على دوره في اعادة بناء الضفة الغربية وتقديم كل الدعم الممكن للسلطة الوطنية الفلسطينية لتمكينها من النجاح في مهامها.

وفيما يلي بعض ما ورد في التقرير:

شهد عام ١٩٩٥ نشاطات فاعلة واكبت التقدم في اجراءات تعزيز السلام في المنطقة والتي عززت بدورها ازدياد نمو الحركة السياحية في المنطقة بالاضافة الى تعميق التوجه العام نحو الاستثمار في مجالات اقتصادية متعددة وقد ادى ذلك الى استمرار زيادة نمو الطلب على الطاقة الكهربائية بوتيرة عالية للعام الرابع على التوالي حيث بلغت نسبة النمو خلال عام ١٩٩٥ عنها في العام الماضي ما يقارب ١٠,٦٪ للطاقة الكهربائية و ٨,٤٪ لاحمال الذروة.

وحرصت السلطة على مواجهة نمو الاحمال الكهربائية المتزايد وتلبية احتياجات كافة المستهلكين من الطاقة الكهربائية ففي مجال مشاريع محطات التوليد احالت السلطة عطاءات مشروع المرحلة الثانية من محطة كهرباء العقبة الحرارية والتي تشتمل على وحدتين بخاريتين استطاعة كل منهما ١٣٠ م . واط وقد اشتملت هذه الاحالة على امكانية تثبيت احالة وحدة توليد ثالثة بنفس الاستطاعة والمواصفات وقامت السلطة من جانبها بتثبيت هذه الوحدة فعلا خلال عام ١٩٩٥ وعملت السلطة على تامين التمويل اللازم للوحدات الثلاث كما احالت السلطة عطاء توريد وتركيب توربين غازي باستطاعة ١٠٠ م. واط في موقع محطة توليد رحاب يحرق الديزل بعد ان قامت بتوفير التمويل اللازم له .

اما في مجال انشاء وتعزيز شبكات النقل فقد عملت السلطة على تعزيز شبكات النقل لضمان استمرار تزويد الطاقة الكهربائية لمشتركيها الكبار بتوافرية عالية حيث قامت السلطة بانشاء محطة تحويل العبدلي ١٣٢/٣٣ ك . ف كما قامت السلطة باعداد عطاء محطة تحويل طارق في منطقة عمان .

واستمرت السلطة خلال عام ١٩٩٥ بالتركيز على تحسين الكفاءة في مختلف النشاطات التخطيطية والتشغيلية باعتماد برامج مثلى للصيانة او من خلال تنفيذ بعض برامج ادارة الاحمال ادت كلها الى المحافظة على المستوى الفني لتزويد الكهرباء الى المستهلكين وعلى تحسين معدل التوافرية في محطات التوليد حيث بلغ معدل التوافرية ٨٩,٩٪ مقارنة مع معدل توافرية ٨٦,٨٪ في عام ١٩٩٤.

كما استمرت السلطة في متابعة دراسة تنفيذ مشاريع الربط الكهربائي على المستويين العربي والاقليمي حيث استكملت احالة عطاءات الربط الكهربائي الاردني - المصري بما فيها عطاء الكابل البحري ويجري الان تنفيذ المشروع .

وقد تم الانتهاء من اعمال المسح البحري لمسار الكابل في خليج العقبة وبوشر في تصنيع الكابل البحري ٤٠٠ ك . ف (تيار متردد) ويجري الان استكمال الفحوصات النوعية اللازمة له ويتوقع ان يتم انجاز المشروع وتشغيله بكامله في نهاية تموز / ١٩٩٧. واما بالنسبة للربط الكهربائي الاردني - السوري فقد تم احالة عطاء الاعمال الاستشارية للمشروع كما تم طرح وثائق العطاء الخاص بخط النقل ٤٠٠ ك . ف ومحطة تحويل شمال عمان وتم استلام العروض لدراستها وتقييمها ومن ثم احالتها ويتوقع ان يتم انجاز المشروع وتشغيله مع نهاية عام ١٩٩٧.

الوضع المالي:

○ بلغت قيمة ايرادات مبيعات الطاقة ١٣٥,٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مقابل ١٢٢,٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ١٠,٤٪ ويعود ذلك الى زيادة التعرفة التي طبقت في منتصف عام ١٩٩٣ والى زيادة كمية الطاقة المباعة في هذا العام .

○ بلغت نفقات التشغيل الكهربائي قبل الفوائد حوالي ١١٥ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مقابل ١٠٢,٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ١٢,٢٪ ويعود ذلك بشكل رئيسي الى زيادة الانتاج من الطاقة الكهربائية والى زيادة قيمة الوقود المباع للسلطة خلال عام ١٩٩٥.

○ بلغت قيمة فوائد القروض ١١,٢٢ مليون دينار عام ١٩٩٥ مقابل ١١,٩٦ مليون دينار عام ١٩٩٤ اي بنقص نسبته ٦,٢٪.

○ بلغت ارباح السلطة الصافية حوالي ١٢,٦٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مقابل ١٣,٩ مليون دينار عام ١٩٩٤ .

ويلاحظ ان الارباح انخفضت بنسبة ٨,٨٪ ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع قيمة الارباح خلال عام ١٩٩٤ بسبب اعادة تقييم القرض الروسي وزيادة التعرفة التي طبقت في منتصف عام ١٩٩٣ اما في عام ١٩٩٥ فان هذه الارباح تعود الى زيادة مبيعات الطاقة الكهربائية بشكل رئيسي.

○ بلغت الزيادة في صافي القيمة الاجمالية للموجودات الثابتة ١٩,٩٪ مليون دينار علما بان صافي قيمة الموجودات الثابتة الكهربائية قد بلغت ٢٨١,٨ مليون دينار علم ١٩٩٥ مقابل ٢٦١,٩ مليون دينار عام ١٩٩٤.

○ تحسنت نسب التمويل الذاتي في عام ١٩٩٥ ويعود السبب الرئيسي لهذا التحسن الى رفع التعرفة الكهربائية في منتصف عام ١٩٩٣ وزيادة النمو في مبيعات الطاقة الكهربائية واعادة تقييم القرض الروسي.



التوربين الغازي ١٠٠ م . واط في رحاب تحت الانشاء

الوقت مصدر هام من عناصر الانتاج ان لم يكن اهمها

يعتبر الوقت مصدرا هاما من عناصر الانتاج ان لم يكن اهمها فالحكم على انجازات الامم والدول كما هو مع المؤسسات والافراد مرتبط بالاطار الزمني فحركة التطور حركة دائمة لكل المخلوقات ولكن الفارق الرئيسي هو في سرعة التقدم والتطور واذا ما ادركنا ان الوقت احد الموارد المحدودة وغير المتجددة تبدو لنا العلاقة بين احترام الوقت ودرجة تقدم المجتمع وثيقة جدا ذلك لان الوقت هو العنصر الحاسم الذي يتيح للموارد المادية والبشرية ان تعطي افضل النتائج رغم انه لا يحظى بالقدر الذي يستحقه من اهتمام الباحثين العرب ويعني الاستفادة منه وليس غريبا ان نرى الامم المتخلفة لا تقيم للوقت وزنا ولا تراه ثروة ينبغي ان تستثمر على خلاف الامم المتقدمة التي اولته احتراما وعناية ووضعت الكتب الكثيرة في دراسته وحددت الطرائق المثلى للاستفادة منه .

ان جميع الامم تخطو خطوات للتطوير والتحسين في مناحي الحياة المختلفة ولا يمكن تصنيفها بين دول عالم اول وثان وثالث ورابع .. الخ الا من خلال قدرتها على تحقيق التقدم بوقت قصير نسبيا بالموازنة مع غيرها من الامم فالتقدم يعني تحقيق الانجازات التي يصبو اليها المجتمع باقصر فترة زمنية ممكنة وباقل التكاليف والتقدم هو عملية تراكمية وحصيلة سنوات او عقود من السنين.

البيئة ومفهوم الوقت :

ان للبيئة الاجتماعية تاثيرا كبيرا في مفهوم الافراد للوقت وتقديرهم له وتدل الامثلة الشعبية المتداولة (مع مظاهر اخرى) في اي مجتمع على نظام العمل السائد وعلى شكل التنظيم الاجتماعي ومن الامثلة على ذلك ما تتداوله المجتمعات الرعوية البدائية من مقولات شعبية مثل الدنيا تدور ، التاريخ يعيد نفسه (ويعني ذلك ضمنيا ان الحياة رتيبة) وان القدر مكتوب وان السعادة ليست بالركض وان في العجلة الندامة الى غير ذلك من مفهومات عامة تترك اثرها في الفرد الذي يجسدها بتساهله في التصرف في الوقت وعدم تقيده بمواعيده التي يعطيها للناس وفي تبذير الوقت في اعمال غير منتجة كالجلوس في المقاهي او لعب الورق اما نظام العمل وتقاضي الاجور في هذه المجتمعات الرعوية فغالبا ما يكون على اساس السنة ، الموسم او (الفصل) للادراك الضمني بان اقصر وحدة للحساب هي الدورة الكاملة لايام السنة وغالبا ما يرتبط ذلك بمصدر الدخل وهو موسم الحصاد او موسم الانتاج الحيواني اما التجمعات الشعبية فتكون غير منتظمة وتبدو الفوضى في استعمال الوقت في البيئات التي لا تقيم وزنا كبيرا للوقت عند الاصطفاف لشراء السلع من اماكن البيع او عند استخدام وسائل النقل العامة او مراجعة الدوائر الرسمية للحصول على الخدمات حيث نجد ان الاسعار غير محددة بل تخضع للمساومة وحلف الايمان وهو ما اسماه فردرجز بنمط البازار ولكن من الضروري الاشارة الى ان هذه الاقوال وامثالها لا تتعلق بطبيعة الامة وتركيبها النفسي بمقدار ما تتعلق . بمركزها السياسي والاجتماعي فالامم تمر بعهود من الاقبال والادبار قد كنا نؤمن ايام مجد هذه الامة بان الوقت من ذهب وانه كالسيف ان لم تقطعه قطعك وبان الزمن جوهرة ثمينة تمتلكها ولكنها سرعان ما تنفلت من بين يديك والعاقل الرشيد هو من جعل الزمن محققا لاماله بحسن استغلاله والاستفادة منه واننا لنرجو ان تعود امتنا من جديد الى يقظتها وعطائها لتشارك الركب الانساني في حضارة المستقبل .

وعلى النقيض من ذلك نجد ان المجتمعات المتقدمة ترى الوقت سلعة ثمينة ويلاحظ اي باحث وجود شعارات مثل الوقت من ذهب، وقت العمل للعمل الانسان يصنع التاريخ . الانسان يتعلم باستمرار والدنيا تتغير وغير ذلك من مصطلحات يجسدها الفرد بعمل متواصل منتج لا يعرف فيه اوقات الفراغ الا في العطل الرسمية خارج اوقات العمل اما نظام العمل ووحدته الزمنية فيختلف عما ذكر انفا عن الامم النامية اذ ادرك الناس في تلك المجتمعات المتقدمة قيمة الوقت فاتخذوا في البداية وحدة الشهر كاساس لتحديد الاجور ثم اعتمدوا النظام الاسبوعي وانتهوا بعد ذلك الى دفع الاجر على اساس الساعة في تحديد ما يستحقه العامل من اجر فلا يتصور العامل في مثل هذا الوضع ان بامكانه ان يغيب اياما او ساعات عن العمل دون ان يعرف ان ذلك سيربك العمل ولذلك فهو يخطط مسبقا لغيابه حتى يمكن تهيئة من يحل محله وبعد نظام خطوط الانتاج في بعض الصناعات الحديثة التي تمر فيها السلعة على حزام متحرك تطبيقا لدراسات الزمن والحركة ويعكس هذا الترتيب الذي يبرمج حركات العامل بشكل دقيق ادراك المجتمعات المتقدمة لاهمية الوقت وضرورة استغلاله بشكل امثل ويلاحظ الباحث مفهوم الصف او الخط في ذهن الفرد في المجتمعات المتقدمة بالمقارنة مع المفهوم الدائري للوقت فلا ترى التجمعات والحشود غير المنتظمة في اماكن البيع او عند انتظار المواصلات العامة او في الدوائر والجهات الحكومية ذلك لان المواطن يعي ان ذلك يعيق تنفيذ الاعمال ويؤخر النتائج وكذلك نجد ان الاسعار في اماكن البيع محددة ولا تخضع للمساومة.

ولعل من اثار ادراك ان الوقت سلعة ثمينة ونادرة هو التعامل مع الوقت الاضافي واسس حسابه لغايات الاجر اذ يعطى عليه العاملون اجرا اعلى من اجر الوقت الاساسي المخصص للعمل لان فيه تضحية وتوفيرا اضافيا للوقت.

وتنعكس هذه الاختلافات في مفهوم الوقت بين البيئات المختلفة على الادارة الحكومية وادارة الشركات ذلك لان الفرد العامل جزء من البيئة يحمل قيمها ويتصرف بمقتضى ما تمليه عليه تلك القيم اذ نجد ان هناك في الغالب ستا وثلاثين ساعة عمل اسبوعية فقط ومع ذلك يصرف العامل جزءا غير قليل منها في قراءة الصحف وتناول المشروبات ولقاء الاحباب والاصحاب والجدل فيما لاطائل منه اما الموظف في الدول المتقدمة فيعمل اربعين ساعة اسبوعية تتحدد له فيها اوقات منظمة يتناول فيها شرابا او يقرأ صحيفة او يصيب راحة او يلقى صديقا.



وقد اشار بعض الدارسين الاداريين الى مفهوم مكان العمل في مختلف المجتمعات اذ راوا ان المجتمعات التقليدية ترى ان مكان العمل هو بمثابة (غرفة) يتم فيها تصريف الاعمال الشخصية والرسمية وحتى تصريف امور افراد العائلة فهو بمثابة المنزل بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى حيث ان وقت العمل الرسمي غير محدد وهناك عدم فصل بينه وبين الوقت الخاص مما ينعكس على الادارة سلبا اما في المجتمعات الانتقالية التي ليست تقليدية ولا متطورة اداريا بل في مرحلة وسطى فان مكان العمل يعتبر (صالة) وهي كلمة اسبانية لها تقريبا نفس المدلول العربي للكلمة اذ ان مكان العمل الرسمي عبارة عن ديوان او صالة استقبال يستقبل فيه الموظف اقاربه واصحابه ويكرمهم بالشاي والقهوة وقد يدعوهم للمشاركة في الطعام وينعكس ذلك ايضا سلبا على الادارة لانه ليس هناك تمييز واضح بين الوقت العام والوقت الخاص . اما في المجتمعات المتقدمة فان مكان العمل عبارة عن مكتب لا يستخدم الا لتصريف الاعمال الرسمية حيث يدرك الموظف ان وقت العمل مخصص لتصريف شؤون الناس وليس لتصريف الامور الخاصة وفي مثل هذه المجتمعات فان الوقت يدار بشكل سليم وبطريقة فعالة مما يؤدي الى زيادة الانتاج.

حزمة ضوء

..حاكموا الاهل!

قبل ايام عقد مدير شرطة محافظة الزرقاء مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اكتشاف عمليات سرقة لاكثر من ٥٤ سيارة محملة بالبضائع.

وقد نقلت الصحف اليومية والاسبوعية هذا الخبر على انه مجرد سرقات لبعض المجرمين والخارجين على القانون ولم يتنبه احد من الصحفيين الذين كتبوا في هذا الموضوع الى امر مهم وهو وجود طلبة مدارس لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة قاموا بالتنظيم والتخطيط لعدة سرقات ولم يكتشف امرهم الا بعد مدة طويلة وانه حين سؤال ذوي هؤلاء الطلاب (المتحرفين) عن مدى علمهم بهذه السرقات اكدوا انهم لا يعرفون شيئا وهذا ما يجعلنا نتساءل كيف خرج هذا الحدث من بيته في ساعة متاخرة من الليل دون علم اهله؟ كيف قام باخفاء المسروقات في بيته وبكميات كبيرة وايضا دون علم الاهل.

؟ اين كانوا وما هو الامر المهم. الذي يشغلهم عن مراقبة ابنائهم؟ اذا كانوا فعلا لا يعرفون عن هذه السرقات وهذا امر لا يمكن ان يصدق لان خروج الاولاد المتكرر من البيت وعدم عودتهم اليه بعد انتهاء اليوم الدراسي امر لا يمكن الا ان يثير الشكوك في نفوس الاباء« اذا كانوا حريصين على مستقبل ابنائهم».

اما اذا كانوا من النوع المستهتر والمتستر على هذه الجرائم فانني اطالب بمعاقبة الاهل اولا لانهم السبب في انحراف هذا الحدث او ذاك لان التربية السليمة لا يمكن ان تؤدي بطفل الى حمل صفة مجرم او سارق. علينا اولا ان نعاقب الذي سرق الطفولة من هؤلاء الاولاد وساهم في انحرافهم عن الطريق السوي فهم مكانهم على مقاعد الدراسة وفي منزل آمن الى ان يشتد عودهم ويصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية.

ودعوة الى كل الاباء والامهات راقبوا اولادكم ليل نهار ولا تدعو اي شاغل يشغلكم عنهم لاننا اصبحنا في زمن لا يأتمن به الانسان على نفسه فكيف على اولاده.

نظيرة

الزواج المبكر واثاره الاجتماعية والصحية والنفسية على الاسرة والمجتمع

د. عماري: نسبة الوفيات في اطفال الامهات الصغيرات اعلى بكثير من الامهات الطبيعيات

رغم التطورات التي حصلت في المجتمع والوعي الكبير الذي وصلت اليه المرأة العربية بشكل عام والاردنية على وجه الخصوص ما زالت هناك العديد من حالات الزواج المبكر التي تتم بعقود مزورة بحكمة وربما تحت تاثير الفقر والعوز مما يؤدي الى مشكلات اجتماعية خطيرة كان يمكن ان نتفاداها لو تعاونا جميعا وتكاتفت الجهود الرسمية والشعبية للحد من هذه الظاهرة التي يدفع ثمنها المجتمع برمته والتي تؤدي الى اثار اجتماعية وصحية ونفسية سلبية على الفتاة التي وقعت عليها مسؤولية الامومة وهي ما زالت طفلة.



السيدة حتر: الزواج المبكر للفتاة غالبا ما ينعكس سلبا على الاسرة

د. نبيل عماري

الناحية الاجتماعية

السيدة ماري حتر صويص تحدثت عن الموضوع من خلال عملها التطوعي في العديد من الجمعيات الخيرية واطلاعها المباشر على بعض حالات الزواج المبكر والاثر السلبي الذي وقع على الاسرة نتيجة ذلك وتقول السيدة حتر ان الاسرة هي نواة المجتمع ومدى الحرص الذي نبذله في تكوين هذه النواة ينعكس على تركيبة المجتمع ككل والزواج المدروس بعناية بين الزوجين هو الذي يحدد نجاح او فشل تكوين هذه الاسرة وان مشكلة الزواج المبكر للفتاة غالبا ما تنعكس سلبا على الاسرة.

واضافت تقول انه ومن خلال متابعتي لحالات عدة في هذا الصدد فاننا لو اخذنا طريقة اتخاذ القرار في الزواج فان الاهل ما زالوا يقررون ان هذه الفتاة لفلان دون مراعاة لعمر الفتاة او الزوج المنتظر مع انها لا زالت فتاة لا تدري من امور الزواج سوى حفلة وفستان ابيض تفرح به وليست مؤهلة لاختيار حتى ملابسها فما رايكم بقرار يتوقف عليه مصيرها ومستقبلها وهذه الفتاة قد تكون على مقاعد الدرس او قد لا تكون وثقافتها وتعليمها لم يتجاوز المرحلة الالزامية التي نسميها مرحلة محو الامية الحرفية فما هو قرار مثل هذه الفتاة التي لا تملك الحد الادنى من الثقافة والتعليم واي اسرة تنشئها واي اطفال تربيهم ومن الناحية الصحية الفتاة في مرحلة نضوج ونمو غير مستقر جسميا ونفسيا وهل جسد هذه الفتاة مستعد حقا لعملية مقدسة وكبيرة هي عملية الولادة واي حمل يتم في جسد غير مستقر وما زال في مرحلة النمو وما مدى المخاطر التي تتعرض لها الفتاة اثناء الحمل والولادة وفي دستورنا الاردني لا يحق للمواطن دون الثامنة عشرة الحصول على بطاقة مستقلة او جواز سفر او التصويت على اي امر فكيف نعطي هذه الفتاة الحق دون هذا السن.

وعن صحة الاطفال الذين تنجبهم الام الصغيرة قالت السيدة حتر ترتفع حالات الاعاقة بين هؤلاء الاطفال بنسبة ٣٠٪ او اكثر ناهيك عن الوضع المؤلم الذي يشوه هذه الفتاة خلال هذه العملية الصعبة المعقدة بالاضافة الى ان هذه الفتاة ما زالت غير مؤهلة للتكيف مع زوج واسرة زوج ومن حولها فهي غير مستقرة نفسيا فكيف تواجه هذه الاعباء وهنا التكيف المطلوب منها تنشأ الخلافات الاسرية لان الكل يتدخل في مصيرها وحياتها وبعد خمس الى سبع سنوات تضيق ذرعا بهذا الزواج او يضيق بها الزوج واسرته وتكون قد انجبت اربعة الى خمسة ابناء وتكون ضحية لعملية طلاق تعسفي وتبدأ معاناتها في المحاكم مع الزوج ومشاكل الطلاق وما يترتب عنه ويدفع اطفالها الثمن مرة اخرى.

واضافت تقول :هذه الفتاة لم تحصل على مبادىء بسيطة من التعليم والثقافة في امور الحياة والزواج ووسائل تنظيم الاسرة فاي اسرة تقدمها للمجتمع سوى اسرة ممزقة تدفع ثمن فشلها وسخطها على حياة وطفولة سلبت منها وبالتالي يدفع المجتمع ككل ثمن خطأ جسيم ارتكب بحقها.

الناحية الصحية

وعن اثر الزواج المبكر على الفتاة من الناحية الصحية اجرى الدكتور نبيل عماري الاستاذ المشارك في كلية الطب ـ الجامعة الاردنية سابقا واستشاري الامراض النسائية والتوليد حاليا دراسة اكد فيها ان نسبة الولادات للامهات اللواتي تزوجن صغيرات حوالي ١١ الفا في مستشفى الجامعة وان نسبة الامهات اللواتي كن حوامل في ذلك الوقت من عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ هو ٤٪ وهذه نسبة غير بسيطة والمقصود بالامهات الصغيرات او المتزوجات صغيرات هم النساء اللواتي عمرهن اقل من ١٨سنة عندما انجبوا اول طفل وكان عمر اصغر ام من خلال الدراسة ١٤ عاما وعندها اكثر من طفل وتمت دراسة حوالي ٤٣٥ حالة وقد تبين من خلال الدراسة ان ٢٥٪ من النساء لم ينتظمن في المواعيد والحضور الى عيادات الحوامل في المستشفى و ٢٠٪ من النساء كان عندهن اكثر من حمل عندما حضرن الى المستشفى وهن لم يصلن بعد الى سن الثامنة عشرة وان التسمم الولادي او التسمم الحملي كانت نسبته عالية جدا مقارنة بالنساء الحوامل الطبيعية اللواتي كن يراجعن العيادات وكانت ضعف النسبة اي ٧٪ الى ١٠٪ اي ٧٪ عند السيدات اللواتي انتظمن بمراجعة عيادات الحوامل و ١٠٪ عند اللواتي لم ينتظمن بمراجعة العيادة وان نسبة فقر الدم عند السيدات الحوامل كانت زائدة عند اللواتي لم ينتظمن بمراجعة العيادة وان النسبة كانت تتراوح ١٥٪ وهذه اعلى بحوالي ٦٪ الى ٧٪ من النسبة العالية في الاردن.

اما العملية القيصرية كانت الزيادة فيها غير ملحوظة وانما هناك نقطة مهمة جدا ان نسبة وفيات الاطفال عند الولادة او بعد اسبوع من الولادة كانت نسبتها ضعف النسبة العامة في المستشفى واعتقد حاليا ان النسبة هذه قد قلت في مستشفى الجامعة هذه النقاط المهمة التي يجب ان نركز عليها وان الذهاب الى عيادات الحوامل بشكل دوري يخفف من حدة المشاكل التي يمكن ان تعاني منها الام الصغيرة سنا وبذلك يمكن للطبيب ان يكتشف اي مشكلة تعاني منها الام في وقت مبكر ويجد حلا لها ومعالجتها.

واضاف الدكتور عماري يقول انني انصح الاباء والامهات بعدم تزويج الفتيات في وقت مبكر قبل سن ١٨ سنة لان الفتاة تكون قد اخذت القسط الكافي من التعليم والتدريب والحياة الاجتماعية وتكون قد وعيت على مشاكل المجتمع بحيث يمكنها التعامل معها وتفاديها بطرق افضل وتقدر ان تقرر من هو الشريك المناسب لها.

د. احميدان: الفتاة في هذا السن تفتقر الى معرفة الاسس النفسية في تحمل اعباء الاسرة

الناحية النفسية

الدكتور يوسف احميدان استاذ مساعد في كلية العلوم التربوية ـ قسم علم النفس في جامعة مؤتة تحدث عن الاثر التربوي لمثل هذا الزواج المبكر على مستقبل الفتاة والمجتمع وقال انه في حالة الزواج لا بد من وجود الكفاءة الانفعالية كضرورة مهمة جدا لعملية التربية اي تربية الابناء وان الفتاة قبل سن الـ١٨ ما زالت في مرحلة المراهقة وبحاجة الى نوع من الاستقرار الانفعالي ولا شك ان الخبرة العملية حول تربية الاطفال ومعرفة اسس النمو لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها الزواج وايضا فيما يتعلق بالانجاب فيما بعد الفتاة في هذا السن تفتقر الى هذه المعرفة والتي هي ضرورية جدا في معرفة الاسس النفسية في تحمل مسؤولية الاسرة.

وطبيعة العلاقة ما بين الزوج والزوجة تحتاج الى وجود نضج انفعالي والى وجود نضج اجتماعي معين والفتاة دون سن الـ ١٨ ما زالت تعتبر فتاة غير قادرة على التعامل الاجتماعي والانفعالي بشكل جيد في مرحلة الزواج.

واضاف يقول انني انصح شخصيا بان يتم الزواج بعد سن الـ ١٨ سنة وتكون "الفتاة قد" اصبحت اكثر نضجا واكثر تفهما لمعنى الزواج وعلاقتها مع الزوج الذي ترتبط به ومن الصعب على فتاة دون سن الـ ١٨ ان تزود المجتمع بانسان سوي من الناحية النفسية لان الخبرة محدودة وما زالت المعرفة في قضية التربية ليست فقط عملية ممارسة وهناك احساس وترتيب انفعالي بين الطفل والام واذا كانت الام ما زالت تعيش طفولتها وتزوجت ترى هذا الطفل وكأنه لعبة بين يديها وهي تحتاج الى تفهم ومعرفة معنى احاسيس الطفل وكيف تتعامل معه وتنمي مواهبه وكيف تدرك ان هناك خطأ ما حدث للطفل سواء من ناحية النمو الفسيولوجية او النفسية.

امانة عمان تدعو المواطنين للحذر من التلوث في مياه الشرب

د. نوفل: خزانات المياه المنزلية بحاجة لتنظيف دوري مرتين كل سنة



اكد الدكتور مازن نوفل رئيس قسم الرقابة الصحية في امانة عمان على اهمية مراقبة مياه الشرب ومدى صلاحيتها وخلوها من التلوث وقال ان دور امانة عمان في الرقابة على مياه الشرب يترجم من خلال فريق خاص وعدة فرق موجودة ضمن الاقسام الصحية في المناطق والفريق الموجود في دائرة الرقابة الغذائية والبيئة وهذا الفريق متفرغ باستمرار ليقوم بالرقابة الصحية على مياه الشرب من مصادرها الرئيسية سواء كانت ابارا او خزانات حكومية او خاصة ضمن برنامج دوري يتم فحص هذه المياه ميدانيا لمعرفة فائض الكلورين والذي هو عبارة عن مؤشر لعدم وجود جراثيم وبالتالي هذا الفريق بالاضافة للفرق الاخرى يقوم باحضار عينات بشكل دوري لمياه الشرب من الخزانات والابار للفحص المخبري سواء كان جرثوميا او كيماويا وبالتالي نتائج هذه الفحوصات اذا كانت معظمها بشكل عام جيدة خاصة من المصادر الرئيسية يسمح باستخدامها اما اذا كان هناك اي عينة مخالفة لمياه الشرب تتعلق ببئر خاص او خزان حكومي يتم مخاطبة سلطة المياه على الفور اما شفويا او من خلال كتاب رسمي لكن المشكلة التي نواجهها هي في خزانات مياه الشرب الخاصة بالمواطنين او المحلات التجارية والمؤسسات الموجودة مثل المطاعم والمخابز وما الى ذلك حيث تكون مكشوفة احيانا مما يساعد على تلوثها سواء كان بالاتربة او الاغبرة او الاحذية والطيور التي تقع داخل الخزانات لذلك نحاول توجيه اصحاب الخزانات للعمل على احكامها وتغطيتها بنفس الوقت وللاسف الشديد لا يقوم المواطنون بالعمل على تنظيف خزاناتهم بشكل دوري على الاقل مرتين بالسنة اضافة الى مشكلة الخزانات الارضية سواء كانت تجميعا من مياه الامطار او من مياه الشبكة تبقى فصلا كاملا دون دورة لهذه المياه وبالتالي هناك استنزاف لمادة الكلورين الموجودة بالمياه وتصبح غير صالحة للشرب واذا كانت المياه الراكدة في الخزانات الارضية لمدة طويلة يفضل العمل على سقي الاشجار واستهلاكها بامور الري وتنظيفها والعمل على تكرار دورة المياه حتى تكون صالحة للشرب.

اما فيما يتعلق بمشكلة صهاريج مياه الشرب قال الدكتور نوفل ان وزارة الصحة قامت مشكورة بالزام اصحاب الصهاريج بالحصول على تصريح من الموقع الذي تزود به من مياه الشرب لذلك على المواطن وعند شرائه المياه من اي صهريج ان يتاكد من صلاحية المياه من خلال وجود تصريح خاص بالصهريج مع صاحبه وقد قمنا بضبط اكثر من مخالفة من قبل اصحاب الصهاريج الذين ينقلون المياه من الوديان او مياه السيول التي تكون من ينابيع عليها يافطات بعدم صلاحيتها للشرب.

اما فيما يتعلق بالمياه الراكدة لفترة طويلة يقول الدكتور نوفل لننا لا ننصح باستخدامها الا للاغراض المنزلية او يمكن تعقيم هذه المياه بوضع مادة الكلور بحجم (ملعقة) داخل الخزان يساعد على الاقل ونحن بدورنا يمكن ان نرسل فريقا خاصا لتعقيم المياه اذا طلب منا المساعدة وان نرشد المواطن ونوجهه فيما اذا كان يمكن استعمال هذه المياه للشرب ام لا.

من اجل عمر اطول عليكم بالفاكهة

ذكرت دراسة نشرت في لندن ان الاشخاص الذين يتناولون الفاكهة كل يوم يعيشون عمرا اطول ويصبح احتمال تعرضهم لازمات او سكتات قلبية اقل.

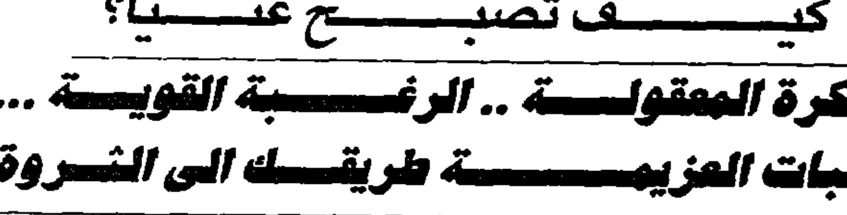
وتاتي هذه الدراسة بعد حصيلة ١٧ عاما من الابحاث نشرتها مجلة طبية بريطانية «توداي» وقد اجريت الابحاث على عينة تتكون من حوالي مائة الف شخص يتناولون الفاكهة ان النتائج تظهر ان هناك انخفاضا بنسبة ٢١٪ في حالات الوفاة لدى الاشخاص الذين يتناولون فاكهة بشكل مستمر.

كما بينت النتائج ان نسبة وفاة الذين يتناولون الفاكهة والناجمة عن النبحات الصدرية انخفضت بنسبة ٣٢٪ فيما انخفضت نسبة الوفاة بالازمات القلبية بمقدار ٢٤٪ وكانت الدراسة المعدة بالتعاون مع علماء من صندوق (امبريال) لابحاث السرطان ومجلس الابحاث الطبي قد بدأت بشكل اساسي لبحث ما اذا كان تناول الاغذية الغنية بالالبان او الحمية على الخضراوات تؤدي الى تقليل الوفيات الناجمة عن الازمات القلبية.

واظهرت الدراسة ان هناك دلائل على امكانية الوقاية من مرض السرطان عن طريق تناول الفاكهة او الخضراوات الغنية بالالياف.

وقالت الدكتورة تيموثي كي احدى المشاركات في الدراسة انه "بالاضافة الى الارتباط الوقائي الهام بين الازمات والسكتات القلبية فان النتائج تشير الى ان تناول الفاكهة يوميا قد يقي من السرطان. وقد وجد الفريق الطبي في دراسة اخرى منفصلة ان اكلي اللحوم معرضون بشكل اكبر لزيادة الوزن عنهم من الذين ياكلون السمك والنباتيين ومن بين الاشخاص الذين يتناولون اللحوم فان هناك ٩,٢٪ من النساء و ٦,٤٪ من الرجال يعتبرون طبيا فوق الوزن الطبيعي.

كيف تصبح غنيا؟



الفكرة المعقولة .. الرغبة القوية ... وثبات العزيمة طريقك الى الثروة





في كتابه الشهير «فكر تصبح غنيا» قام فيليكس جاكسون الكاتب الامريكي بجمع قصص الناجحين في كل مكان ليسردها لنا ويستخلص من هذه الحكايات النصائح والافكار التي جعلت هؤلاء الناس اغنياء. ويقول المؤلف انه تعب كثيرا من اجل بيع الكتاب وتسويقه ليصبح غنيا وقد تعلم من ذلك ان الرجل عندما يرغب حقا ويتعمق في شيء ما ويكون مستعدا للمغامرة ويعمل المستحيل للوصول اليه فانه بالتاكيد سوف ينجح في ذلك وان ما يحتاجه المرء ليصبح غنيا هو فكرة معقولة وان الثروة تاتي فقط لاولئك الذين يعملون بجد ونشاط وتعب مدة طويلة ويرى المؤلف ان الرغبة القوية هي موجودة لدى الجميع وهي البداية التطبيقية للتخطيط لامتلاك الثروة وهذه بعض النصائح التي يراها صالحة لتحويل الرغبات الى ذهب.

- تحديد كمية المال التي تريدها.
- تحديد الزمن الذي ترغب امتلاك المال فيه.
- رسم خطة محددة للتنفيذ والبدء فورا بوضع الخطة موضع التنفيذ.
- كتابة هذه النقاط وقراءتها بصوت عال مرتين كل يوم

وينصح المؤلف بعد ذلك بالايمان بما تريد فالايمان هو القائد الكيميائي للعقل وان يكون الانسان واثقا من قدراته ويقدم بعض المقترحات لتنفيذ ذلك.

- اصنع تحالفا عقليا لمجموعة من الاشخاص الذين تحتاج اليهم.
- حدد ما هي المميزات التي ستقدمها لهذه المجموعة مقابل تعاونهم معك وان تكون هذه الميزات على شكل اموال.
- نظم الوقت وطريقة العمل معهم حتى تستطيع الوصول الى الخطط الضرورية للعمل.
- المحافظة على الانسجام الكامل بينك وبين كل فرد من المجموعة.

ويقول المؤلف ان عليك ان تحدد من اي النوعين انت من البشر القادة ام الاتباع وهل اذا كنت تابعا تنوي ان تظل دائما كذلك ام ترغب في ان تكون قائدا معظم القادة بدأوا كاتباع وللقيادة او الادارة دور كبير في نجاح اي مشروع لان الاسباب الرئيسية لفشل القيادة والادارة عدم القدرة على تنظيم التفاصيل وعدم الاستعداد لتقديم الخدمات البسيطة وتوقع مردود المعرفة دون استغلالها والخوف من المنافسة والانانية والاسراف في الشهوات وعدم الوفاء والتسلط والتشديد على الالقاب والتردد في اتخاذ القرارات والاستناد الى الحجج والاعذار بدلا من صنع الخطط لحل المشاكل اسباب كثيرة للاخفاق في صنع القرار.

د. جمال صلاح المدير العام للشركة الاردنية لضمان القروض

دعم المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة وتنمية الصادرات

زيادة راس مال الشركة الى عشرة ملايين دينار

لاول مرة في الاردن بدأت الشركة الاردنية لضمان القروض برنامجا طموحا لتشجيع الصادرات وضمان تقديم قروض لانشاء مشاريع استثمارية ادت الى توظيف الالاف من المواطنين وزادت نسبة النمو الصناعي من خلال زيادة الانتاج الصناعي كما زادت من نسبة النمو الاقتصادي في البلاد.

وتعمل الشركة بدعم كامل من الحكومة والبنوك التجارية المرخصة وبراس مال قدرة عشرة ملايين دينار خصصت كلها لدعم الصادرات الوطنية من خلال دعم القروض المقدمة للصناعيين.

ولالقاء المزيد من الضوء على اعمال الشركة نستعرض نشاطات الشركة كما اوضحها الدكتور جمال صلاح في التقرير السنوي للشركة وجاء فيه:

المشاركون في راس المال

قال الدكتور صلاح: لقد ازداد عدد البنوك التجارية والمؤسسات المالية الموقعة على اتفاقية ضمان القروض من ١٨ بنكا ومؤسسة مالية في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٢٠ بنكا ومؤسسة مالية عاملة في المملكة مع حلول نهاية عام ١٩٩٥ وقد ارتفع اجمالي سقف الضمان المخصص للبنوك المشاركة في اتفاقية الضمان من ٣,٩ مليون دينار كما في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٤,٥٠ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ الى عشرة ملايين دينار حاليا.

وفيما يلي قائمة بالبنوك التجارية والمؤسسات المالية التي قامت بتوقيع اتفاقية ضمان القروض مع الشركة : البنك الاردني للاستثمار والتمويل، بنك فيلادلفيا للاستثمار، بنك الاعمال، بنك الاردن والخليج، بنك الاسكان، بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن، البنك العقاري العربي بالاردن، بنك الاتحاد للادخار والاستثمار، البنك الاردني الكويتي، بنك الشرق الاوسط للاستثمار، بنك الاردن، البنك الاهلي الاردني، بنك عمان للاستثمار، بنك القاهرة عمان ، بنك الاستثمار العربي الاردني، بنك الانماء الصناعي، البنك العربي، سيتي بنك، بنك اي . ان - زد كرندليز، البنك البريطاني للشرق الاوسط.

عمليات ضمان القروض

وقال تولي الشركة الاردنية لضمان القروض ومنذ تاسيسها في شهر نيسان عام ١٩٩٤ اهمية قصوى لضمان مخاطر الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية للمشاريع المختلفة صغيرة ومتوسطة الحجم في المملكة سواء كانت مشاريع صناعية ام زراعية ام خدمية ام مشاريع خاصة بالحرفيين والمهنيين.

وبذلك فان اهم غاية من غايات الشركة تكمن بتذليل الصعوبات التي يعاني منها اصحاب المشروعات الانتاجية والمتمثلة بعدم قدرتهم على توفير الضمانات التقليدية الكافية للحصول على التمويل اللازم من البنوك التجارية والمؤسسات المالية لاقامة او توسعة مشروعاتهم المجدية حيث تقوم الشركة بتقديم الضمان الكافي للمؤسسات المالية المشاركة في برنامج الضمان لتحفيزهم على منح الائتمان المطلوب لاصحاب المشاريع المستهدفة ، شريطة ان لا يتعدى القرض المقدم من قبل البنك المشارك والمضمون من قبل الشركة عما مقداره ٤٠ الف دينار وان لا يزيد عدد العاملين في المشروع المنوي ضمان مخاطر قرضه عن ٥٠ عاملا ، الامر الذي من شانه العمل على تشجيع اقامة وتطوير مثل هذه المشاريع بما يسهم في ايجاد فرص عمل جديدة وتدعيم القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وتوفير امكانات كسب او ادخار العملات الاجنبية .





رئيس واعضاء مجلس الادارة

وفيما يلي استعراض لنشاط الشركة في مجال ضمان القروض :

بلغ عدد طلبات الاستعلام الواردة من البنوك المشاركة في مظلة الضمان منذ ١٩٩٤/٨/٢٨ ولغاية نهاية عام ١٩٩٥ (٢٠٧) طلبا بزيادة قدرها ١٦٦ طلبا عن عام ١٩٩٤ وبقيمة اجمالية للمبلغ الممنوح بحوالي ٤,٢ مليون دينار اي بنسبة ضمان قدرها ٥٧,٧٪.

بلغ عدد القروض المتعثرة لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ (٤٦) قرضا تم دفع المبالغ المتعلقة بـ ٣٧ قرضا في حين لم يتم دفع ٨ حالات تعويض.

كما بلغ عدد طلبات الاستعلام المقدمة للشركة لغايات الحصول على ضمان ائتمانها خلال هذا العام ١٦٦ طلبا وقد توزعت الطلبات حسب حالتها .

وتوزعت القروض المنفذة وقيد التنفيذ والمضمونة مخاطرها من قبل الشركة على القطاعات الاقتصادية المختلفة وقد استحوذ القطاع الصناعي والحرفي والمهني على ٧٣ طلبا او ما نسبته ٥٥,٣٪ من مجموع الطلبات المنفذة وقيد التنفيذ تلاه كل من قطاع الخدمات ٤٧ طلبا او ما نسبته ٣٥,٦٪ والقطاع الزراعي ١٢ او ما نسبته ٩,١٪ وبلغ عدد القروض المنفذة وقيد التنفيذ الموافق على ضمان مخاطرها داخل امانة عمان الكبرى ٨١ طلبا او ما نسبته ٦١,٤٪ في حين توزعت باقي القروض وعددها ٥١ قرضا على مختلف مناطق المملكة وبنسبة ٣٨,٦٪ ويلاحظ ان النسبة المضمونة من المبالغ الممنوحة للمشاريع المستهدفة خارج امانة عمان الكبرى بلغت ٦٠,٣٪ مقارنة بما نسبته ٥٥,٧٪ داخل امانة عمان الكبرى.

توزعت طلبات القروض المضمونة المنفذة وقيد التنفيذ حسب جنس المقترض خلال عام ١٩٩٥ بواقع ٨٤ قرضا للذكور وبنسبة ضمان ٥٩,٤٪ بالمقارنة مع ١٠ قروض للاناث وبنسبة ضمان قدرها ٦٣,٥٪.

ضمانات قروض استبدال السيارات العمومي

بهدف المساهمة في تشجيع التوجه الحكومي نحو تحسين نوعية وسائط النقل العمومي ورفع كفاءتها ومساهمة من الشركة في تشجيع اصحاب السيارات العمومية لاستبدال سياراتهم القديمة باخرى جديدة قامت الشركة بالتعميم على كافة البنوك المشاركة في مظلة الضمان للاعراب لها عن استعداد الشركة تقديم خدمة ضمان القروض الموجهة لمثل هذه الغايات.

تغطية القروض

تم تعويض ٨ حالات تعثر خلال عام ١٩٩٥ وبقيمة ٣٠,٢٠٣ دينار في حين تم استرداد ما قيمته ٥٦,٦٦١ دينارا من ٢٠ حالة تعثر تم تعويضها سابقا اي بزيادة قدرها ٢٦,٤٥٨ دينارا تم رصدها في بند «مخصص تغطية القروض» والبالغة قيمته ١,٣٦٨,٨٨٣ دينارا كما في ١٩٩٤/١٢/٣١ والمعد لمواجهة القروض المشكوك في تحصيلها والتي كانت قد منحت في ضوء الاتفاقية المبرمة بين البنوك والمشروع السابق لضمان القروض وقد تم البدء ومنذ عام ١٩٩٥ باقتطاع ما نسبته ٢٠٪ من عمولات ضمان القروض التي تحصلها الشركة لاضافتها الى بند مخصص تغطية القروض بحيث يتراكم هذا الاقتطاع المحول للمخصص ليصل في حده الاعلى ما نسبته ١٠٪ من قيمة القروض المضمونة من قبل الشركة وعليه فقد تم اقتطاع ما قيمته ١١,١٥٦ دينارا من عمولات ضمان القروض البالغ قيمتها ٥٥,٧٧٨ دينارا عام ١٩٩٥ ورصده ايضا في بند مخصص تغطية القروض وبذلك يرتفع بند مخصص تغطية القروض عن مستواه في نهاية عام ١٩٩٤ بمقدار ٣٧,٦١٤ دينارا لتصبح قيمته ١,٤٠٦,٤٩٧ دينارا كما في ١٩٩٥/١٢/٣١.

وكالة الشركة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

لغرض تسهيل تقديم ضمانات ائتمان الصادرات اللازمة للمصدر الاردني وتحفيزه على زيادة صادراته المتجهة الى الاقطار العربية الشقيقة من خلال تغطية المخاطر التجارية وغير التجارية التي قد تكتنف صادراته فقد تم في شهر نيسان ١٩٩٥ تعيين الشركة كوكيل في الاردن (منتج عمليات) من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وذلك مقابل عمولة على العمليات المنفذة من خلال الشركة يتم تقاضيها من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بحيث لا يتحمل المصدر الاردني اي تكاليف اضافية .

زيادة راسمال الشركة وتعديل عقد التاسيس والنظام الاساسي

في ظل توصية مجلس الادارة بخصوص تبني برنامج لضمان ائتمان الصادرات وافقت الهيئة العامة للشركة وفي اجتماعها غير العادي الذي عقدته بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٢ عى تعديل الفقرة (ب) من المادة (٣) غايات الشركة من عقد التاسيس والنظام الاساسي لينص صراحة على السماح للشركة بتقديم الضمانات اللازمة لتغطية المخاطر التجارية في مجال ائتمان الصادرات الاردنية كما وافقت الهيئة العامة خلال الاجتماع ذاته على زيادة راسمال الشركة بمقدار ٣ مليون دينار ليرتفع من ٧ مليون الى ١٠ مليون دينار على ان تتم تغطية مقدار هذه الزيادة بموجب اكتتاب خاص وبالقيمة الاسمية للسهم وفي هذا الصدد يتوقع ان يقوم البنك المركزي الاردني بزيادة مساهمته في راسمال الشركة بنحو ١,٨ مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ نتيجة توقع تلقيه نيابة عن الحكومة الاردنية لمنحة بمقدار ٢,٥ مليون دولار من وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي وذلك لتوفير الموارد المالية اللازمة للشروع في تطبيق برنامج جديد في الشركة يعنى بضمان ائتمان الصادرات.

انشاء دائرة لضمان ائتمان الصادرات

على ضوء قرار مجلس الادارة المتعلق بالموافقة على تبني الشركة لبرنامج يعنى بضمان ائتمان الصادرات واستعدادا للبدء بتطبيق هذا البرنامج فقد انشأت دائرة جديدة مستقلة في الشركة وهي دائرة ضمان الصادرات لتقوم بمهام ضمان الصادرات لمرحلة ما قبل وما بعد الشحن وتقوم ادارة الشركة باتخاذ كافة الترتيبات الهيكلية والقانونية والفنية التي تضمن نجاح هذا البرنامج.

البدء في تطبيق برنامج لضمان ائتمان الصادرات

ستباشر الشركة بتطبيق برنامج لضمان الصادرات وبشكل مرحلي وتدريجي وعلى مرحلتين ليشمل بداية ضمان ائتمان الصادرات لمرحلة ما قبل الشحن ومن ثم ضمان ائتمان الصادرات لمرحلة ما بعد الشحن.

وتقوم الشركة خلال عام ١٩٩٦ باعداد كافة الترتيبات الكفيلة لبدء التطبيق ومنها اعداد اتفاقية ضمان الصادرات وتوقيعها مع البنوك التي ترغب المشاركة في البرنامج بالاضافة الى وضع خطة تسويقية متكاملة للترويج لنجاحه والتعريف به وتعيين وتدريب الكوادر المؤهلة لادارة البرنامج.

وسوف تسعى الشركة خلال عام ١٩٩٦ الى ابرام اتفاقية شراكة ومن ضمنها اتفاقية اعادة تامين واتفاقية ادارة مع الشركة الفرنسية لتامين التجارة الخارجية (الكوفاس) بهدف اعادة تامين جزء كبير من المخاطر التجارية التي قد تتعرض لها الصادرات الاردنية حيث سيتيح عقد مثل هذه الاتفاقية للشركة استخدام امكانيات الكوفاس في توفير عدد من الخدمات لعل من اهمها:

١) خدمة الربط الالي المباشر مع الكوفاس بما يتيح للشركة الوصول الى معلومات تتعلق باكثر من مليون مشتر في جميع انحاء العالم.

٢) تقييم مخاطر الصادرات الاردنية الممكن ضمانها من قبل الشركة واعادة تامين جزء من هذه المخاطر.

٣) تزويد الشركة بشبكة عالمية متكاملة لتحصيل الديون المتعثرة..

وفي سبيل تنفيذ البرنامج بشكل فعال ستولي الشركة خلال العام القادم عنصر التدريب اهتماما كبيرا وذلك للوصول بكوادرها الى اعلى المستويات من حيث الاداء والكفاءة والخبرة العملية في مجالات ضمان ائتمان الصادرات لما قبل وما بعد الشحن وضمانات القروض.

وستقوم الشركة بتعزيز قنوات الاتصال مع المؤسسات والمنظمات غير الحكومية العاملة في المملكة والتي تهتم بدعم اقامة وتمويل المشروعات التي تستهدفها مثل صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة ونادي صاحبات الاعمال والمهن كما ستسعى الى مواصلة التفاعل مع صناديق الاقراض المحلية المهتمة بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم مثل مؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني وصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل.

اضـــواء علـى تقريـــر منظمـــة العمل العربيـــة

خمسة مليارات دولار للاردنيين في الخارج تولد مليون فرصة عمل لو استثمرت في الاردن

عمان ـ كتب المحرر الاقتصادي

اذا كان الاردنيون يمتلكون خمسة مليارات دولار في المصارف والشركات الاجنبية فانهم قادرون على توليد مليون فرصة عمل اذا تم استغلالها في الاردن ودول المنطقة حسب تقرير اصدرته منظمة العمل العربية.

هذه المقدمة ليست نوعا من الحذلقة الكتابية الصحفية كمدخل لموضوع صحفي ولكنها واقع كشف عنه السفير الاميركي في عمان قبل مدة حين القى محاضرة في مجتمع من رجال الاعمال ـ نادي روتاري عمان ـ مؤكدا لهم ان الاردن يمتلك هذا المبلغ لمواطنين اردنيين في المصارف الاجنبية وان الاردن قادر على الخروج من واقعه الاقتصادي الى واقع افضل لو قام باستثمار هذا المبلغ من خلال اعداد انظمة وقوانين لاجتذاب الودائع الاردنية في الخارج وتهيئة الارضية المناسبة لاقناع رجال الاعمال الاردنيين على اعادة اموالهم المهاجرة واستثمار اموالهم الموجودة في مشاريع انمائية ونفس الكلام قاله وزير المالية السابق باسل جردانه في التلفزيون الاردني حين قال ان هناك مبالغ كبيرة من الدولارات موجودة لدى اردنيين في الداخل يرفضون تحويلها الى دنانير اردنية لعدم ثقتهم بمستقبل الدينار رغم ان كل المؤشرات تؤكد ان الوضع المالي للدينار قوي جدا .... ولكن المشكلة انهم غير مقتنعين بعد بذلك .

وقد اصدرت منظمة العمل العربية تقريرا حول البطالة في الدول العربية اكدت فيه ان استثمار خمسة مليارات دولار قادرة على توليد مليون فرصة عمل وبالتالي انهاء البطالة في الاردن تماما وفورا وفي الدول العربية اذا جاز لنا ان نكون متفائلين خلال سنوات.

وجاء في التقرير :

وفرة الايدي العاملة

في جانب العرض من قوة العمل ينمو حجم السكان والقوى العاملة بالمنطقة العربية وفق معدلات مرتفعة تربو على ٢,٧٥٪ سنويا و ٣,٤٪ سنويا على التوالي حتى نهاية العقد الحالي - وسوف ينجم عن هذه الزيادة الهائلة دخول حوالي المليونين ونصف المليون سنويا الى سوق العمل العربية وقد يتحول جانب منهم لتعزيز صفوف العاطلين حاليا عن العمل وعلى افتراض ان البطالة تمس حوالي ١٥٪ من اجمالي القوى العاملة في الاقطار العربية الكثيفة السكان يكون حجم البطالة قد ناهز ٨ ملايين عامل سنة ١٩٩٢ كما جاء في الدراسة الاساسية للتقرير انه في الوقت الذي جمدت فيه فرص العمل بالقطاع الحكومي في الاقطار العربية الكثيفة السكان والتي تطبق برامج لاعادة الهيكلية الاقتصادية وتحولت منشات القطاع العام فيها الى قطاع خاص، وتقلصت فرص العمل بالخارج وتراجعت معدلات الاستثمار تحت تاثير اعباء الديون الخارجية المتراكمة تحول جزء من طالبي العمل الى انشطة هامشية حيث يتفشى نقص التشغيل وانخفاض الاجور والانتاجية وبقي الاخرون معرضين لبطالة سافرة.

كما استمرت المنشات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني في اغراق اسواق العمل المحلية باعداد وتخصصات تفيض في معظمها عن حاجة القطاع الخاص في الاقطار العربية الكثيفة السكان وهو قطاع فتي ما زال يبحث عن توازيه في ظل انفتاح هذه الاقطار عليه ضمن سياساتها وبرامجها لاعادة الهيكلية الاقتصادية.

وقد اوشكت الاقطار الخليجية على بلوغ مرحلة الاشباع في اعتمادها على العمال الوافدين لدفع عجلة التنمية بها ذلك ان معظم بنيتها التحتية الاقتصادية والاجتماعية قد شيدت وان قواها العاملة المحلية تنمو بوتائر عالية وتكاد تفي باحتياجات القطاع الحكومي من العمال المدربين.

وفوق كل ذلك تجاوز العمال الوافدون نسبة ٩٠٪ من اجمالي القوة العاملة في بعض هذه الاقطار وبات من الصعب التمادي في استقدام مزيد منهم ولهذا قد لا يعول كثيرا على هذه الاقطار مستقبلا في امتصاص الفائض من قوة العمل بباقي الاقطار العربية ويبقى المطمح الاساسي كائنا في ايقاف الهجرة الاسيوية الى منطقة الخليج العربي وفي انفتاح القطاع الخاص بها على القوى العاملة العربية .

امكانيات جيدة لتمويل التنمية عربيا

لقد توافرت للتجمع الاقليمي العربي امكانات مالية هائلة ولكنها لم تستغل بما فيه الكفاية في التنمية العربية الشاملة فمن بين ٨ دول نامية كان لها فائض مالي خلال الفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ وجدت ٦ اقطار عربية وهي الكويت وليبيا وعُمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة اما الاخران فهما ايران وتايوان.

والان وبعد احداث الخليج تضخمت الاعتمادات المخصصة للتسلح وتقلصت هذه الفوائض بل برزت موجة العجز في الموازنات العامة ١٥٪ في السعودية و ١٠٪ في الكويت و ٢٠٪ في عُمان من موازناتها لعام ١٩٩٣ الا ان الموجودات العربية بالخارج ما زالت مرتفعة وبات دورها المحايد في عملية التنمية يتناقض مع ندرة راس المال في الاقطار العربية المدينة.

كلفة فرص العمل الاضافية

لما كانت الاقطار العربية الكثيفة السكان تعاني فائضا في قواها العاملة فان الاجور فيها حافظت على مستوياتها المتدنية نسبيا ولم يتحرك الحد الادنى للاجور الا بشكل محدود وخاصة في الاقطار العربية التي لم يطرأ فيها تغيير يذكر على سعر صرف عملتها المحلية مثل تونس والمغرب.

وعلى افتراض ان متوسط الاستثمارات اللازمة لخلق فرصة العمل الواحدة بالمنطقة العربية يبلغ ٥٠٠٠ دولار على سبيل المثال فان توظيف ٥ مليارات دولار سنويا في مشاريع انتاجية بالمنطقة العربية من شانه ان يولد مليون فرصة عمل بالاضافة الى زيادة الانتاج وتقليل الاعتماد على الخارج مع الاخذ بعين الاعتبار الاثر المضاعف لهذه الاستثمارات وما يمكن ان ينتج عنها من توليد فرص عمل اضافية فان الاستمرار على هذه الوتيرة من تمويل التنمية العربية كفيل بان يمحو البطالة في المنطقة العربية خلال خمس سنوات على ابعد تقدير.

الزاويـــة الاقتصاديـــة

العطالـــة .. وليس البطالة

رغم كل ما يقال عن الارقام العالية لعدد العاطلين عن العمل فان الرقم الحقيقي اقل من ذلك بكثير كما ان الذين يعملون لا يعني انهم اصبحوا قادرين على الايفاء بمتطلبات الحياة الضرورية لهم بل ان الغالبية العظمى من العاملين خاصة اولئك الذين يعملون مع الحكومة هم في الواقع لا يحصلون على الحد الادنى من متطلبات الحياة .

من هنا ياتي مفهوم العطالة الذي اطلقه سمو الامير الحسن ولي العهد على العاطلين عن العمل ذلك لان البطالة لم تعد في الاردن تحمل مضمونا اقتصاديا بقدر ما تحمل مضمونا انسانيا واجتماعيا وبالتالي فهي نوع من تعطيل قوى الانسان الذاتية عن العمل طوعا وبكل اريحية وبارادة تامة مع سبق الاصرار والترصد.

ان بطالة الاردنيين لا تعني بطالة بالمفهوم الاقتصادي العلمي لهذه الكلمة اذا كان هناك اكثر من اربعمائة الف عامل وافد يعملون مكانهم في مهن مختلفة قد يكون بعضها صعبا ولكن غالبيتها يمكن ان يقوم بها اي مواطن اردني .

ان البطالة ـ العطالة ـ في الاردن اصبحت ذات مضمون اجتماعي وليس اقتصاديا وان المطلوب للقضاء على البطالة في الاردن تغييرا في العقلية الاجتماعية السائدة والتخلي عن مفهوم الدولة الراعية الحاضنة لابنائها فمن لا يرعى نفسه اولا لا يمكن ان يقوم احد برعايته .

ان الرقم الحقيقي للبطالة لا يتعدى نصف الارقام المعلنة اذ ان غالبية الذين سجلوا اسماءهم في سجل العاطلين عن العمل ينتظرون وظيفة حكومية او وظيفة اخرى غير وظيفتهم التي يعملون بها في القطاع الخاص.

وقد اكدت ارقام دائرة الضمان الاجتماعي ان هناك الالاف من الاردنيين المسجلين في ديوان الخدمة المدنية تحت بند العاطلين عن العمل انما هم يعملون في العديد من الشركات الخاصة التي تدر عليهم دخلا اكثر بكثير من الدخل الحكومي ولكنهم يريدون الوظيفة الحكومية .

ان الوافدين يقومون ببناء مجتمعنا نيابة عنا فهم في مزارعنا وحقولنا ومصانعنا ومطاعمنا ومراكزنا الصحية ومستشفياتنا يقومون باعمال نخجل منها ولكنها في صلب حياتنا .

ان ـ العطالة ـ كما اسماها سمو الامير الحسن اصبحت جزءا من حياتنا فنحن نسعى لتعطيل قوانا ونسعى لتعطيل حياتنا ..والا فما معنى هذا العدد الضخم من الوافدين الذين يعملون نيابة عنا.

ان مسؤولية تغيير الصورة القائمة لمجتمعنا ورفضه العمل وتفضيله العطاله على ذلك امر يجب ان تبادر كل الجهات المسؤولة لعلاجه والعمل عى احداث تغيير مجتمعي يجعل للعمل قيمة ويجعل العطالة مجرد حقبة في تاريخنا نتحدث عنها بتهكم والا فان العطالة ستستمر ..

محمد مناور

توقـــع اســتقرار اســعار السلع الاساسية في الاجل الطويل

لندن ـ قال روجر بوتل الخبير الاقتصادي لدى مؤسسة هونغ كونغ اند شنغهاي بتكنغ كورب ان توقعات اسعار السلع الاساسية في الاجل الطويل ليست صعودية على الاطلاق رغم توقع تحقيق معدلات نمو اقتصادي سريع في البلدان النامية .

وقال بوتل في كلمة امام ندوة لبورصة لندن للمعادن ان عددا من اكبر البلدان نموا ربما يتحول الى موردين للمواد الخام.

وقال ستحدث زيادة كبيرة في الطلب على جميع انواع السلع الاساسية نتيجة للنمو في الشرق غير انهم في نفس الوقت موردون محتملون لكل السلع الاساسية والمواد الخام تقريبا..

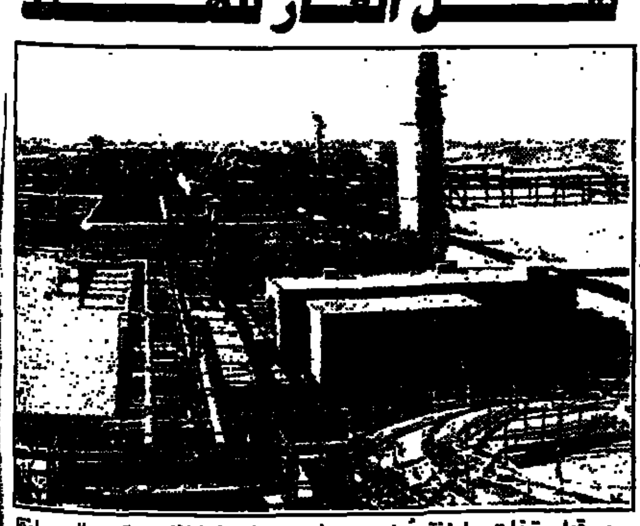
البريطانيون لا يريدون العملة الموحدة

لندن ـ اظهر استطلاع للراي نشرت صحيفة ديلي تلجراف نتائجه ان اكثر من ثلثي البريطانيين يرفضون فكرة الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٩.

وتوصل الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة جالوب لحساب الصحيفة الى ان ٥٦٪ من المشاركين يعارضون انضمام بريطانيا الى العملة الموحدة اذا بدأ العمل بها في الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٩ وان ٢٥٪ منهم فقط ايدوا الفكرة .

وقال ان ١٩٪ من المشاركين في الاستطلاع انه ليس لهم راي محدد في هذا الموضوع.

عُمان تتخلـــى عن مشـــروع نقـــل الغـــاز للهـــند



مسقط ـ تخلت سلطنة عُمان عن مشروع بناء خط انابيب تحت البحر لنقل الغاز العُماني الى الهند لانه غير مجد اقتصاديا .

وقال وزير التجارة والصناعة العُماني مقبول بن سلطان ان الحكومة العُمانية ليست مستعدة لصرف المزيد من الاموال على هذا المشروع غير المجدي. واوضح ان بلاده تكلفت قرابة ٧٠ مليون دولار على دراسة الجدوى للمشروع الذي تبلغ كلفته الاجمالية عشرة مليارات دولار وان الجانبين العُماني والهندي كانا يعلقان عليه امالا لكن العلماء والمقاولين اكدوا انه غير مجد اقتصاديا.

شل تؤكد بحث دمج عمليات مع تكساكو

نيويورك ـ اكدت شركة شل اويل انها تجري محادثات مع تكساكو بشان عملية دمج محتملة لانشطة التكرير والتسويق في السوق الامريكية .

وقالت شل في بيان تؤكد شركة شل اويل انها تبحث مع تكساكو امكانية القيام بترتيبات مشتركة فيما يتعلق بعمليات التكرير والتسويق الامريكية وبينما تدرس الشركتان مجموعة من البدائل لم تتخذ اي قرارات. وكانت شل ترد بذلك على ما ذكرته صحيفة وول ستريت جورنال من ان شل وتكساكو وارامكو السعودية تجري مفاوضات بشان عملية دمج ثلاثية.

دائـــرة العنـــف

فرار خمسة من السجناء الخطرين

كانت الساعة السادسة والنصف مساء من يوم ٢١ شباط عام ١٩٨٤ عندما كان بول ويندرو رجل الاعمال المتقاعد يقوم بطهي شرائح اللحم في ساحة منزله الريفي خارج مدينة براونزفيل في ولاية تنيسي وكان يضع مسدسه في حزامه مما جعل زوجته تستاء من ذلك وعندما سالته عن سبب حمله لمسدسه اجابها بانه سمع لتوه عن فرار خمسة من السجناء الخطرين حيث قاموا باختطاف سيارتين ولخذ رهائن معهم وكان عدد من الحراس المسلحين يقومون بمراقبة مجموعة من السجناء عندما واجههم فجأة اثنان من السجناء المسلحين بمسدسات على ما يبدو قام بوضعها شخص خارج السجن وقام السجناء بالاستيلاء على اسلحة الحراس وخلع ملابسهم وربطهم وبعدها غادروا في شاحنة السجن وبعد مسافة قصيرة ترك السجناء الشاحنة في الطريق الرئيسي واوقفوا اول سيارة شاهدوها في الطريق كان يقودها زوجان مع طفليهما في هذه اللحظة علم حراس السجن بالهروب وقاموا بمطاردة السيارة ولكنهم لم يحاولوا الرد على اطلاق النار خوفا على الرهائن وبعد ان استطاع السجناء الفرار مع الرهائن وعند اقترابهم من مدينة جاينس الصغيرة امروا الزوج بايقاف سيارته وعطلوا السيارة وحذروا العائلة من عدم ترك سيارتهم لمدة ساعة.

بعدها قام اربعة من السجناء الفارين بالذهاب الى الغابة في حين اوقف الخامس الذي يرتدي ملابس الحراس سيارة مارة اخرى مدعيا حصول عطل في سيارته وقام بتهديد الزوجين في السيارة وظهر السجناء الاربعة الاخرون من الغابة واستقلوا السيارة مع الرهينتين وهنا امر السجناء قائد السيارة بالتوجه جنوبا في الطرق الفرعية مما اربك الشرطة التي اعتقدت انهم سيتجهون شمالا والسجناء الهاربون هم: روني لي سوتكا والمعروف ايضا برونالد لويس فريمان ويقضي حكما بالسجن لمدة ١٩٩ عاما على جريمتي قتل من الدرجة الاولى وجيمس كليج ٣٠ عاما ويقضي حكما بالسجن مدى الحياة على جريمة اغتصاب ورايلي ارزنو ٣٦ عاما ومحكوم عليه باربعين عاما للسطو المسلح بسلاح قاتل وراندلوف اوليفر ٣٣ عاما ومحكوم عليه بالسجن مدى الحياة اضافة لاربعين سنة بتهم الاغتصاب المتعدد والسطو المسلح والاعتداء بغرض القتل واستمرت المطاردة لعدة ايام الى ان جاء يوم الثلاثاء عندما شاهد زوجان مسنان رجلا مع سلاحه مختبئا في الغابة القريبة من منزلهما وكان جائعا ويرتجف من البرد واستطاعت الجدة المتدينة اقناعه بوضع سلاحه بينما تطهو له بعض الافطار وعرف السجين نفسه بانه رايلي ارزنو وقامت بوعظه واخبرته ان الله سيعفو عنه اذا عاد الى صوابه وسلم نفسه واقتنع السجين الهارب وسلم سلاحه لها واتصلت بالشرطة التي قامت بالقاء القبض عليه.

وعند التحقيق معه اخبرهم ان السجناء قرروا الافتراق عن بعضهم عندما سمعوا ان كل الطرق مغلقة والحواجز موجودة في كل مكان وفي وقت متاخر من ذلك اليوم نفسه شاهدت دوريات الشرطة رجلا يحاول ان يحصل على توصيلة في الطريق العام خارج براونزفيل وقام بتسليم نفسه للشرطة وعرف نفسه بانه راندولف اوليفر وفي منتصف النهار جاء تقرير ان رجلا سرق سيارة كاديلاك بينما كان صاحبها في المتجر وتطابقت اوصاف سارق السيارة مع اوصاف السجين الهارب سلفيستر الكساندر وقامت الشرطة ببث نشرة عن السجناء الثلاثة الباقين وباتهم مسلحون وخطرون وهذا ما جعل بول ويندرو يحمل مسدسه ويضعه في حزامه.



● جيمس كليج لدى اعتقاله

○ الضحية بول ويندرو

بعد ان دخلت زوجة بول الى المطبخ مستاءة من حمل زوجها لمسدسه وبينما كانت تقوم باعداد السلطة سمعت طلقتين وذهبت لتستكشف عندها رات زوجها ملقا على الارض ووجهه الى الاسفل ويقف الى جانبه رجلان مسلحان وقام احدهما باخذ مسدس زوجها وهنا هرعت الى زوجها وهي تصرخ في السجينين اللذين طلبا منها ان تبقى هادئة وتوسلت اليهما ان تطلب الاسعاف ولكنهما رفضا وهدداها هي الاخرى وبينما هي تتوسل اليهما ان تطلب الاسعاف عرف احدهما نفسه بانه فريمان وان زوجها سحب مسدسه وحاول اطلاق النار عليه لذا قام شريكه كليج باطلاق الرصاص عليه وقام كليج بتهدئتها واخبرها انها اذا ذهبت معهما فانهما سيطلبان سيارة الاسعاف لزوجها حالما يغادران المدينة ووافقت على ذلك مرغمة وقبل مغادرتهما مع السيدة العجوز وجدا مسدسا اخر وبندقية واخذا معهما بعض الطعام والنقود واستقلا سيارة الزوج وقام فريمان بقيادتها والى جانبه الزوجة العجوز اما كليج فقد استلقى على ارضية المقعد الخلفي وخلال الرحلة الطويلة اوقف فريمان السيارة وقام بالاتصال من هاتف عمومي وعند عودته اخبر رهينته انه اتصل بالاسعاف لزوجها وكانت تلك كذبة بالطبع حيث ان فريمان اتصل بشريك له ليرتب لهما سيارة ويقابلهما خارج نوكسفيل.

بعد ذلك قام السجينان بوضعها في المقعد الخلفي بينما جلس السجينان في المقعد الامامي وانطلقا وقاما بعدة توقفات في الطريق قاما خلالها بالاتصال بعدد من اصدقائهما.

وفي السابعة صباحا وخلال مرورهما مع رهينتهما في نوكسفيل اوقفا السيارة وطلبا منها ان تبقى في الخلف وان لا ترفع راسها وان تعد حتى ٥٠٠ واعتذرا لها لاطلاق النار على زوجها مرة اخرى وبعد دقيقة او دقيقتين سمعت الرهينة اصواتا ثم صوت تشغيل محرك السيارة ورفعت راسها لترى ما يحدث ولكنها كانت وحدها لذا قادت سيارتها الى مركز الشرطة واخبرتهم بما حدث وطلبت الاتصال ببراونزفيل لمعرفة ما اذا كان زوجها حيا ام لا وعندها فقط عرفت بكذب السجينين وعندها توجهت الشرطة الى منزلها ليجدوا زوجها ملقا على الارض مصابا برصاصتين في الظهر وبدا واضحا ان الهاربين زحفا من الاحراش على جانبي حديقة المنزل ولمح القتيل فريمان وسحب مسدسه لكن السجين الاخر كليج قام باطلاق النار عليه من الخلف واخبرته زوجة القتيل انها سمعت السيارة ولكنها لم ترها وانها سمعت صوت امرأة عند مغادرة السجينين.

وقامت الشرطة بتوجيه تهمة القتل العمد ضد فريمان وكليج وصدر امر بالقاء القبض عليهما وهذا مكن-المباحث الفيدرالية من المشاركة في البحث عن المطلوبين ثم جاء تقرير افاد بالعثور على السيارة الكاديلاك المسروقة من براونزفيل وقامت الشرطة بالتحقق من البصمات للتاكد ان سلفستر اليكساندر قد قادها وتركها في غلن كاربون في الينوي واكتشفت الشرطة ان كليج لديه سجل حافل بالجريمة منذ صغره وبالتحديد منذ سن الحادية عشرة حيث كان قد سطا على منزل احد الجيران وفي السادسة عشرة ترك المدرسة والتحق بالجيش ولكنه لم يرقه الانضباط العسكري لذا فر من الجيش وانضم بعد ذلك الى عصابة دراجات نارية والقي القبض عليه بتهمة السرقة واعيد الى الجيش وفر كليج من الجيش للمرة الثانية واستطاع الاختباء لستة اشهر في جبال سموكي وخلال فترة فراره تعرف على فتاة في المنطقة وتزوجها وهناك سطا على مخزن ادوات رياضية وسرق نقودا واسلحة وسكاكين واخبر العامل في المخزن انه بحاجة للنقود لان زوجته حامل وتتوقع طفلا وعند الامساك به واعتقاله حكم عليه بالسجن خمس سنوات وبعد خروجه من السجن تحت المراقبة اعتقل مرة اخرى بتهمة اخفاء ممتلكات مسروقة وتقديم شيكات مزورة وحكم عليه هذه المرة بالسجن مدى الحياة بسبب جرائمه المتكررة وفي سجن فورت بيلو قابل فتاة في العشرين من العمر جاءت بصحبة صديق لاحد السجناء واستمرت الفتاة بزيارته كل اربعاء واحد واعلم كليج احد اصدقاء السجن انه يخطط للفرار والهرب مع الفتاة الى كندا او الاسكا وخلال فترة سجنه كان كليج يستلم شيكات نقدية عديدة بقيمة عشرة دولارات من احد اصدقائه خارج السجن ولكن كليج الخبير في التزوير كان يقوم بتغيير مبلغ الشيك النقدي الى ٣١٠ او ٤١٠ دولارات ويقدر انه جمع ما مقداره ١٥٠٠ دولار لاستخدامها في فراره وافاد مصدر سري ان كليج كان يخطط عند هروبه لقتل احد اقربائه الذين شهدوا ضده في محاكمته.

اما روني لي سوتكا المعروف برونالد لويس فريمان فسجله حافل ايضا بالجرائم فقد اعتقل لاول مرة في ناشفيل بتهمة السرقة وفي السجن خلال فترة سجنه كان سوتكا يقوم بصنع خزائن حديدية وقام بالاختباء في احداها والهرب من السجن واعتقل بعد فراره بثلاثة اسابيع واعيد الى السجن وفي عام ١٩٦٧ اعتقل بتهمة سرقة سيارة وتصويب مسدس على شرطي فدرالي وحكم عليه بالسجن خمس سنوات ولكنه خرج بعد قضاء ثلاث سنوات فقط وبدا ان سوتكا سيتغير ويبتعد عن الجريمة بعد انتقاله الى مدينة صغيرة في ناشفيل حيث التقى هناك بباتريشا فوستر البالغة من العمر ٢٧ عاما وابنتها ذات التسع سنوات واستطاع التقرب من باتريشا التي قامت بالانفصال عن زوجها وتزوجها سوتكا وعمل كبائع في مخزن ادوات واصبح شماس الكنيسة واصطحب زوجته وابنتها الى الكنيسة كل احد وفي نيسان ١٩٨٠ اختفى سوتكا وزوجته وابنتها في ظروف غامضة ولم يعرف احد بمكانهم واصبح زوج باتريشا السابق قلقا واثارته الشكوك لذا توجه الى الشرطة ولكنه لم يعثر لهم على اثر وفي تموز عثر على جثتين عائمتين في بحيرة فورت لاودون وكانتا قد لفتا في بلاستيك ووضع معهما ثقل حتى تبقيا غاطستين في الماء ولكن الثقل اهترأ من خلال البلاستيك وادى الماء الدافيء الى تعويم الجثتين الى السطح وبعد التعرف على الجثتين بانهما لباتريشا وابنتها صدر امر اعتقال ضد سوتكا لجريمة قتل من الدرجة الاولى وبعد اربعة اشهر شاهدت عاملة مطعم صورة للمطلوب الذي اعتقدت انه يشبه زبونا باسم رونالد فريمان يعمل في مخزن مجاور وقامت بالاتصال بالشرطة والقي القبض عليه وتم ترحيله الى تنيسي لمحاكمته بجريمتي القتل وحاول الانتحار بينما كان في انتظار محاكمته ولكن محاولته باءت بالفشل ولم ينكر سوتكا انه وضع الجثتين في البحيرة ولكنه ادعى ان زوجته قتلت نفسها وابنتها عندما علمت انه كان يخونها ولكن خبراء الجريمة اثبتوا ان القتيلة لم تنتحر ولم تقتل ابنتها. بسبب اتجاه الرصاصات وادانته هيئة المحلفين وحكم عليه بالسجن ١٠٠ عام لقتل زوجته و ٩٩ عاما لقتل ابنتها.

واستمرت مطاردة السجينين الهاربين وازداد خوف سكان المنطقة مما يمكن ان يحدث لو لم يتم القاء القبض على فريمان وكليج وجاء بصيص من الامل من مكالمة هاتفية لاحدى عاملات المطاعم في ولاية نورث كارولينا والتي افادت انها متاكدة من هوية الهاربين اللذين جاءا لتناول الافطار وانهما كانا يقودان سيارة بويك حمراء وزرقاء وعثرت الشرطة فيما بعد على السيارة ولكن بدون الرجلين وفي المساء وصل تقرير بسرقة سيارة كاديلاك بيضاء من نفس المنطقة وفي الساعة الواحدة والنصف صباحا كان الشرطي ريكتور يقوم بدورية عادية في الطريق السريع عندما شاهد سيارة كاديلاك بيضاء تنطلق بسرعة وقام بمطاردتها وابلغ السلطات بمكانها وعندما توقفت السيارة ونزل الشرطي للتحقق من السائق قام السائق والراكب الاخر معه باطلاق الرصاص عليه ورغم اصابته في الصدر والمعدة والركب والحوض الا ان شرطي الولاية ريكتور قام بالرد على الرصاص بعدها انطلقت الكاديلاك مسرعة.

ومع وصول الشرطة والمحققين تم نقل ريكتور الى المستشفى ووضعت الحواجز في المنطقة وسدت الطرقات وبعد ساعة من الحادثة شاهدت سيارة شرطة السيارة الكاديلاك قرب مدرسة اعدادية وكان الزجاج الخلفي للسيارة قد تحطم ومع وصول المحققين اصبح يقينا انها السيارة التي تبادلت اطلاق النار مع الشرطي المصاب وتبين ايضا وجود بقع دم في مقعد القيادة وتمت محاصرة المنطقة ووصلت تعزيزات كبيرة لمحاصرة السجينين والتاكد من عدم فرارهما من المنطقة وقامت سيارات الشرطة بالمرور في شوارع المدينة وتطلب من السكان عبر مكبرات الصوت الالتزام في بيوتهم واغلاق الابواب وترك الانوار مضاءة.

وبعد اصابة سوتكا في كتفه قرر السجينان الافتراق والاختباء في مناطق الغابات الجبلية وتخلص كلاهما من اسلحتهما الثقيلة ولكنهما احتفظا باسلحة خفيفة يسهل حملها وحتى يستطيعا قضاء اطول وقت ممكن في الاختباء قررا البحث عن الطعام وشاهد سوتكا منزلا صغيرا وافترق عن كليج وتوجه نحو المنزل وركل الباب برجله ودخل وقابلته امرأة شابة في ثياب نومها وسالها ان كان هناك احد غيرها واجابته وهي ترتجف من الخوف بوجود والديها الهرمين الكفيفين وطلب منها ان تفعل ما يطلبه حتى لا يصاب احد باذى وطلب منها عمل القهوة والافطار وحزم طعام يكفي لثلاثة او اربعة ايام عندها افاق العجوزان الكفيفان وخرجا من غرفتهما وسالا ابنتهما عما يحدث واخبرتهما ان يعودا الى فراشهما وبينما كانت المرأة الشابة تقوم بتحضير الطعام له نزلت والدتها من غرفتها ولكنها تعثرت في غرفة الجلوس حيث اصابتها نوبة قلبية وتوسلت الفتاة من سوتكا ان تطلب لها الاسعاف ولكنه رفض وبعد اخذ ورد اقترحت عليه ان تتصل باختها وزوجها اللذين يسكنان قريبا منهم وان تخبر زوج اختها بما حدث لوالدتها ويستطيع هو الاتصال بالاسعاف في حين تبقى هي في البيت بدون ان يعرف احد شيئا عن وجوده هنا حيث ستخبرهم انها يجب ان تبقى في البيت للعناية بوالدها وبعد تفكير عميق وافق سوتكا على طلبها وحضر زوج شقيقتها وحضرت الاسعاف وحملوا الام الى المستشفى واخبرتهم الفتاة انها ستلحق بهم حالما ترتدي ملابسها وتلبس والدها ملابسه وحالما اصبح زوج الاخت خارج المنزل انطلق مسرعا في سيارته الى مكتب الشرطة حيث ان الفتاة استطاعت الهمس له بوجود رجل مسلح في المنزل وعندما وصلت الشرطة وعندما سمعوا سوتكا قام بتحطيم نافذة بالقاء كرسي عليها وقام باطلاق الرصاص والقاء الشتائم على الفتاة وهو يحاول الخروج من النافذة واستطاع سوتكا الهرب الى الساحة الخلفية التي كانت لتجميع الخردة والسيارات القديمة والمحطمة وقامت الشرطة بمحاصرة الساحة ووصلت الكلاب البوليسية للكشف عن مكان سوتكا الذي كان مختبئا في كوخ وعندما طلبت منه الشرطة تسليم نفسه وبدأ تبادل اطلاق النار بعدها سقط سوتكا صريعا عن عمر يناهز ٤١ عاما واوفى بعهده انه لن يتم القاء القبض عليه حيا مرة اخرى.



● اخذ جثة سوتكا بعد مقتله حيث اقسم انه لن يلقى القبض عليه حيا —— سوتكا

وتركز البحث الان على كليج حيث اعتقدت الشرطة انه ربما دخل الى احد البيوت واختبأ فيه وبعد الرابعة مساءا بقليل توقف فريق من الشرطة امام احد المنازل للتاكد من سلامة ساكنيه وعندما فتح صاحب المنزل لهم الباب سالوه ان شاهد كليج واخبرهم لا بالطبع ولكنهم طلبوا منه السماح لهم بتفتيش المنزل ووافق على ذلك واثناء خروجهم شاهد احدهم حذاءا ظاهرا من تحت مكان ضيق بين ارضية الجراج والارض واشار بصمت الى الحذاء واخبروا صاحب المنزل انهم سيغادرون الان وبتبادل الاشارات قام اثنان من الشرطة بالعودة الى الجراج الى حيث يمكن ان يكون صاحب الحذاء موجودا وعثرا على كليج وطلبا منه تسليم نفسه وقام كليج بالخروج من مخبائه الضيق ويداه مرفوعتان وفوجئ صاحب المنزل لانه لم يكن يعرف بوجود السجين مختبئا في منزله واقتيد مكبلا الى سجنه في تنيسي وحكم عليه بالسجن مدى الحياة اما السجين الخامس سلفيستر الكساندر فقد تم القاء القبض عليه في ٢٠ اذار ١٩٨٤ في فندق سان دييجو في ولاية كاليفورنيا بعد وصول معلومات للشرطة عنه وحكم عليه بالسجن مدى الحياة واعيد الى سجنه السابق.



● شرطي الولاية ريكتور

ارقام

■ ١٠٠ الف دولار




اصبح هذا المبلغ متوسط سعر قصة حياة الفنانين الكبار والذي تعرضه عليهم القنوات الفضائية العربية وقد عرض هذا المبلغ مؤخرا على كمال الشناوي ومحمود مرسي كما تقاضت وردة نفس المبلغ اما المبلغ المعروض على الممثلة سعاد حسني لكي تسجل وتصور مذكراتها فهو ١٥٠ الف دولار وهو نفس المبلغ الذي منح لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

■ ٥٠ مليون جنيه

تقرر اضافتها الى راسمال شركة اتحاد الفنانين التي يراس مجلس ادارتها الفنان فريد شوقي في برنامج الشركة انتاج عشرة افلام سينمائية في العامين الحالي والمقبل.

■ مليون جنيه




وقيل بل اكثر من ذلك قليلا هو المبلغ الذي طلب المطرب راغب علامة من احد منتجي الكاسيت لقاء شريط جديد يحمل ٧ ـ ٨ اغنيات على ان يسجله راغب على حسابه ولا تزال المفاوضات تتم بهدوء.

■ ٣٠ الف دولار

عرضتها لاحدى الشركات الاميركية لشراء فيلم « ناصر ٥٦» وعرضه في عدد من الولايات الاميركية.

■ ٧٥ الف جنيه




تكلفتها سهرة « وجه خلف الزجاج» التي قامت ببطولتها الممثلة تيسير فهمي.

■ ٥٠ الف جنيه

بلغت تكاليف اوبريت « موالد بلدنا» الذي انتجته هيئة الاستعلامات في مصر وقام ببطولته محمد رشدي وهند عاكف.

■ ١٥٠٠ ساعة دراما

قررت لجنة السياسات الاعلامية التي يراسها وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان تنتجها في ميزانية عام ١٩٩٧ وهي تتكلف بشكل مبدئي ١٢٠ مليون جنيه وهي عبارة عن مسلسلات درامية وافلام تلفزيونية وسهرات تلفزيونية وبرامج منوعات.

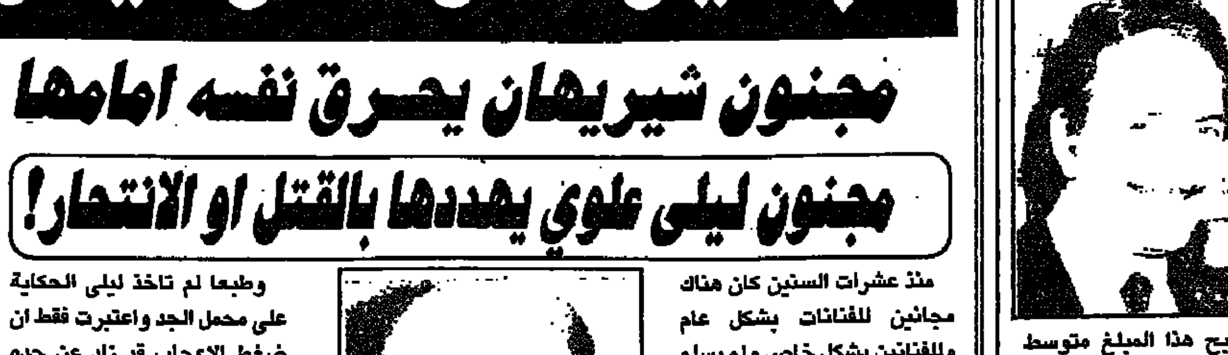
■ ١٢٠ الف جنيه

هو اجر الفنانة الهام شاهين والذي تعاقدت عليه للقيام ببطولة فيلم « هارمونيكا» والذي لا يزال من المقرر ان يقوم ببطولته عمر الشريف.

■ ٤٠٠ الف جنيه




وضعت كميزانية لفيلم « القتل اللذيذ» الذي يخرجه اشرف فهمي وينتجه في نفس الوقت وتقوم ببطولته ابنته جالا فهمي مع ميرفت امين.



مجانين اهل الفن ليسوا موضة جديدة

مجنون شيريهان يحرق نفسه امامها

مجنون ليلى علوي يهددها بالقتل او الانتحار!

منذ عشرات السنين كان هناك مجانين للفنانات بشكل عام وللفنانين بشكل خاص ولم يسلم القدامى الراحلين من مجانين ـ واحيانا مجنونات ـ عرفوا بهم وبهن مثل:

● مجنون نجيب الريحاني وكان لا يفعل شيئا سوى ان يقلده تماما كمجانين شارلي شابلن ومجنون يوسف وهبي كان ايضا يقف امام المسرح ويقلده وينتظره في ذهابه وايابه ومجنون ماري منيب وقد ضايقها اكثر من مرة وسجلت شكوى في محضر البوليس ومجنون ليلى مراد الذي كان يلاحقها ويطلب الزواج منها وحين احالت الموضوع الى زوجها في ذلك الوقت قال لها « نبقى خالصين انتي تردي مجنونتي وانا ارد مجنونك» وثبت ان مجنونة تطارد انور وجدي باستمرار وتريد ان تتزوجه رغم معرفتها بانه زوج ليلى مراد.

● واهم مجنون وصف في ذلك الوقت كان مجنون الموسيقار محمد عبدالوهاب لانه قلب حياته في فترة ما الى جحيم.

ظل مجنون عبدالوهاب يلاحقه ليل نهار وحتى وصل الى ان يطرق باب بيته كل يوم ويعتذر له بلطف ويذهب ويعود في اليوم التالي وحتى اصبح يجلس على بسطة السلم امام البيت. مما اضطرهم الى ان يستنجدوا برجال البوليس وحينما فعلوا ذلك واخذ البوليس عليه تعهدا بان لا يقترب من البيت اصبح ينتظر خروج عبدالوهاب من منزله فيلاحقه ان استطاع ثم اصبح يرافقه من بعيد حين يتمشى على شاطىء النيل وحتى استفرد به ذات يوم وهجم عليه بالة حادةوتمكن من ان يجرحه في ذقنه قبل ان ياتي من ينجده.

وقبض عليه في هذه المرة ولم يعد عبدالوهاب يراه بعد ذلك لانه بدلا من ان يتمشى على ضفاف النيل اصبح يتمشى في فناء بيته.

● ومن اقدم المجانين ايضا مجنون سعاد حسني وهو حي يرزق وان كان اوغل في السن وتاب عن الجنون بسعاد تماما وقد اشتهر مجنون سعاد في البداية حين كان يلاحقها من استديو الى اخر حين كانت تعمل بكثافة في تلك الايام وحاول اكثر من مرة ان يتحرش بها وافهمها ان غرضه شريف جدا وهو الزواج على سنة الله وشرع رسوله وطبعا لم يكن ذلك واردا عند سعاد والتي كانت تحضر للزواج من المخرج علي بدرخان وافهمته بعبارات لبقة ان احسن بنت في الدنيا تتمناه وطلبت منه ان يحل عنها دون جدوى.

وذات مرة هجم عليها محاولا ان يحتضنها وصرخت سعاد واستطاع اكثر من خمس ـ ست عمال في الاستديو ان يوقفوه عنها فقد كان صاحب جثة وقوة واخذوه الى دائرة الشرطة وجعلوه يوقع على محضر عدم اقتراب لا عدم اعتداء فقط من سعاد ومع ذلك ظل يلاحقها ولكن بدون اقتراب او اعتداء بشكل لا يقع تحت طائلة العقوبات.


○ محمد عبدالوهاب





○ شيريهان

● اما مجنون الفنانة الكبيرة سميرة احمد فقد كان غريبا ذلك لانه بدأ الجنون «نقصد الاعجاب» بسميرة عن طريق الرسائل والخطابات الاسبوعية ثم اليومية ثم نصف اليومية وبحيث كانت تتلقى احيانا في كل وقت رزمة من الرسائل ثم تبين لها ان هذا البني ادم المجنون يضع في رسائله مواد مخدرة ولذلك فقد حملت الرسائل وذهبت الى البوليس وبدأ البوليس بالبحث عنه وحتى عثر عليه واثبت عليه تهمة حيازة مخدرات ودخل بسببها السجن.

● وظهر للفنانة ليلى علوي مجنون يعني انطبق عليها عنوان قصة امير الشعراء احمد شوقي التي كتبها عن قيس وليلى وحملت عنوان « مجنون ليلى» .

وكانت ليلى في البداية تتلقى من مجنونها خطابات ملأى بالاشواق وجمل الحب الملتهبة وتعتبر ان هذا هو جزء من رسائل الاعجاب التي تتلقاها خصوصا وانها تتلقى في اليوم القصير ٤ ـ ٥ رسائل تطلب الزواج منها وهذا بالطبع عدا التي تكتفي بالاعجاب وطلب الصور او طلب التوقيع على الاتوغراف.

ولكن اعجاب هذا الشاب بها بدأ ينقلب الى جنون عندما انقلبت خطابات الغرام الى خطابات تهديد اما ان تتزوجيني واما ان اقتلك واما ان تتزوجيني او انتحر واتهمك بقتلي.

وطبعا لم تاخذ ليلى الحكاية على محمل الجد واعتبرت فقط ان ضغط الاعجاب قد زاد عن حده ولكنها كانت مخطئة تماما في هذا التقدير لان ضغط الاعجاب بدأ ينفجر فاعتدى ذات يوم على «سايس» المنطقة التي تسكن فيها ثم حاول ان يكسر سيارتها ثم جاء ذات يوم واستطاع ان يصل الى باب شقتها وان يطرق على الباب او يدق الجرس وقال بانه حضر ومعه شهوده لكي يتم كتب كتابه على ليلى والا فانه سيقلبها «ظلمة» وعلى الفور وخلال دقائق كان الجيران وجيران الجيران يهبون لكي يدافعوا عن جارتهم الجميلة ضد الوحشيين الذين هاجموها يقودهم مجنون ليلى.

والحقيقة ان ليلى علوي كان لها اكثر من مجنون وقد ظهر احدهم ذات يوم بينما كانت تقدم فاصلا على المسرح وهجم عليها على خشبة المسرح وحاول تقبيلها ووصل الامر الى قسم الشرطة وتنازلت ليلى عن تسجيل محضر لانها عرفت ان المعجب الولهان طالب وخافت ان يؤثر ذلك على مستقبله.

● وكان للفنانة شيريهان مجنون عرف تماما في كل الحي الذي تسكن فيه بالزمالك فهو لا يكاد يفارق العمارة بل يتمشى امامها بدون كلل او ملل ولا تكاد تخرج او تدخل حتى يلاحقها ويبدأ في بث كلمات الغزل رايح فين يا جميل، انا بحبك يا امير، انا عايز اتجوزك يا حلو وكانت شيريهان تحاول ان تتجاهله...

على ان مجنون شيريهان لم يتوقف عند حدود الغزل وكلمات الحب بل طفح الحب ذات يوم عن طريق الوقوف امامها ثم سكب على نفسه صفيحة بنزين وقال لها اما ان تتزوجيني او اشعل النار في نفسي وامسكت شيريهان بيده وامسك اخرون به ولكنه مات على نفسه من الضحك حين حدث ذلك وقال: كفاية انك مسكتي ايدي اصلي انا مجنون بحبك ومنذ ذلك اليوم اتفقت معه شيريهان على ان يصبح عاقلا وان لا يلاحقها او يتعرض لها.

● وتعرضت دلال عبدالعزيز لمجنون من هذا النوع كان يتابعها في كل خطواتها وخصوصا عندما لا تكون مع سمير غانم والى حد انه هاجمها في كواليس المسرح ذات يوم وقبض الممثلون مع الفنيين عليه واخذوه الى المخفر حيث كتب تعهدا بعدم التعرض لدلال والا فانه سيتعرض للسجن.

● والفنانة الشابة جيهان نصر اصبح لها مجنون رغم انها تعتبر جديدة نسبيا فقد كانت منذ فترة تتعرض لمطاردات من شاب كان مفتونا بها منذ كانت تقدم الاعلانات في التلفزيون ثم بدأ يظهر في الصفوف الاولى يوميا في كل مسرحية تقدمها ثم قدم لها اوراق اعتماده وحينما رفضته هددها بان يرش ماء النار عليها ان لم تبادله حبه وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة ضده.

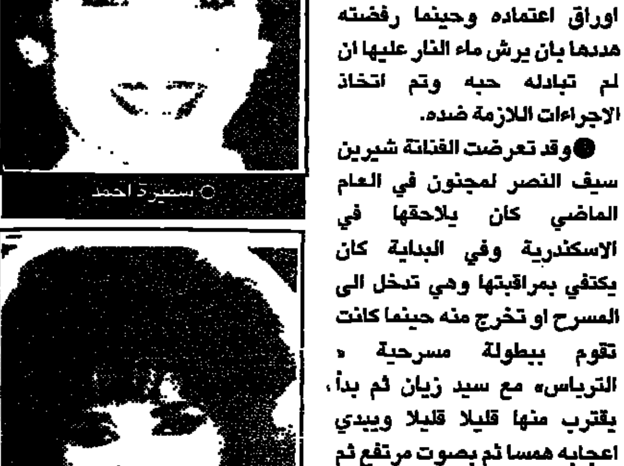
● وقد تعرضت الفنانة شيرين سيف النصر لمجنون في العام الماضي كان يلاحقها في الاسكندرية وفي البداية كان يكتفي بمراقبتها وهي تدخل الى المسرح او تخرج منه حينما كانت تقوم ببطولة مسرحية « الترياس» مع سيد زيان ثم بدأ، يقترب منها قليلا قليلا ويبدي اعجابه همسا ثم بصوت مرتفع ثم مع هجوم بدأ يستهدف التحرش بها وتم انذاره فلم يرعو واشتكت شيرين عليه في قسم الشرطة ثم ومن يومها بدأت تستعين بحرس خاص ليحميها من اي هجوم محتمل.

واذا كان هؤلاء المجانين يظهر جنونهم بشكل عالي النبرة فهناك من هم منطقيون حتى في جنونهم لانهم لا يقومون باي تصرف فيه عدوانية او فيه لمحة تهديد بل يكتفون بان يرسلوا الخطابات بالحاح ويطلبون الزواج على سنة الله وشرع رسوله مع ارسال قائمة بالمواصفات.

والمشكلة ان مثل هذه الطلبات لم تقتصر على الفنانات العازبات بل شملت الفنانات المتزوجات وكان منهن على سبيل المثال:

● يوسي التي عانت كثيرا من عشرات الخطابات التي تحمل عبارات الاعجاب الصريحة وبعد فترة يطلب منها ان تطلق نور الشريف لتتزوجه وهو يؤكد لها انه سيهاجر معها من مصر ويعيش معها في المهجر ولا مانع عنده من ان ياخذا معهما مي وسارة اي ابنتا يوسي من نور الشريف لانه يعرف مدى حبها لهما وطبعا لم ترد يوسي بل حولت الرد الى زوجها نور الشريف.

● واطرف رسائل زواج ملحة تلقتها الهام شاهين كانت من موظف اعترف فيها انه يقضي عقوبة السجن ولكنه دخل السجن بسببها ولانه اختلس الاموال التي تكفل لها حياة زوجية سعيدة ولكن قبض عليه قبل ان يتقدم لخطبتها.



○ ليلى علوي ○ يسرا

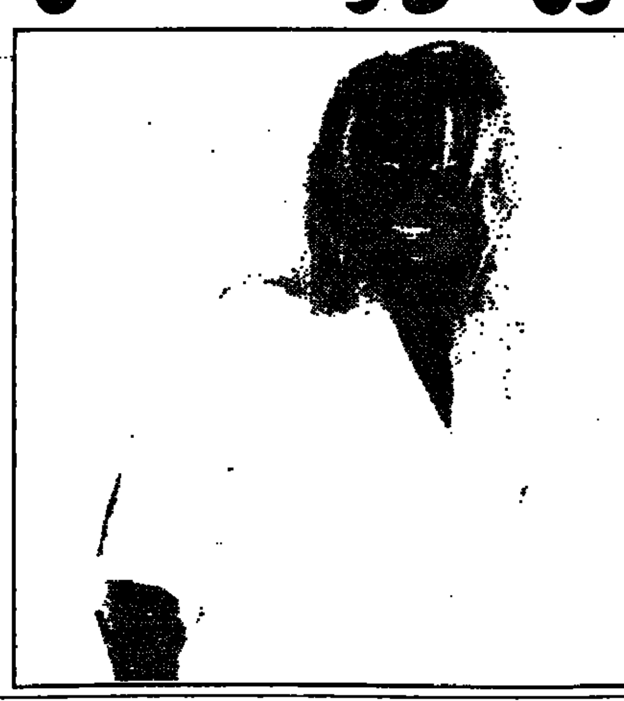
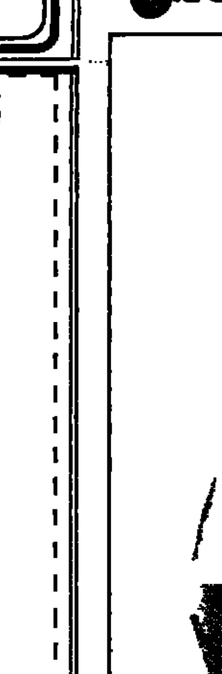

○ سميرة احمد


○ جيهان نصر


○ دلال عبدالعزيز


○ سعاد حسني

باميلا اندرسون على وشك الافلاس

بدأت النجمة الحسناء « باميلا اندرسون» تصوير حلقات « بي واتش» على شاطىء هانتنجتون بكاليفورنيا حيث كان يتم تصوير احدى مسابقات المراكب الشراعية التي اجريت بين فريق ممثلي مسلسل « بي واتش» وفريق اخر يضم ابطال استراليا في هذه الرياضة كاحد مشاهد الحلقات القادمة من المسلسل.

وكانت صحيفة « صن» البريطانية قد ذكرت ان النجمة الجميلة باميلا اندرسون والتي تبلغ من العمر ٢٩ عاما على وشك الافلاس بسبب تبذيرها وتعديها مواردها المالية في الانفاق وذلك على الرغم من انها تتقاضى ٣٠,٠٠٠ دولار عن كل حلقة من مسلسل « بي واتش» الذي يعرض اسبوعيا ولكنها تنفق من ٢ الى ٣ ملايين دولار لتغيير منزلها و ١٠,٠٠٠ دولار شهريا لتاجير سيارة ليموزين و ٢٢٠ الف لاقامة حفل عيد ميلاد لزوجها تومي لي عازف الدرامز بفريق الموتلر كرو والمعروف ان باميلا وزوجها كانا قد رزقا بابن اطلقا عليه اسم «براندون» وذلك في شهر حزيران الماضي وهو نفس التوقيت الذي اخفق فيه فيلمها الذي يحمل عنوان « بارب واتر».

فيفي عبده: استاذة متفرغة في جامعة نيوجرسي

تلقت الراقصة فيفي عبده دعوة رسمية من مديرة جامعة « نيوجرسي» للفن تطلب فيها مديرتها الدكتورة « جاكلين هيوستن» بان تقبل الاشراف على قسم الرقص الشرقي فيها وان تصبح استاذة متفرغة او استاذة زائرة بحسب ما يسمح به وقتها مع هيئة التدريس في الجامعة والمؤلفة من ١٤ استاذا واستاذة من كافة انحاء العالم.

وقد وافقت فيفي على الدعوة وبعد زيارتها للمعهد ستحدد نوع التعامل ومدته.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■		■					■
٣					■	■			
٤							■		
٥			■						
٦									
٧		■					■		■
٨				■					
٩	■				■			■	

افقياً

١ ـ مغن شعبي مصري
٢ ـ ما، عذب صاف
٣ ـ سكون ـ ضد غرق
٤ ـ دولة اوروبية ـ علم مؤنث
٥ ـ للنداء ـ اساسيات
٦ ـ شاعر اموي
٧ ـ مشيا
٨ ـ قرابة ـ مزامير
٩ ـ من النار ـ ضميرمتصل

عمودياً

١ ـ عاصمتها باكو
٢ ـ حديث ـ شتم
٣ ـ حقول ـ يرخي الستر
٤ ـ علم مؤنث
٥ ـ ضد ذل ـ من الافاعي
٦ ـ ارشد ـ ضد المتغير
٧ ـ مدرك ـ متشابهان ـ للندبة
٨ ـ يعاتبانها
٩ ـ ضد طيبة ـ ماوى الدجاج

حظك هذا الاسبوع

الحمل:
تسعد هذا الاسبوع بسماع اخبار نجاح احد معارفك. وتحتفل معه بالمناسبة منحة او علاقة في الطريق نظير جهود سابقة كنت قد اغلقت ملفاتها .. لا تجنح الى الاستخفاف بالعواقب وضع كل الاحتمالات امامك. صلات جديدة تدخل حياتك.

الثور:
حفل او اجتماع يسرك احرص على مرضاة الكبار وسيقدر الجميع لك هذا السلوك. انت ميال للحياة الصاخبة ولذلك تفيدك حياة الاندية . جرب التسامح وستجد متعة نفسية الى جانب ذوبان الجليد مع الاخرين . شخصية هامة تطرق بابك.

الجوزاء:
احذر من متاعب النهار خاصة التي يتولد عنها العرق صفقة مالية تنهي كل الازمات . ما زال الطريق طويلا حتى تصل الى مرحلة الثراء . خطبة او زواج في محيط الاسرة . كن عند حسن الظن بك وبادر بالاخذ بيد الضعيف.

السرطان:
تخير الوقت المناسب لاعلان رايك. اهتم بشؤونك اولا ثم عالج شؤون الاخرين . نزاع حول مال او عقار او قضية هامة يفصل فيها قريبا لا تتدخل في منازعات الاخرين الا اذا دعيت لذلك ، الوقت غير مناسب لاحداث تغييرات جذرية.

الاسد:
معنوياتك المرتفعة تجعل الخصوم يعيدون حساباتهم . انت على حق فلا تهتم بما يراه الاخرون صفقة رابحة تعيد لك توازن النواحي المالية مالا يحق لك لا تاخذه ولا تلتفت اليه مهما كانت المغريات فهذا هو الطريق الاسلم.

العذراء:
ترقب فالايام القليلة القادمة تحمل احداثا مثيرة سواء على المستوى الشخصي او على العام. زيارة تعود منها مسرورا استعن بالورقة والقلم في تسجيل ما يعن لك من افكار. ابتعد عن هذه الشلة فليس في معرفتهم خير . مفاجأة مالية .

الميزان:
لا تلق بالا الى محاولات الاخرين شغلك عن هدفك. توطيد العلاقة بالاصدقاء مهم لكن راحة الوالدين اهم. لا تجعل من منزلك ناديا على حساب راحة الاخرين.

العقرب:
لا تقلق فالامور تسير بصورة طبيعية وكل ما في الامر انك تتعجل النتيجة. لا تفرط في اجهاد نفسك واعط لبدنك حقه من الراحة قريب لك يحمل اليك خيرا مهما كنت تنتظره من طريق اخر.

القوس:
زيارة من صديق يحمل لك اخبارا سارة لكن بعض التوتر العصبي يصيبك هذه الايام. انت بحاجة للخروج من قوقعتك وتوسيع دائرة علاقاتك. حاذر من حوادث الطرق ولا تحمل في جيبك اكثر من حاجتك. فرصة كبيرة تستوجب تاهبك.

الجدي:
حاول ان تتغاضى عن اساءات هذا القريب واكتف بتجنبه ساعات قليلة وتجد حلا لمشكلة تعترضك من خلال افكار يعرضها الاصدقاء . الهدايا المتبادلة قيمتها في معناها اكثر من ثمنها.

الدلو:
اختيار المناسب في الملبس والتصرف هو التعبير الصحيح عن المعاصرة خذ ما تشاء من المشاورات وما يناسبك من الوقت حتى ياتي ردك على الطرف الاخر حاسما وقاطعا لا بد من ايقاف هذا النزيف المالي المنصرف.

الحوت:
نظم اوقاتك حتى تصل الى هدفك بالسرعة التي ترجوها . انتقال مفاجىء لمكان جديد يضفي على حياتك نوعا من الاثارة . خطبة وزواج في محيط المعارف تسعد بهما بل وتساهم في تحقيقهما . اخلاقك تمنعك من الحقد على من عاداك وهذا فضل من الله.

كلمة السر

ت	م	ن	ا	ل	ز	غ	ر	ه	ا	س	خ	غ
ر	س	ل	ا	ح	د	ا	ر	ن	ي	ت	ت	ي
ا	د	ي	ة	ل	غ	ر	ت	م	ا	ف	س	ا
ي	ا	ر	ا	م	ع	ر	ز	و	ل	ر	خ	هـ
د	ع	خ	ي	ب	و	ر	ز	ي	د	ت	م	ب
ن	س	ر	و	س	ا	غ	س	ي	م	ا	ي	ة
ت	غ	ل	ة	و	و	ت	ن	م	و	ل	ر	ت
ت	غ	ص	خ	ت	س	ي	و	س	ي	ا	ة	س
ع	ل	ى	ف	ل	ا	ر	ح	ا	غ	ل	غ	و
ر	ه	ب	ذ	ي	ت	ر	ح	خ	ر	س	ي	ي
ي	ا	ش	غ	ا	ل	ر	خ	ا	ب	ي	ب	ا
ح	و	خ	د	ل	ن	ا	ا	د	ل	ز	ح	ت
ي	س	ن	ه	ا	ز	خ	ت	ب	ش	ر	ف	س

● الكلمه الضائعه من ١٠ حروف : فنانة تشكيلية سعودية

طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا اويسارا، صعودا او هبوطا الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

ت:
تاليف تجريح تراب
ترايدنت ترغلة تسويات
تفليس تل تواريخ

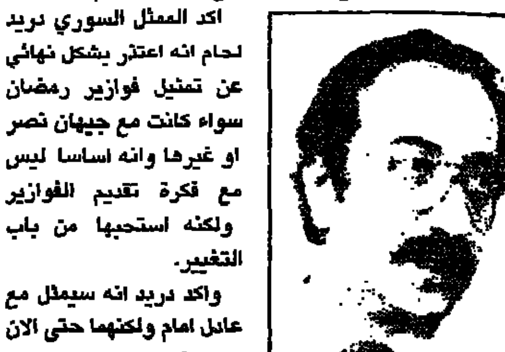
خ:
خبز خدش
خزائن خسائر خشب
خمار خميرة خوارزمي
خبية

س:
سحر سرحال
سردينيا سعاد سفر
سلاحدار سلالات سوائل
سور

غ:
غد غزلان غزوات
غلة غياهب غيب غيطان
غيوم

اخبار فنية

دريد لحام: لا فوازير ولكني سامثل مع عادل امام

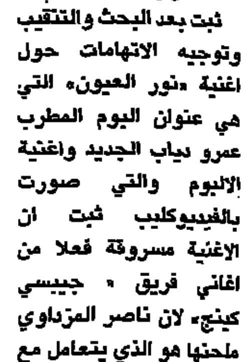


اكد الممثل السوري دريد لحام انه اعتذر بشكل نهائي عن تمثيل فوازير رمضان سواء كانت مع جيهان نصر او غيرها وانه اساسا ليس مع فكرة تقديم الفوازير ولكنه استحبها من باب التغيير.

واكد دريد انه سيمثل مع عادل امام ولكنهما حتى الان لم يتفقا على العمل الذي سيمثلانه مع بعضهما وفيما اذا كان فيلما سينمائيا نفس فيلم «وطن في السماء» او مسلسلا تلفزيونيا.

■□■

نور العيون .. مسروقة من ملحنها!!



ثبت بعد البحث والتنقيب وتوجيه الاتهامات حول اغنية «نور العيون» التي هي عنوان البوم المطرب عمرو دياب الجديد واغنية الالبوم والتي صورت بالفيديوكليب ثبت ان الاغنية مسروقة فعلا من اغاني فريق « جيبسي كينج» لان ناصر المزداوي ملحنها هو الذي يتعامل مع هذه الفرقة وقدم لها العديد من اعماله ولذلك وضحت شخصيته وشخصية الفرقة في الاغنية وتلك هي كل الحكاية .

■□■

لا مشاكل في مسرحية «حزمني يا»

نفى المنتج عادل حسني وجود اي مشكلة في مسرحية «حزمني يا» وقال ان ما نشر حول خلاف وصل الى حد استخدام الكراسي بين المخرج سمير العصفوري والممثل شريف منير لا اساس له من الصحة .

وكانت انباء اخرى قد تسللت من الفرقة حول رغبة فيفي عبده بطلة المسرحية في ان تاخذ اجازة لمدة اسبوع تحيي خلاله حفلات في لبنان وسورية لم يتحدث عنها المنتج حتى الان وهي بالتاكيد لا تسبب خلافا حادا!.

■□■

معركة المصنفات الفنية مع عايدة رياض

اكثر الفنانات التي اتعبت مفتشي الرقابة على المصنفات الفنية بالاسكندرية كانت الممثلة عايدة رياض حيث حرر لها اكثر من محضر سواء للخروج عن النص او للملابس الساخنة من خلال مسرحية « واحد ليمون.. والثاني مجنون».

■□■

فيفي عبده حظها يفلق الصخر حتى في اسهم الشركات!



ارتفع سعر السهم في احدى الشركات الكهربائية من ٧٢ جنيها الى ٩٥ جنيها خلال فترة لا تزيد عن شهرين اثر شراء الفنانة فيفي عبده بعض مئات من اسهم هذه الشركة وقيل الافها

وقد ذكر ان فيفي عبده اشترت هذه الاسهم باسم ابنتها ويقال بل باسم ابنتيها عزة المتزوجة وهنادي الصغيرة وانها تفعل ذلك ضمانا لمستقبلهما كما يتردد ان فيفي اشترت اسهم اكثر من شركة منها شركة الاسمنت.

■□■

فريد شوقي: يختار قصة ليندا المصري

استقبل الفنان فريد شوقي الكاتبة ليندا المصري والتي قدمت خصيصا لكي تقابله من لبنان وتعرض عليه قصة كتبتها مع السيناريو والحوار. قال فريد ان ملخص القصة اعجبه وهو يقرأ السيناريو والحوار حاليا تمهيدا لاعطاء رايه فيهما واجراء المقتضي لتصويره وانتاجه. والفيلم من النوع الرومانسي والاستعراضي.

■□■

ماجدة حماده لم تعتزل

نفت الممثلة ماجدة حمادة ان تكون قد اعتزلت العمل الفني كما شاع وذاع وملأ الاسماع. قالت ماجدة ان هذه الشائعة هي من صنع بعض اولاد او بشكل اصح بنات الحلال وانها لم ولن تعتزل وهي لا تزال تعمل في اكثر من مسلسل . المعروف ان شقيقة ماجدة الكبرى ليلى حمادة كانت قد اعتزلت الفن منذ عدة سنوات.

■□■

احترقت شقة منى السعيد

قدرت الخسائر التي اسفر عنها حريق تم في شقة الكاتبة منى السعيد ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ الف جنيه واستطاعت المطافىء ان تنقذ الشقة والعمارة من حريق مروع وقد تبين ان سبب الحريق تماس كهربائي في احد اجهزة التكييف بينما كانت منى وزوجها طارق عطية نائمين في الغرفة وقد تمكن رجال المطافىء من اخراجهما بصعوبة .

■□■

لقمة القاضي في الاسكندرية



انتهى المخرج جمال عبدالحميد من تصوير سهرة في الاسكندرية تحمل عنوان « لقمة القاضي» كتبها اسامة انور عكاشة. قام بتمثيل ادوار البطولة في السهرة الفنان فريد شوقي ، زيزي البدراوي ، سناء يونس ، شوقي شامخ ، عفاف رشاد ، شادية عبدالحميد وبثينة رشوان.

تدور قصة السهرة حول قصة حب بين مستشار وراقصة تعمل في احد الكباريهات.

٣٠٠ الف دولار ينفقها الامير تشارلز على اناقته الشخصية



ولي العهد البريطاني في زيه الاسكتلندي الذي تكلف ٤٠٠ دولار لدى «هابجارت» .

يعد الامير تشارلز من اكثر رجال العالم اناقة وذلك بشهادة معظم المجلات الاوروبية والاميركية ولكن من اجل الحصول على مثل هذا اللقب يخصص الامير ميزانية ضخمة من اجل شراء افخم الثياب والاكسسوارات من كبرى المحال الانجليزية.

واليوم نتعرف معا على مصادره الخاصة للوصول الى هذه الدرجة من الاناقة.

كثيرا ما كان الشعب الانجليزي يعتب على الاميرة ديانا انفاقها ٣٠٠,٠٠٠ دولار لشراء الملابس ومستحضرات العناية بالجمال ولكنهم بذلك ينسون ما ينفقه الامير تشارلز ففي العام ١٩٩٣ خصص امير ويلز ما يقرب من ٣٠٠,٠٠٠ دولار للانفاق على اناقته فهو يتعامل مع المحال الانيقة الواقعة في شارع سانت جيمس في لندن ولا يثق الا في الذوق الانجليزي الصميم واكثر ما يعشقه الامير تشارلز هو العطور وانواع الصابون الفاخر التي يحصل عليها من محال فلوريس وهي المورد الرسمي للاسرة المالكة منذ العام ١٨٣٠ وللاهتمام بحلاقة شعره وذقنه انفق تشارلز هذا العام الف ومائة دولار لدى محل ترميوز ولقد دفع تشارلز لخبيرة العلاج الطبيعي « سارة كي» عشرة الاف دولار لكي تعمل له جلسات تدليك في المنزل.

ويفضل الامير تشارلز التفصيل عن الجاهز فهذا هو مفتاح الاناقة في رايه لذلك ففي كل عام يحرص تشارلز على ان يامر بتفصيل ست بدل كاملة وبالطو من الكشمير لدى اندرسن وشبرد لقاء ١٢ الف دولار بالاضافة الى ٧٥ قميصا تتم حياكتها جميعا باليد لدى «ترنبول واسر» لقاء ١٢ الف دولار كذلك فضلا عن ملابس للصيد ولركوب الخيل تصل تكلفتها الى اكثر من ٧٥ الف دولار.

ومن مظاهر الترف والبذخ الاخرى الاحذية التي يتم تفصيلها بشكل يتلاءم تماما مع شكل قدم الامير وتتكلف اكثر من ٦٠ الف دولار سنويا وتتطلب ٩ مرات للقياس والتاكد من ملاءمتها وقدرتها على جلب الراحة لقدمي الامير المدلل ويتم تفصيل هذه الاحذية لدى « تريكرز» او «لوب».

«الايدز» يعطل فعاليات البلدان النامية

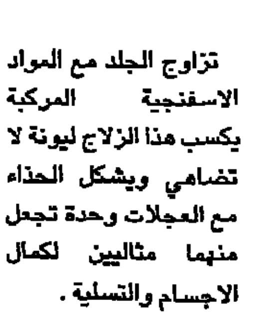
حذر تقرير دولي من خطورة وتزايد انتشار مرض نقص المناعة «الايدز» واثر ذلك على التنمية البشرية على المستوى العالمي مشيرا الى ان البلدان النامية على وجه الخصوص هي التي تتلقى الضربات المتتالية لهذا المرض حيث تحدث كل يوم ستة الاف اصابة جديدة بهذا الفيروس اي بمعدل اصابة كل ١٥ ثانية .

واضاف تقرير التنمية البشرية للعام الحالي والصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي ان ٩٠٪ من الاصابات الجديدة بهذا المرض تقع في البلدان النامية مؤكدا ان ذلك يعتبر مأساة شخصية واجتماعية واقتصادية وخطرا صحيا واوضح التقرير ان الابحاث التي اجراها البرنامج في جامعة كولومبيا ومعهد هارفارد للتنمية الدولية اظهرت ان وباء فيروس نقص المناعة يؤثر على دليل التنمية البشرية الذي يقيس القدرات البشرية الاساسية من خلال تصنيف البلدان وفقا لمتوسط مستويات العمر المتوقع فيها والتحصيل العلمي والقدرة الشرائية الاساسية .

وذكر التقرير انه بعد مقارنة دليل التنمية البشرية الفعلي لعامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢ بالنسبة لـ ٥٦ دولة بتقديرات الدليل للعام ٩٢ التي كانت ستتحقق لو لم تحدث اصابات الايدز فان العالم خسر بسبب هذا الوباء ما متوسطه ١.٣ سنة في تقدم تنمية البشرية مشيرا الى انه في بعض البلدان فان الانتكاسة كانت شديدة حيث خسرت زامبيا على سبيل المثال اكثر من عشر سنوات وتنزانيا ثماني سنوات . واضاف انه في حين تجلى اكبر اثر للوباء في افريقيا فان نصيب اسيا منه سيؤثر قريبا على دليل التنمية البشرية على المستوى العالمي حيث ان الخسائر ستستمر في الارتفاع وخاصة في بلدان مثل الهند وميانمار« بورما» وتايلند اذ تتجلى ازمة الايدز بصورة متزايدة. ودعا التقرير الحكومات المعنية الى اخذ خطر الايدز بالقدر الكافي من الجدية وعلى الفور مشيرا الى ان التقاعس عن اتخاذ اي اجراء بسبب حساسيات ثقافية سوف يؤثر في التنمية .

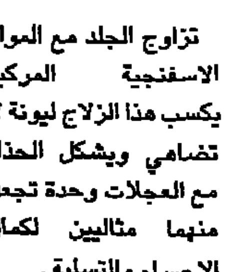
الجديد

الهواس الراقصة



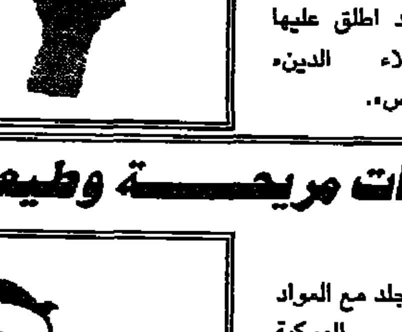
اثنتا عشرة ساعة من البث والغناء بفضل قارىء الاسطوانات هذا الذي يوجه بواسطة موجه ذاتي وتتولى الذراع بيوساوند ٩٠٠٠ تدبير الامور من حيث وضع الاسطوانة في مكانها للبث واعادتها الى مكانها بعد اذاعتها كذلك يمكن تلقي البث الاذاعي.

تصميم على الخط



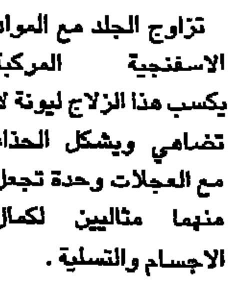
من اريكسون هذا الهاتف الذي صممه رالف ليزر عام ١٩٤١ وهو من البلاستيك .

ساعة للغطس



اعدت هذه الساعة للغطاسين فهي تقيس الوقت والضغط ونسبة التلوث في الاوكسجين وكمية الازوت الضرورية للجسد وفيها انذار صوتي وقد اطلق عليها اسم علاء الدين« برونيتروكس».

دراجة بمحرك على الكهرباء



في حالات الازدحام يحلو الاستنجاد بالدراجات من اي نوع هذه الدراجة الصغيرة التي تعمل على الكهرباء سرعتها ٢٢ كيلو مترا في الساعة ، وقوة دفعها تصل الى حوالي ٢٥ كيلو مترا قبل ان تصبح بحاجة الى تعبئة لا يزيد وزنها على ٣٢ كيلو غراما ويمكن طيها ووضعها في صندوق السيارة وباستطاعتها نقل حوالي ٢٠٠ كيلو غرام.

زلاجات مريحة وطيعة



تزاوج الجلد مع المواد الاسفنجية المركبة يكسب هذا الزلاج ليونة لا تضاهي ويشكل الحذاء مع العجلات وحدة تجعل منهما مثاليين لكمال الاجسام والتسلية .

اسرار اهل الفن

اسرار صغيرة ولكنها خطيرة

○ سجلت احدى الفنانات كل محتويات شقة الزوجية التي تملكها باسمها من غرفة الصالون حتى ادوات المطبخ تخوفا من حدوث اي شيء بينها وبين الشاب الذي تزوجته منذ عدة شهور ولا يملك سوى مرتبه المتواضع.

○ قرر مخرج عجوز الى حد ما ان يتزوج باقصى سرعة ممكنة لانه عاش فترة طلاق قصيرة مزعجة ويؤكد انه لم يعد وهو في هذه السن يستطيع الحياة بمفرده ... قيل ايضا انه تزوج ولم يعلن عن الزواج الا بين الاهل.

○ تلاسن مطرب وزوجته الى حد المشادة في كافتيريا بحي المهندسين في القاهرة بعد ان لاحظت الزوجة ان احدى المعجبات دست ورقة في يد زوجها ورفض ان يطلعها عليها وكانت في الغالب تحمل رقم هاتف المعجبة .

○ الممثلة نهلة سلامة وسعت شقتها في الزمالك واشترت شقة تجاورها وفتحت الشقتين على بعضهما وسيمون فعلت ذلك في العمارة التي تسكنها في الدقي في القاهرة وفسر هذا التوسع تفسيرا واحدا وهو ان نهلة وسيمون «بصدد مشروع زواج».

■□■

كلاكيت ثاني مرة انذار بالتحويل للنيابة

انذرت رقابة المصنفات الفنية في مصر ابطال احدى المسرحيات باحالتهم الى النيابة فيما لو استمروا بفواصل السب والشتم واستمرت الفرقة الاستعراضية المؤلفة من الفتيات الروسيات في الظهور بملابس مكشوفة .

وهذا هو الانذار الثاني الذي ترسله الرقابة لاسرة المسرحية كلها على بعضها .

■□■

تدخل المنتج فهدد المخرج

اشتكى بعض الممثلين وانتقلت الشكوى بعد ذلك الى المخرج من منتج مسرحي ظل طوال ايام البروفات وبعد عرض المسرحية الجديدة يتدخل في حركة الممثلين واحيانا في طريقة القائهم لبعض الجمل..

وقد ادى هذا الى ازمة بين المخرج والمنتج ولكن الممثلين يحاولون التدخل لتخفيف حدة التوتر.. ويخشى ان يكون لما يحدث اثار ضارة على المسرحية الجديدة والتي صرف عليها منتجها ما يزيد عن مائة الف جنيه.

■□■

بالجنيه .. مش بالدولار

طلب مطرب عربي من المسؤول عن برنامج «اضواء المدينة » ان يتقاضى ٣٠ الف دولار لقاء وصلته التي لا تستغرق اكثر من ثلث ساعة وكان رد المسؤول على الحفلة العملة في مصر هي الجنيه المصري وليس الدولار والرجاء ان تطلب بالعملة المحلية.

■□■

مشادة حامية بين الجميلة واحد الوحشين

نشبت مشادة حامية بين النجمة التي تمثل دور « الجميلة » وبين احد الممثلين الجدد الذين يمثلون احد ادوار « الوحشين » اثناء تصوير احدى المسرحيات للفيديو قبل ان ينتهي عرضها .

كان سبب المشادة ان « الوحش» حاول ان يدخل وبشكل مفاجىء عدة « افيهات» في دوره تجعله اجمل ولم تستعد لها البطلة الاستعداد الكافي فرفضتها واوقفت التصوير وطلبت منه ان يعود الى النص الاصلي والا ..

وكانت كلمة والا ان تقلب الوضع الى خناقة تحل مكان المشادة لولا تدخل مدير المسرح الذي جعل الجميلة تصفح عن تجاوزات الممثل الوحش.

■□■

كابوريا.. بعد منتصف الليل

قبل منتصف الليل بوقت قصير دخلت النجمة وهي بكامل وعيها وتمشي باسلوب منتظم .. سر .. بينما زوجها على يمينها وصديق العائلة على يسارها الى المطعم المشهور باحلى انواع السمك الموجود في هذه الدنيا بحري او نهري .. نيلي او رشيدي..

بعد منتصف الليل وبعد ان تناولت اشهر الوان الفواكه البحرية واكلت الجمبري والاستاكوزا وشربت هنيئا مريئا زجاجة نبيذ مفتخرة وغسلت بكوب بيرة مستوردة لم تعد تستطيع السير بطريقة منتظمة بل باسلوب يشبه السمك قبل ان يشوى ويؤكل وقبل ان يخرج من الماء اصلا ... ولوحظ في هذه المرة ان صديق العائلة هو الذي كان يسير الى جانبها ويحتضنها بيده اليمنى واحيانا باليمنى واليسرى اما الزوج فكان احتراما منه للموقف وقيل لاوامر زوجته يمشي على بعد ست خطوات على الاقل.

ويقال ان هذا ومثل هذا واكثر من هذا يحدث يوميا بعد ان تعرض الزوجان لازمة كادت تؤدي الى الطلاق ثم تم الاتفاق على متابعة الحياة الزوجية من اجل الاولاد.. بشروط ميسرة .

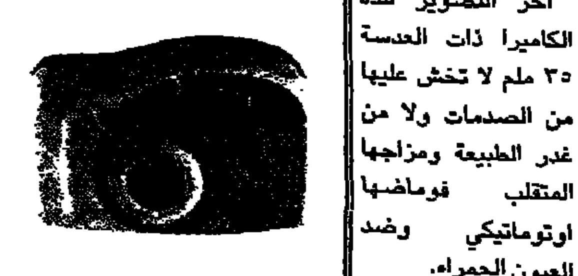
واهم ما اتى في هذه الشروط الميسرة ان تاخذ الزوجة الفنانة واحيانا يقال لها نجمة كامل حريتها في اشياء كثيرة منها السهر و«الكاس والكاس» وتمتين العلاقات مع صديق العائلة او اصدقاء العائلة كلهم على بعضهم.

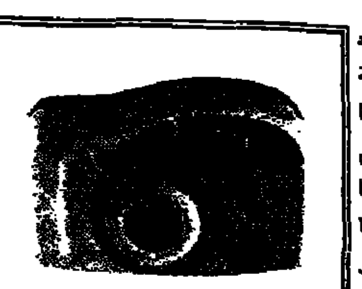
■□■

الرشوة بملابس نسائية داخلية

في تطور غريب لظاهرة الرشوة ضبطت احدى الجهات الرقابية بالاسكندرية احد الموظفين باحدى المحاكم وهو يتقاضى رشوة مقابل ان يدس بعض الاوراق في احد الملفات الرشوة كانت عبارة عن مجموعة من الملابس الداخلية الفرنسية النسائية كان قد طلبها الموظف لكي ترتديها زوجته او يهديها للنساء اللاتي له علاقة معهن فيقدمها لهن كهدية .

التقاط الصور تحت المطر





اخر التصوير هذه الكاميرا ذات العدسة ٣٥ ملم لا تخش عليها من الصدمات ولا من غدر الطبيعة ومزاجها المتقلب فوماضها اوتوماتيكي وضد العيون الحمراء.

شامير: عاجلا ام اجلا سيعود الجيش الاسرائيلي الى احتلال الضفة والقطاع

رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير لم يرشح نفسه ضمن قائمة الليكود في انتخابات الكنيست الاخيرة ولم يعد عضوا نشيطا في حزب الليكود مع ذلك فان شامير يبدي اهتماما خاصا بالاحداث السياسية وكل ما يجري في المنطقة وهو يدعم الليكود بين اوساط الجمهور الاسرائيلي وفي عهد شامير ذهبت اسرائيل الى مؤتمر السلام في مدريد وشاركت بصورة فعلية في هذا المؤتمر كما ذهبت اسرائيل الى واشنطن من اجل مفاوضات السلام مع الدول العربية والتي استمرت لاكثر من سنتين في عهد اسحق شامير دون احراز اي تقدم يذكر وقال معلقون اسرائيليون في تلك الفترة ان مفاوضات السلام مع الدول العربية كان من الممكن ان تستمر لعدة سنوات دون ان يتحقق شيء لان الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير لم تكن معنية بالتوصل الى سلام جاد وحقيقي مع الدول العربية وان هذه الحكومة قد تميزت بالمناورات السياسية والتصلب الزائد وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل تعتقد انه سيكون بالامكان التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا في عهد الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو؟

- ان هذا يتوقف على السوريين انفسهم ومعروف ان اسرائيل تريد السلام مع جيرانها لكننا رفضنا في الماضي ولا زلنا نرفض اية شروط مسبقة من جانب العرب وبالذات السوريين وسيكون من الصعب التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا في ظل الشروط السورية المسبقة.

☆ وهل تحدثنا عن هذه الشروط السورية؟

- يريد السوريون من اسرائيل الاعلان بصورة مسبقة عن استعدادها الانسحاب من هضبة الجولان بكاملها وحتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ قبل استئناف محادثات السلام كما انهم يتهربون من مسالة تطبيع العلاقات مع اسرائيل في حال توقيع اتفاق سلام ولا اظن ان حكومة اسرائيلية يمكن ان تقبل بهذا.

☆ هل تعتقد انه يتعين على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان بكاملها والى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ في سبيل التوصل الى سلام مع سوريا؟

- بالنسبة لي انا شخصيا ارى انه يتعين على اسرائيل الاحتفاظ باجزاء واسعة من هضبة الجولان لاسباب امنية معروفة وانا ضد خروج اسرائيل من الجولان بكاملها لان هناك مناطق ذات اهمية امنية استراتيجية يتعين علينا الاحتفاظ بها.

☆ وهل ستنجح الحكومة الحالية بتوقيع اتفاق سلام مع السوريين؟

- كما اشرت فان هذا متوقف على السوريين انفسهم ولذا ما فشلت المسيرة السلمية في المنطقة فان سوريا هي التي ستتحمل المسؤولية.

☆ حسب تقديرك هل سيقبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باخلاء هضبة الجولان مقابل اتفاق سلام مع سوريا؟

- لا اعتقد ان نتنياهو سيوافق على هذا فمنطقة الجولان مهمة جدا لاسرائيل من الناحية الامنية وامن اسرائيل ياتي بالمرتبة الاولى والسلام ياتي بالمرتبة الثانية ويبدي بنيامين نتنياهو اهتماما كبيرا في موضوع استئناف المحادثات مع سوريا.

☆ ما رايك بفكرة «لبنان اولا» التي طرحها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو منذ اكثر من شهرين؟

- انها فكرة جيدة وهناك مجال للتوصل الى سلام مع لبنان في حال عدم تعرض اللبنانيين الى ضغوط من جانب سوريا وباستطاعة الولايات المتحدة ان تلعب دورا هاما وضروريا في هذا الموضوع ولكن طالما ان سوريا تسيطر على لبنان واللبنانيين فسيكون من الصعب التوصل الى اتفاق سلام معها.

☆ هل ستكون اسرائيل مستعدة للانسحاب من مناطق الجنوب اللبناني في سبيل السلام مع لبنان؟

- طالما كان هناك مجال حقيقي للتوصل الى سلام مع لبنان فان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يخرج من مناطق الجنوب اللبناني ويمكن ان يحل جيش لبنان مكان الجيش الاسرائيلي المنسحب ولكن قبل خروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان يجب ضمان تجريد المنظمات الارهابية على راسها حزب الله من اسلحتها.

☆ ينظرون في الدول العربية الى حكومة اسرائيل الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو كحكومة متشددة تعمل على افشال المسيرة السلمية في المنطقة فماذا تقول في هذا؟

- ان هذا غير صحيح ابدا واعتقد ان العرب قد اعتادوا على التنازلات الكبيرة والخطيرة التي كانت تقدمها الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس، ان الحكومة الحالية هي حكومة وطنية تحظى بتاييد واسع بين اوساط الاسرائيليين وهذا هو المهم.

☆ لقد جمدت العديد من الدول العربية علاقاتها واتصالاتها مع اسرائيل بسبب ما يصفونه بالتشدد الذي تبديه الحكومة الحالية فماذا كنت تقترح؟

- الحكومة الحالية تقوم بانتهاج سياسة وطنية حكيمة ومتزنه وكما اشرت فان العرب يريدون المزيد من التنازلات الخطيرة في ارض اسرائيل وهذا ما تعارضه بشدة الحكومة الحالية وهناك خطوط اساسية للحكومة واضحة ومعروفة وهي لا تستطيع تجاوزها.

☆ العلاقات الاسرائيلية - المصرية فاترة جدا في هذه الايام وذلك بسبب السياسة التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو فهل تعتقد انه يتعين على الحكومة التراجع؟

- انا ضد اي تراجع من جانب الحكومة والعلاقات الاسرائيلية - المصرية كانت فاترة طوال السنوات الماضية ومنذ ان تم توقيع اتفاق السلام مع مصر وهذا الفتور في العلاقات ليس جديدا.

☆ الا تعتقد انه يتعين على الحكومة الحالية العمل على توثيق علاقات اسرائيل مع مصر؟

- وما هو المطلوب بالضبط من الحكومة الحالية من اجل توثيق العلاقات مع مصر؟ هل المطلوب منها ان تقبل بقيام دولة فلسطينية في ارض اسرائيل عاصمتها القدس؟ ان المصريين يتقدمون الينا بمطالب قاسية من الصعب قبولها والاستجابة اليها.

☆ لنتحدث عن العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية يصر الفلسطينيون من جانبهم على تطبيق ما تم الاتفاق بشانه مع الحكومة السابقة في موضوع الخليل فهل تعتقد ان على الحكومة الحالية العمل على تطبيق كل ما التزمت به الحكومة السابقة؟

- من حق الحكومة الحالية ان تعيد النظر بما تم الاتفاق بشانه بين الحكومة السابقة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن حقها ايضا التراجع عن اتفاقات ترى انها تتعارض مع مصلحة امن اسرائيل والمقصود هنا هو اتفاقات اوسلو.

> □ المفاوضات مع الفلسطينيين بدأت لكنها لن تنتهي □ الجيش سيبقى في الخليل الى الابد □ السلام مع سوريا يتوقف على السوريين □ حكومة نتنياهو حكومة وطنية وتحظى بتأييد واسع □ المصريون يتقدمون بمطالب قاسية من الصعب قبولها

☆ وماذا بالنسبة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل هل انت مع او ضد اعادة الانتشار هناك؟

- لا انتشار للجيش الاسرائيلي في الخليل ويتعين على الجيش الاسرائيلي البقاء في مواقعه في هذه المدينة من اجل حماية المواطنين اليهود هناك، ولا ادري كيف يطلبون من الجيش الخروج من الخليل وهناك المئات من المواطنين اليهود الذين يقيمون بصورة دائمة، لقد وجد الجيش في الخليل من اجل حماية المواطنين اليهود ويتعين عليه البقاء هناك الى الابد.

☆ هناك العديد من الاسرائيليين الذين يقومون باعمال احتجاجية في شوارع المدن الاسرائيلية مطالبين باخراج الجيش من الخليل فماذا تقول بهذا؟

- هؤلاء من الاسرائيليين اليساريين الذين اعتبرهم من اصدقاء العرب وهم اعداء للدولة ولارض اسرائيل.

☆ هل تؤيد استمرار فتح نفق المبكى في مدينة القدس ام انك تفضل اعادة اغلاقه؟

- انا اؤيد بشدة هذه الخطوة من جانب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو واعتقد ان الغالبية القصوى من الاسرائيليين يؤيدون هذه الخطوة التي كان لا بد من القيام بها.

☆ في اعقاب فتح النفق جرت اعمال عنف واحداث دامية في المناطق المحتلة حيث استخدم رجال الشرطة الفلسطينية اسلحتهم ضد الجيش الاسرائيلي فكيف تنظر الى هذه الاحداث؟

- يتعين علينا جميعا ان ننظر بخطورة بالغة الى قيام رجال الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على جنود الجيش وحرس الحدود هذه احداث خطيرة جدا.

☆ هل تعتقد ان الحكومة الحالية قد تصرفت بصورة حكيمة في معالجتها للاحداث الدامية الاخيرة التي جرت في المناطق المحتلة؟

- اعتقد انه كان يتعين مطالبة ياسر عرفات بتجريد رجال الشرطة الفلسطينية من اسلحتهم واذا ما رفض عرفات القيام بهذه الخطوة فانه كان يتعين على الجيش الاسرائيلي القيام بها، على اسرائيل ان تصر على تجريد هؤلاء من اسلحتهم كي لا يعودوا في المستقبل الى استخدام السلاح ضد الجيش.

☆ هناك بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين طالبوا بان يعود الجيش الاسرائيلي الى احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة فما رايك في هذا؟

- حسب تقديري فانه عاجلا ام اجلا سيضطر الجيش الى العودة لاحتلال تلك المناطق وعندها سيكون باستطاعة الجيش مصادرة كميات الاسلحة التي بحوزة الفلسطينيين.

☆ هناك محادثات جارية في هذه الايام بين اسرائيل والفلسطينيين فما هي توقعاتك هل سيتم التوصل الى اتفاقات جديدة؟

- مسالة التوصل الى اتفاقات جديدة مع الفلسطينيين متوقفة عليهم انفسهم «اي الفلسطينيين» وانا شخصيا لا اعتقد ان عرفات سيقبل بهذا والمحادثات بين الجانبين يمكن ان تستمر لسنوات عديدة دون تحقيق تقدم حقيقي لان هذا ما يريده عرفات.

☆ هل سيكون بالامكان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تجمع الحزبين الكبيرين العمل والليكود؟

- انا استبعد قيام مثل هذه الحكومة وليس من مصلحة الليكود اليوم الدخول في شراكة ائتلافية مع حزب العمل وعندما كان بيريس ورفاقه في الحكم رفضوا بشدة اقامة حكومة وحدة وطنية بمشاركة الليكود.

☆ لكن حزب «شاس» الديني يؤيد تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة وان الزعيم الروحي لهذا الحزب عوباديا يوسف يسعى في سبيل قيام مثل هذه الحكومة؟

- حزب شاس ليس هو الذي يترأس الحكومة وهم لن يستطيعوا املاء مطالب جديدة على رئيس الحكومة وما تقدموا به لم يكن سوى اقتراح فقط.

○ اسحق شامير- رئيس وزراء اسرائيل الاسبق

الوزير بيغن: نتنياهو اكد في اكثر من اجتماع رفضه اعادة انتشار الجيش في الخليل

□ بيني بيغن- وزير العلوم الاسرائيلي

يعتبر بيني بيغن وزير العلوم الاسرائيلي من اكثر اعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية تشددا وهو من اشد المعارضين في هذه الحكومة لاتفاقات اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الوزير بيني بيغن وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل تحدثنا عن العلاقة القائمة بينك وبين رئيس الحكومة؟

- العلاقة جيدة بصورة عامة وان كانت هناك نقاط خلاف بيننا حول بعض الموضوعات.

☆ هل يمكنك ان تحدثنا عن هذه الموضوعات؟

- لا اريد التحدث عن ذلك في وسائل الاعلام.

☆ في اعقاب الاجتماع الاول الذي عقده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في حاجز ايريز قيل بانك هددت بالانسحاب من الحكومة احتجاجا على عقد الاجتماع فهل هذا صحيح؟

- نعم صحيح ولا زلت اعارض عقد لقاءات بين اعضاء الحكومة وعرفات.

☆ هناك اتفاق رسمي جرى توقيعه بين رؤساء الحكومة السابقة وياسر عرفات وهذا يعني ان عرفات شريك فعلي في المسيرة السلمية مع اسرائيل؟

- انا لا اؤمن بهذه المسيرة ولا اعترف بها وبالنسبة لي فان اتفاقات اوسلو ليست سوى خدعة عربية كبرى لاسرائيل ويتعين التراجع عن هذه الاتفاقات وطرد عرفات ورجاله من البلاد.

☆ انت لا تؤمن بهذه المسيرة السلمية مع الفلسطينيين ولا تعترف بها لكن هناك كثيرين في اسرائيل يؤمنون بهذه المسيرة ويعترفون بها؟

- تقصد اليساريين الاسرائيليين ان هؤلاء لا يمثلون شعب اسرائيل وهم ليسوا سوى اقلية هامشية.

☆ نصف الشعب في اسرائيل تقريبا يؤيد مسيرة السلام مع الفلسطينيين؟

- هذا غير صحيح انهم ليسوا سوى اقلية هامشية في حين ان غالبية الشعب لا يؤمنون بهذه المسيرة التي ليست سوى مسيرة دموية وليست مسيرة سلام.

☆ متى يمكن ان ينسحب بيني بيغن من الحكومة؟

- في حال تجاوز الخطوط الاساسية لهذه الحكومة والتي اعتبرها خطا احمر.

☆ ما رايك بالمحادثات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية؟

- محادثات لن تؤدي الى شيء وستظل تراوح مكانها لان الفلسطينيين ليس دعاة سلام وهم يتطلعون للسيطرة على ارض اسرائيل.

☆ هل تعتقد ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيوافق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل؟

- لا اعتقد ان نتنياهو سيقبل بتطبيق الاتفاق القائم بين الفلسطينيين والحكومة السابقة بشان اعادة الانتشار في الخليل وقد سمعت هذا من نتنياهو نفسه الذي اكد في اكثر من اجتماع بانه ضد اخراج الجيش من هذه المدينة.

☆ وماذا لو افترضنا ان نتنياهو وافق في نهاية المطاف على تطبيق ما التزمت به الحكومة السابقة في موضوع الخليل؟

- عندها لن تجدني في الحكومة وانا لم اولد لكي اكون في الحكومة.

☆ هل لديك استعداد للقاء ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية؟

- لن اجلس مع هذا الرجل ولن اتحدث معه كما انني لن اكون سعيدا بمصافحة من صافحوا عرفات.

☆ هل تقصد رئيس الحكومة نتنياهو؟

- انا لم احدد اسماء او شخصيات.

☆ ما هو موقفك من فتح النفق في القدس؟

- عمل جيد للحكومة وهو ما لم تجرؤ الحكومة السابقة على القيام به، وعلى كل حال هناك خطوات عديدة يتعين على الحكومة الحالية القيام بها.

☆ هل يمكنك ان تحدثنا عن هذه الخطوات؟

- لا اريد هنا ان احدد شيئا ولا اريد ان اسبق الاحداث ولننتظر ونرى.

☆ هل قمت بزيارة نفق المبكى الذي افتتح مؤخرا؟

- لا حتى الان لم اقم بزيارة النفق لان هناك اعدادا كبيرة جدا من الاسرائيليين يزورون النفق في كل يوم لكني سازور النفق حتما.

☆ هل قرار فتح النفق جاء بمبادرة من رئيس الحكومة ام انه جاء في اعقاب ضغوط شديدة من جانب الاحزاب الدينية؟

- ما اعلمه هو ان القرار كان بمبادرة شخصية من رئيس الحكومة ولا علاقة للاحزاب الدينية في هذا الامر على الرغم من ان الاحزاب الدينية قد ايدت الخطوة بحماس.

☆ الاحداث الدامية في المناطق المحتلة مؤخرا ما هو موقفك منها؟

- ان عرفات هو الذي اوعز لرجاله باطلاق النار على الجيش الاسرائيلي وهو المسؤول عن الدماء اليهودية التي سالت في هذه الاحداث.

☆ كيف تنظر الى قيام رجال عرفات او من يسمونهم برجال الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين من الجيش وحرس الحدود؟

- انظر بخطورة كبرى وانا اعتقد ان الجيش الاسرائيلي لم يقم كما يجب بما هو مطلوب منه.

☆ وماذا كنت تريد من الجيش ان يفعل؟

- ان يعمل على اعتقال جميع افراد الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على جنودنا وان يصادر اسلحتهم الشخصية ويقوم بابعادهم عن البلاد.

☆ هل كنت تتوقع حدوث مثل هذه الاشتباكات المسلحة بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية؟

- نعم انا توقعت هذا وانا لا اعتقد ان السبب الحقيقي في ذلك هو فتح النفق وانما السبب هو رغبة عرفات في اجبار اسرائيل على القبول بكل ما يطلبه منها.

☆ وهل تتوقع حدوث اشتباكات مسلحة مماثلة في المستقبل؟

- نعم ويستحسن تجريد رجال الشرطة الفلسطينية من اسلحتهم.

☆ وماذا لو رفضوا التنازل عن اسلحتهم الشخصية؟

- عندها سيطلب من الجيش الاسرائيلي استخدام القوة ضدهم.

☆ هناك من يعتقدون بان ما دار بين الجيش الاسرائيلي ورجال الشرطة الفلسطينية في المناطق المحتلة هو حرب حقيقية فهل تؤيد هذا؟

- اعتقد ذلك ورجال عرفات كانوا يعدون انفسهم بصورة جيدة لهذه الحرب.

☆ هل قمت بزيارة مدينة غزة في الستة الاخيرة؟

- لن ازور غزة طالما بقي هناك عرفات ورجاله واذا ما تم ابعادهم وطردهم من المنطقة فمن الممكن ان اقوم بزيارة الى غزة.

☆ وهل قمت بزيارة الى الضفة الغربية؟

- لقد زرت مدينة الخليل مؤخرا واعتقد انني سأقوم بالمزيد من الزيارات لهذه المدينة.

☆ لقد سمحت الحكومة الحالية للمستوطنين اليهود ببناء المزيد من المساكن الجديدة لهم في المستوطنات القائمة فهل تعتقد ان الحكومة ستساهم في توسيع المستوطنات اليهودية القائمة هناك؟

- نعم وهناك ميزانية مالية قد تم تخصيصها لهذا الغرض وانا اعرف ان هناك آلافا من المساكن الجديدة التي ستقام في المستوطنات.

☆ وهل ستكون هناك مستوطنات جديدة؟

- من المفترض اقامة مستوطنات جديدة حيث ان الحديث هنا يدور عن ارض اسرائيل ولا احد يستطيع منع اليهود من السكن اينما ارادوا في ارض اسرائيل.

☆ وهل ستسمح الولايات المتحدة ببناء المزيد من المستوطنات اليهودية الجديدة؟

- لا علاقة للولايات المتحدة بما يجري في ارض اسرائيل ولن نسمح للاميركيين بالتدخل في شؤوننا الداخلية لاننا نحن لا نتدخل في شؤونهم هم.

☆ لقد اعلن رئيس الحكومة مؤخرا بان موضوع الاستيطان اليهودي يتلخص في العمل على توسيع المستوطنات القائمة وليس بناء مستوطنات جديدة فهل ستكتفي الحكومة الحالية بتوسيع المستوطنات كما المح اليه رئيس الحكومة؟

- هناك اتفاق مبدئي بشان اقامة مستوطنات جديدة وستكون هناك مستوطنات جديدة.

☆ هل ستقام المستوطنات الجديدة في منطقة القدس فقط ام في المناطق المحتلة ايضا؟

- ستقام في كل مكان في ارض اسرائيل.

☆ متى يمكن ان تبدأ المحادثات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين؟

لن تكون هناك محادثات حول ما يسمى بالتسوية الدائمة مع الفلسطينيين، ان الحديث يدور عن منح الفلسطينيين حكما ذاتيا وقد حصلوا على هذا الشيء.

☆ لننتقل الى مواضيع اخرى، متى يمكن ان نستانف المحادثات السياسية مع سوريا؟

- يرفض قادة سوريا الدخول في محادثات مع اسرائيل في هذه المرحلة وهم يفضلون ان تستانف المحادثات في اعقاب انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري الشهر القادم.

☆ هل ستكون الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو مستعدة لاعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل اتفاق سلام كامل مع السوريين؟

- الحكومة الحالية لن تعيد الجولان بكاملها الى سوريا، ان اسرائيل باقية في مرتفعات الجولان الى الابد والجيش الاسرائيلي لن يخرج من هذه المنطقة.

☆ وهل تعتقد انه سيكون بالامكان التوصل الى سلام مع سوريا بدون انسحاب اسرائيل من الجولان؟

- اذا كانوا يريدون السلام معنا فسيكون بالامكان اتمام هذه الخطة مع ابقاء اسرائيل في الجولان.

☆ هل قمت بزيارة الى دولة عربية ام انك تنوي القيام بهذه الزيارة؟

- انا لم اقم حتى الان بزيارة الى اي دولة عربية ولا افكر بالقيام بزيارة كهذه ومثل هذه الزيارات لا تهمني.

☆ متى يمكن ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة؟

- لا اعتقد ان مثل هذا السلام سيتحقق في السنوات القريبة القادمة وهذا يتطلب وقتا طويلا.

☆ هل هناك صراعات داخل حزب الليكود؟

- من قال هذا، ان الوضع الداخلي في الليكود هادىء جدا وبالمقابل فان الوضع الداخلي في حزب العمل متفجر.

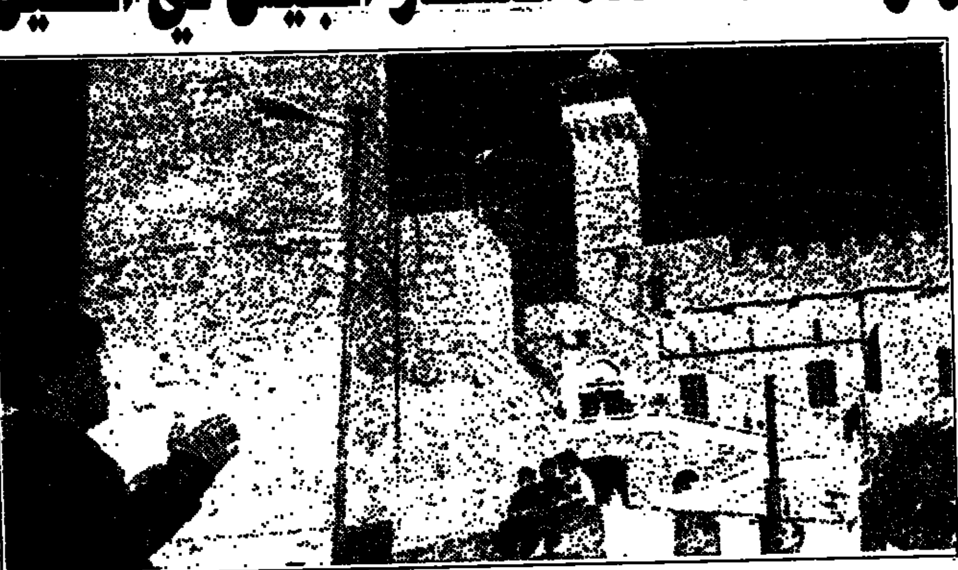
☆ هل تحدثنا عن العلاقة القائمة بين الليكود وشركائه في الائتلاف الحكومي؟

- العلاقة جيدة ومستقرة والدليل على ذلك ان الحكومة الحالية مستقرة تماما.

☆ هل تؤيد قيام حكومة وحدة وطنية؟

- لا... انا ضد قيام مثل هذه الحكومة لاني لست مستعدا للعمل في حكومة واحدة مع يساريين.

> ● لا اؤمن بالمسيرة السلمية ولا اعترف بها ● المحادثات مع السلطة الفلسطينية ستظل تراوح مكانها ● ليس لدي استعداد للقاء عرفات او مصافحته ● لن نسمح للاميركيين بالتدخل في شؤوننا الداخلية ● لن تكون هناك محادثات حول ما يسمى بالتسوية الدائمة




قبيل جولة الرئيس شيراك في المنطقة
...نسا مؤهلة للعب دور فاعل في عملية السلام

...عادت فرنسا الى المسرح ... في الشرق الاوسط مع ... الرئيس الديغولي جاك ... قصر الاليزيه، تنامى ... الفرنسي شيئا فشيئا، ... الدور الفاعل والمؤثر يتبلور ... مرور الايام، معلنا عودة الروح ... السياسة الفرنسية بعد غياب ... لأكثر من عشر سنوات خلت. ... عادت فرنسا الى الشرق ... الاوسط بقوة على الرغم من ... محاولات الجبارة التي بذلت - ... ما زالت تبذل - للابقاء على ... الدور الاميركي بالمنطقة، والذي ... بشكل عملي منذ ان وضعت ... الحرب العالمية الثانية اوزارها ... نصف قرن ونيف.

... اول ما يتبادر الى الاذهان ... ان نلمس هذا التحول الفرنسي ... الايجابي نحو منطقتنا تلك ... السياسة المتوازنة التي انتهجتها ... خلال عهد الرئيس الراحل ... الجنرال شارل ديغول، وبشكل ... خلال فترة حكم خلفه الرئيس ... جورج بومبيدو.

... الحقبة من تاريخ فرنسا ... كانت هذه الدولة الاوروبية ... تقف وحدها - تقريبا - في ... وجه المد الاميركي المسيطر ... شبه كامل على القرار في ... اوروبا الغربية، خاصة فيما ... يتعلق بقضية الشرق الاوسط.

... هو الرئيس الفرنسي ... جاك شيراك الذي يحمل ... الديغولية يعود ليعلن ... الحياة الى سياسة فرنسا ... الشرق اوسطية بشكل خاص والى ... السياسة الفرنسية بشكل عام.

والرئيس شيراك القادم الينا قريبا في جولته الشرق اوسطية الجديدة، اكد انه عازم على ان تلعب فرنسا الدور الذي يتناسب وحجمها السياسي والاقتصادي والعسكري في اوروبا وعلى الساحة الدولية.

وكل تلك المقدمة الطويلة لم تات من فراغ، وانما تستند الى مواقف على الارض، وتصريحات واضحة لا لبس فيها فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط، وهي مواقف تتسم بالانحياز الى قرارات الشرعية الدولية، ولا تنحاز الى طرف على حساب طرف آخر.

مواقف فرنسا في عهد «الديغولية الجديدة» مستمدة من قناعات كرستها حقائق ووقائع الصراع في الشرق الاوسط ولم تفرضها ضغوط او مصالح ذاتية او اعتبارات شخصية او سياسية او انتخابية، فجاءت هذه المواقف منسجمة مع المنطق والحق والعدالة، داعية الى السلام الحقيقي، وليس الى السلام المزيف الذي تحاول اسرائيل تصديره الى المنطقة بغلاف براق من الكلمات المنمقة والنداءات الخادعة، والدعوات المضللة.

ولا بد هنا من التوقف عند بعض ملامح الموقف الفرنسي تجاه المنطقة، وبالتالي رسم صورة للدور الفرنسي في هذه المنطقة، فالموقف هو الذي يؤسس للدور وفرنسا تعمل على ان تلعب دورها كاملا.

لقد كان الرئيس جاك شيراك وطاقمه الحكومي في غاية الوضوح عندما يتم التطرق الى قضية الشرق الاوسط، والى عملية السلام المجمدة بقرار اسرائيلي



● جاك شيراك

● دو شاريت

اولا، وبمواقف رافضة للسلام العادل منذ تسلم بنيامين نتنياهو السلطة ثانيا.

وكرر الرئيس الفرنسي دعوته الى الالتزام باهم مبادىء عملية السلام عندما قال انه «من الضروري العودة الى اجواء من الثقة تسمح باستئناف المفاوضات على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

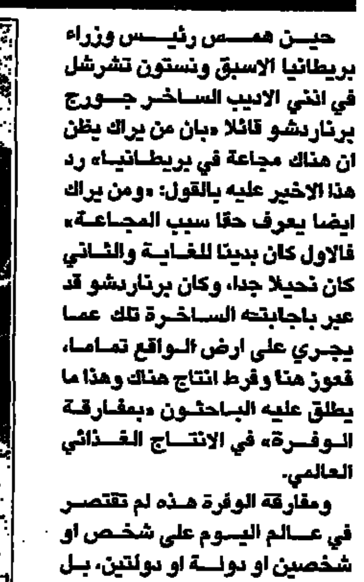
فرئيس الدبلوماسية الفرنسية دوشاريت يقول انه «من دون مبدأ الارض مقابل السلام لا يمكن حصول محادثات جدية حول عملية السلام في الشرق الاوسط» - ١٩٩٦/٩/٣.

ويؤكد دو شاريت: «اقول بصراحة ان عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر اليوم وان هدفنا بالتالي واضح وهو انقاذ مكتسبات وتاكيد المبادىء التي قام عليها التقدم السابق... ان هناك من يميل الى البحث عن سبل اخرى غير عملية السلام... ويتصور بدائل لها وانا اؤكد ان ليس هناك بدائل. فبديل عملية السلام هو التوترات، وربما يؤدي الامر غدا الى مآس جديدة» ١٩٩٦/٨/٢٨.

ودعا دوشاريت اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها التي قطعتها الحكومة السابقة... واعرب عن اعتقاده بان يكون طريق السلام صعبا وطويلا واكد: «ان الدلائل المشجعة هي ان سورية ولبنان والفلسطينيين جادون في مسعاهم للتوصل الى سلام» ١٩٩٦/٧/٢٤.

فالعرب يعلقون آمالا كبيرة على دور فرنسي ودور اوروبي في المنطقة من شانه ان يعزز فرص السلام، وبشكل لا يبقي عملية السلام حكرا على دولة او دولتين. فالسلام بحاجة الى جهد دولي كبير... ومصالح فرنسا واوروبا بشكل عام تلقي عليهما مسؤولية كبيرة للانخراط بشكل اكثر قوة من اجل صنع السلام في هذه المنطقة الملاصقة للقارة الاوروبية والتي تنعكس الاحداث فيها على اوروبا وتؤثر فيها سلبا وايجابا.

٣٠٠ انسان يملكون نصف العالم



حين همس رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ونستون تشرشل في اذني الاديب الساخر جورج برناردشو قائلا «بان من يراك يظن ان هناك مجاعة في بريطانيا» رد هذا الاخير عليه بالقول: «ومن يراك ايضا يعرف حقا سبب المجاعة» فالاول كان بدينا للغاية والثاني كان نحيلا جدا، وكان برناردشو قد عبر باجابته الساخرة تلك عما يجري على ارض الواقع تماما، فعوز هنا وفرط انتاج هناك وهذا ما يطلق عليه الباحثون «بمفارقة الوفرة» في الانتاج الغذائي العالمي.

ومفارقة الوفرة هذه لم تقتصر في عالم اليوم على شخص او شخصين او دولة او دولتين، بل امتد تاثيرها ليطال انحاء المعمورة كافة، فنرى الدول الغنية جدا ونرى الدول الفقيرة جدا وقد ادى تفشي هذه الظاهرة في العالم الى قيام العديد من المؤسسات الدولية ببذل الكثير من الجهود، لتحديد اسبابها ومعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها وفي هذا الاطار تنعقد في العاصمة الايطالية في تشرين الثاني المقبل قمة دولية لهذه الغاية، لكن السؤال الذي يطرق الانسان هنا هو: هل سيقدم المجتمعون في روما الطعام لجياع العالم! ام ان مؤتمرهم وتوصياتهم ومقترحاتهم ستظل حبرا على ورق، مثلما كان واقع الحال في قمة كوبنهاغن وقمتي القاهرة واسطنبول وغيرها من القمم العالمية التي انعقدت تحت اسماء مختلفة وشعارات كثيرة؟!.

في الواقع تبدو الاجابة عن هذين السؤالين في غاية الصعوبة فلا يمكن لنا ان نتجاهل النوايا الحسنة التي يضمرها من يخطط لالتئام القمة المذكورة، ولا ان ننسى دور المنظمات الدولية التي بذلت جهودا ليست بالقليلة لانعقاد مثل هذه القمة في الماضي وتبذلها في الحاضر، ولكن في الوقت ذاته علينا الا ننسى بان النوايا الطيبة لا تكفي وحدها للقضاء على هذه الظاهرة في العالم، وان البحث الحقيقي عن الاسباب الجوهرية لتفشيها قد يمكن العالم بالفعل من الخلاص من آثارها الكارثية على مستقبل البشرية.

في هذا السياق لعلنا لا نغالي في طرحنا اذا ما اعتبرنا ان مشكلة الفقر في العالم، التي يعاني منها الافارقة والاسيويون والاميركيون اللاتينيون على وجه التحديد، تعود بالاساس الى النهب الذي تمارسه الشركات الغربية الرأسمالية بحقهم، وليس بسبب الجفاف او التصحر او قلة الموارد كما يحلو لبعض الباحثين ان يصوروا الامر، فالقارات الثلاث القديمة هي الاغنى بمواردها وهي الاوفر بثرواتها وليس العكس ابدا، وعليه فان الفقر يعود اساسا الى النهب الذي اشرنا اليه. الذي جعل حصة الفرد في العالم الصناعي تبلغ اربعين ضعفا عن حصة فيما يسمى بالعالم الثالث. الا يكفي ان نعلم بان الثروة الشخصية لستة وستين شخصا اميركيا تفوق مجموع الدخل السنوي لمئة مليون اميركي لاتيني لكي نؤكد صحة ما نذهب اليه؟! الم يكن قيام السوق الاوروبية المشتركة باتلاف نحو مليون طن من الفواكه لا شائبة فيها عام ١٩٨٩ هو فقط من اجل الحفاظ على اسعار الفواكه عالميا في الوقت الذي كانت فيه افواه الجوعى في العالم تحتاج الى كل حبة فواكه رميت في عرض المحيطات لتسد بها رمقها؟! الا يعني قيام الشركات الرأسمالية باتلاف كميات خيالية من المواد الغذائية بهذا الشكل نوعا من الابتزاز والسرقة وان القضاء على الفقر لا يمكن الوصول اليه ما لم تغير هذه الشركات من سياستها الجشعة واساليبها الاحتكارية.

مفارقات كثيرة وكثيرة ما زالت تؤكد على ان الهوة الكبيرة بين الاثرياء والفقراء الى تصاعد وستزداد بسرعة جنونية بسبب سياسات النهب والاستغلال تلك، ولعل اغرب ما في تلك المفارقات هو حديث اقطاب ما سمي بالنظام العالمي الجديد عن العدالة بين الامم والشعوب وتوزيع الثروات واحلال الديموقراطيات في الوقت الذي تتحدث فيه وكالات الانباء عن ان ثلاثمائة وخمسين انسانا فقط يملكون ما يعادل نصف ثروات هذا العالم، اي اكثر مما يملكه الفان وثلاثمائة مليون انسان في المعمورة.

وما يثير الاستغراب ايضا هو ما ذكره تقرير دولي نشر مؤخرا ويفيد بان الهوة بين الاغنياء والفقراء لا تزداد فقط عبر حدود الدول، بل انها تاخذ ابعادا قياسية في داخل الدول الغنية ذاتها، وخاصة في اميركا وبريطانيا، حيث لا يستطيع الفقراء هناك الحصول على اكثر من عشرين في المئة من معدل الدخل، ففي بريطانيا مثلا لا يستطيع الفقراء الذين تبلغ نسبتهم اكثر من ثلاثين في المئة الحصول على مئتي جنيه شهريا في حين يصل معدل متوسط الدخل الى الفي جنيه تقريبا في الشهر، اما في اميركا فالوضع اشد قسوة ومرارة، حيث لا يتعدى دخل الفقراء اكثر من عشرين بالمئة من دخول الاغنياء، وهذا الواقع الماساوي يكاد ينطبق على دول عديدة داخل اوروبا وخارجها، وداخل اميركا وخارجها.

ولعل اكثر ما يثير الدهشة في عالم اليوم هو ان الاحصاءات الدولية تشير الى ان الكرة الارضية لم تنتج من قبل ما يطعم البشر بقدر ما هي عليه الآن، ولكن لم يكن العالم ابدا على هذا القدر من الجائعين يوما، ولم تكن معارف الانسان حول التغذية يوما بهذا الحجم من الغزارة مثلما هي عليه في وقتنا الحاضر، وفي الوقت ذاته لم تكن البشرية على هذا القدر من العجز في التطبيق كما هي الآن، فالمجاعة تفتك بالملايين في انحاء العالم على الرغم من كل الدراسات التي تعدها المنظمات الدولية والمؤتمرات التي تدعو لانعقادها.

في الحقيقة ان انتشار ظاهرة الفقر في العالم غير مقبول في وقتنا الحاضر، فعالم اليوم يتميز بالوفرة الغذائية، وهناك وثيقة اعدها برنامج الاغذية العالمي مؤخرا ويؤكد فيها انه لا مبرر للجوع في عالم زاخر بالاغذية مشيرا الى انه في الوقت الذي تتوافر فيه اغذية كافية على المستوى العالمي لتلبية احتياجات كل فرد على قيد الحياة، يعاني ما يزيد عن الف مليون انسان من نقص التغذية المزمن كما يعاني عدد يصل الى نحو الفي مليون انسان من نقص المغذيات الاساسية، ولا سيما في افريقيا.

نعم لا مبرر للجوع في عالم غني بثرواته، وبشهادة مؤتمر الغذاء العالمي الذي انعقد عام ١٩٧٤ واكد في حينه ان العالم تمكن من ان ينتج سنويا من الغذاء ما يكفي لامداد كل فرد فيه باكثر من ٢٣٥٠ سعرة حرارية يوميا، اي اكثر من حاجة الفرد اليومية، ومع ذلك فان الذين لا يستطيعون الحصول على نصف احتياجاتهم من تلك السعرات يشكلون نسبة ٢٠٪ من سكان العالم، وبالتالي فانه على الرغم من ان الانتاج الغذائي في الكرة الارضية كلها كاف الى حد كبير لاطعام الناس جميعا، فان هناك نحو الف مليون انسان، اي قرابة ثلث سكان العالم، يعانون من سوء التغذية بدرجات مختلفة.

اخيرا ربما اذا ذكرنا ان قيمة اعتمادات الحكومة الاميركية في مجال البحوث والتنمية للاسلحة المتقدمة لعقدي الثمانينات والتسعينات بلغت خمسة وثلاثين مليارا من الدولارات، وان اعتماداتها لبحوث التنمية، بما في ذلك الزراعة لم يتجاوز المليار ونصف المليار دولار، وان اعتمادات العالم كله لبحوث تطوير الاسلحة، بدون اميركا لم تتجاوز العشرين مليار دولار، لو ذكرنا ذلك كله لعرفنا لماذا يتفشى الفقر في اميركا ولماذا يعشعش في العالم بسبب سياسات هذه الاخيرة؟!

اوروبا - اميركا
...ن يسلب قرار الاخر؟

...د بعض الباحثين بان ... السياسة الاميركية التي تبدلت ... التكتيكية في قارات ... في اعقاب «الحرب الباردة» ... جنينيا ملموسا في ... وتعاطيها مع القارة ... فتلك السياسة ما زلت ... تحافظ على تقاليدها ... وقناعاتها الناجزة منذ ... الحرب العالمية الثانية ... تتزعم اميركا لما سمي ... العالمي الجديد، مرورا ... حلف شمال الاطلسي ... الاتحاد السوفييتي.

... كد احد المختصين في هذا ... بان كل الشواهد الحالية، ... خلال السنوات الست ... التي شهدها عالمنا ... جذرية في البنى الهيكلية ... العلاقات الدولية كالانهيار ... وسقوط جدار برلين، كل ... الشواهد تؤكد على ان سياسة ... الولايات المتحدة ازاء القارة ... العجوز لم تتبدل ولم تتغير، وان ... الخلافات القائمة بين الطرفين ... العديد من القضايا الاكثر ... في الخارطة ... الجيوستاتيكية» لعالمنا الراهن ... بمصالحهما ... الاستراتيجية هي الى مزيد من ... وتعميق الخلافات والى ... التصادم بينهما في مرحلتنا ...

... يستطرد هذا الباحث بالتاكيد ... ان الولايات المتحدة قد ... استطاعت في السنوات الاخيرة، ... بعد اطلاقها لنظام «العولمة» ان ... تؤكد قيادتها الاحادية لعالمنا ... الراهن، وان تفرض رغباتها ... وهيمنتها على مجمل الانشطة ... والعلاقات المتنوعة في طول ... العالم وعرضه وان تجر اوروبا ... الغربية خلفها، طوعا او كرها ... انها استطاعت خلال العقود ... الخمسة الماضية الانقضاض على ... الليبية المطلقة من مصالح ... احتكارات الدول الاوروبية، ... وتمكنت من تجييرها لصالحها، ... وواصلت حربها غير المعلنة على ... بلدان القارة العجوز بهدف ... تقزيمها وتهميش انشطتها ... وتقليص مناطق نفوذها وصولا ... الى الحاقها بالعجلة الاميركية، ... ولم تتوقف اميركا عند هذا الحد ... فحسب بل انها وطئت قلب القارة ... الاوروبية واستحوذت على ... مقدرات بعض بلدانها، وفي ... محاولاتها الدؤوبة لشرذمة ... الموقف الاوروبي من قضايا ... القارة والعالم استطاعت اميركا ... ان تشق الصف الاوروبي وتضع ... امام احلامه الوحدوية العراقيل ... المتتالية، وان هذا العجز ... الاوروبي امام الهجمة الاميركية ... بات يتاكد يوما بعد يوم، وعلى ... المستويات كافة.

ولكن السؤال الذي يلقي بظلاله هنا هو: هل حقا استطاعت اميركا ان تفرض هيمنتها على القرار الاوروبي الى هذه الدرجة؟!

في الواقع لا تبدو وجهة النظر هذه دقيقة مئة في المئة، فالدول الاوروبية لم تقف مكتوفة الايدي امام تلك الهجمة الاميركية الشرسة، بل كان لها رايها وموقفها المستقل، واذا كانت السياسة الاميركية قد استطاعت ان تضرب في اعماق ومفاصل التوجهات الاوروبية، وان توظف التناقضات القائمة بين بعض بلدانها، واذا تمكنت من ان تحدث شروخا كبيرة لادامة هيمنتها تحت يافطة «ملء الفراغ العالمي» فان اوروبا في المقابل استطاعت، رغم كل الظروف التي توفرت لاميركا لتاكيد هيمنتها على اوروبا وقدرتها على محاصرة ارادتها وسلب قرارها وخياراتها، استطاعت ان تقول للولايات المتحدة «لا» في اكثر من مناسبة داخل القارة الاوروبية وخارجها.

وعلى هذا الاساس فان هذه النظرة المتشائمة لمدى هيمنة اميركا على الارادة الاوروبية قد لا تكون دقيقة الى تلك الدرجة التي اعتقدها الباحث المذكور، ولتاكيد صحة ما نذهب اليه نورد مجموعة من الامثلة الواضحة على مدى استقلالية القرار الاوروبي، سواء اكان جماعيا او فرديا، فقد رأينا بلدان القارة العجوز وهي تقول «لا» لقانون «هلمز بورتون» القاضي بمعاقبة اميركا لكل الشركات التي تتعامل مع جارتها المشاكسة «كوبا» بهدف محاصرتها واسقاط زعيمها فيدل كاسترو، كما اننا رأينا كيف تقول اوروبا كلمتها الفصل في الصراع العربي - الاسرائيلي مؤكدة على ضرورة الالتزام الاسرائيلي بالقرارات الدولية وباسس مؤتمر مدريد، ومنددة بالطروحات «الليكودية» التي اطلقها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بعد تسلمه الحكم في الاونة الاخيرة، اضافة الى المواقف المتعارضة ازاء حلف «الناتو» وغير ذلك من القضايا.

وهذا غيض من فيض من الامثلة على موقف اوروبا المعارض للسياسة الاميركية، ولعل اخر تلك المواقف موقف القارة العجوز من قانون «داماتو» الذي وقعته اميركا لمعاقبة كل من ليبيا وايران تحت ذرائع مختلفة، فقد اثار القانون المذكور زوبعة في العلاقات الاوروبية - الاميركية وجاء كدليل اخير على صورة القرار الاوروبي المستقل الذي بدات ترتسم ملامحه في وقتنا الراهن.

النيري: نتنياهو يتبنى سياسة حاقدة

● اوري النيري

في معرض النقاشات الدائرة الآن في اسرائيل بين الليكود والمعارضة، تطرق «اوري افنيري» احد ابرز زعماء كتلة السلام الآن الى النقاط الحساسة التي تشغل الراي العام العالمي حول القضية الفلسطينية ومستقبلها وفي تقرير اعدته صحيفة «معاريف» حول محاضرة افنيري اشارت الى: ان نتنياهو كما يفهمه افنيري انسان يعيش من الخوف وللخوف. وتحت عنوان: نتنظر الى الافعال. كتب افنيري يقول:

ان تصريحات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ضد الدولة الفلسطينية حاقدة وان هذه التصريحات هي التهدئة الذين يدعون انه يسير على طريق ستؤدي بالضرورة الى الدولة الفلسطينية، يومها قال نتنياهو بالحرف: «اية دولة تقترحون على الفلسطينيين... دون جيش... دون ابرام تحالفات مع دول اخرى... دون حق اعادة اللاجئين؟ وبالنتيجة هذه ليست دولة ذات سيادة ولا يمكن اقامتها» وهذا هو راي نتنياهو بلا لف ولا دوران.

تقول صحيفة معاريف: هنا يناقش افنيري نتنياهو بجدية فيقول: بالنسبة لدولة دون جيش ليس هناك اي جدية، فبعد الحرب العالمية الثانية منعت المانيا واليابان من اقامة جيش، وكانت النتيجة تحقيق ازدهار اقتصادي مذهل في كلتا الدولتين، لانهما لم تضطرا الى انفاق الاموال على السلاح الزائد لدرجة ان الولايات المتحدة ناشدتهما بعد سنوات باقامة جيش.

اما بالنسبة للحق في عقد التحالفات فقال افنيري:

ليست هناك اية مشكلة شريطة ان يكون ذلك متبادلا، اي ان يتم الاتفاق بين اسرائيل وفلسطين بان يمتنع كل طرف عن عقد تحالفات ضد الطرف الاخر.

اما بالنسبة لصنع المياه: فيجب ان تكون هناك ادارة لهذا الموضوع المشترك سواء في توزيع المياه الموجودة او ايجاد مصادر مياه جديدة، وهناك مجال واسع للعمل المشترك. ولذلك يجب على اسرائيل ان تتخلص من الشعور بقوة الحكم العسكري، والا تعلي على الفلسطينيين، بل تتعاون معهم على قدم المساواة.

بالنسبة لقضية اللاجئين التي تثير الرعب في نفوس اليمين الاسرائيلي المتطرف، فالتفكير اليهودي الخالص بهذه القضية ما زال بنفس النمط الذي ساد منذ ايام الانتداب، ولكن حيث تفصل الحدود بين الدولتين اسرائيل وفلسطين وحين تكون لكل واحدة منهما ارض محددة وسيادة مطلقة، لن يهم العرب كم يهوديا سيهاجر الى اسرائيل، ولن يهم اليهود كم فلسطينيا سيعود الى الارض الفلسطينية.

وردا على مزاعم نتنياهو [illegible] الكثير من الكيانات ذات الادارة الذاتية يتطلع الى الاستقلال [illegible] دولة اخرى في العالم [illegible]

هنا يقول الشرح [illegible] المرحلة الاولى [illegible] الفلسطينيين [illegible] بالحكم الذاتي الكامل، وفي «اتفاق اوسلو» لا يدور الحديث عن الادارة الذاتية، بل عن الحكم الذاتي والفرق كبير... وهنا يشرح افنيري معنى الادارة الذاتية، فيقول:

ان الادارة الذاتية تتمتع بها الباسكيون الذين هم مواطنون في اسبانيا، مثلا في كل شيء وينتخبون للبرلمان الاسباني، اضافة الى حقوقهم كمواطنين اسبان لهم حقوق خاصة في الادارة الذاتية في مجالات مثل الثقافة والتعليم والمالية، ولكن الفلسطينيين لديهم بموجب اوسلو حكمهم الذاتي الذي يعني بالقانون الدولي انه سيؤدي الى دولة وان الحديث عن ادارة ذاتية كالتي يريدها نتنياهو حديث غير واقعي.

مسيحية تدافع عن المسجد الاقصى ومسلم يدافع عن ارض المسيح



● حنان عشراوي

في صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ ايلول ١٩٩٦، قام السيد المسيح عبر السيدة حنان عشراوي بالدفاع عن المسجد الاقصى، وامتدت العصي الموجودة بايدي اعداء المسيح لتضرب حنان عشراوي استاذة الادب الانجليزي والمفاوضة الشرسة، والتي تعلم مكانة العنصرية عبر التاريخ، فالمكان الوحيد لاية عنصرية هو صفيحة القمامة.

في صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ ايلول ١٩٩٦، قامت كلمة الله بالايمان عبر فم الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس وامام المسجد الاقصى، قالت كلمة الله: لا للعنصرية الاسرائيلية، وامتدت ايدي اعداء كلمة الله لتضرب عكرمة صبري بالعصي، فعكرمة لا يتاجر بالدين، وعكرمة هو الذي خطب خطبة العيد امام الرئيس السادات ابان زيارته للقدس، وعكرمة هو الذي قال للسادات: كنا نتمنى ان تاتينا ومعك كل العرب لتوقف مذابح القدس.

في صباح يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٥ ايلول ١٩٩٦، شاهد العالم وزيرا فلسطينيا هو النشاشيبي، وعصا التكنولوجيا الاميركية في يد مندوبي امبراطورية الشر المعاصر، كانت العصا تضرب النشاشيبي، كانها تستخرج من جسده العربي كل الحلم في منطقة السلام بالشرق الاوسط، وخرجت رصاصات المطاط.

فيصل الحسيني مفاوض القدس الباقي على ارضها كرمز مستمر لدولة فلسطين.

في الخامس والعشرين من ايلول عام ١٩٩٦، ظهر الاسرائيليون كجنود في معسكرات القتل التي تخيلوها ايام النازية، ومارسوا دور القتل المباشر لمن وافقوا على العيش في سلام معهم وكانت النتيجة اربعين شهيدا، ومئات من الجرحى.

ولجأ بنيامين نتنياهو على ان يطلب من مصر ان تغيثه من وحشيته، رغم ان رئيس مصر السيد حسني مبارك قد تنبا قبل حدوث افتتاح نفق المسجد الاقصى، بان الانتفاضة القادمة لن تكون بالحجارة، وانكشف الفارق بين مصر التاريخ القادرة على رؤية المستقبل وبين مستنقع الشراسة التكنولوجي الذي يقوده بنيامين نتنياهو، طالبته مصر ان ينظر امامه وتحت قدميه حيث توجد قنابل بشرية اسمها الكرامة الفلسطينية. لكن هناك فارقا بين من يفهم التاريخ ويقرا المستقبل، وبين الخانع في مستنقع الشراسة.

في الخامس والعشرين من ايلول عام ١٩٩٦، قال محمد بن عبدالله ﷺ عبر كلمة شيخ الازهر القول الفصل بان ما يحدث من انتهاك للمسجد الاقصى، هو انتهاك لكل الاديان، وقال عيسى بن مريم كلمة الله عبر حنان عشراوي: لا لانتهاك المسجد الاقصى.

ايها السادة: شباب فلسطين وشيوخها ووزراؤها يحمون فكرة الدين على الارض بوحدة لا نظير لها. فالمسيحي يموت ويضرب دفاعا عن المسجد، المسلم يموت ويضرب دفاعا عن ارض بلاغ المسيح برسالة الاسلام.

هل تتساءلون بعد ذلك عن معنى للوحدة الوطنية؟!

هل منكم من يجرؤ على تكفير مسيحي شرقي واحد؟

هل منكم من يجرؤ على النيل من قيمة الاسلام كصانع وحامي لحرية العبادة.

ان الدم العربي المراق في بوتقة القدس يحكي في اواخر القرن العشرين قصة تلاحم عيسى ومحمد دفاعا عن رسالة موسى عليه السلام من ايدي مغتصبيها.

فلتخلد ايها اليوم الكريم، فشهداؤك هم ضوء لا يغيب عن واقع يقول: ان اي اخلال بقيمة حرية العبادة وحرية الحياة على الارض هو اهدار كامل للاديان.

فلتخلد ايها اليوم الكريم على ارض القدس، فقد فاض الدم الفلسطيني كما فاض النيل هذا العام ليعطي كل فلسطيني وعربي فكرة اساسية عن حق الانسان في ان يعيش في وطنه.

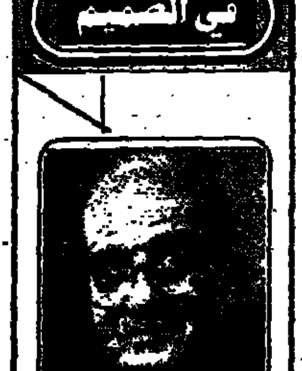
فلتخلد القدس بيت وحدة الوطن والاديان.

□ عن روز اليوسف





في الصميم



خضر زهران

نتنياهو ... واللعب بالنار

باصرار... امر نتنياهو بفتح باب النفق...

وباصرار... هدم الهيكل السياسي للدبلوماسية الاميركية الذي عملت على بنائه على مدى خمسة اعوام...

وباصرار.. بدأ يتراجع عن الالتزامات والتعهدات الموروثة من الحكومة السابقة...

وباصرار... استباح كل ما هو مقدس لدى غير اليهود...

وباصرار... صادر الاراضي العربية المحتلة...

وباصرار... يجري توسيع الاستيطان والعمل على تثبيت الاحتلال...

ooo

هذه الصور تعني اللعب بالنار.. كان نتنياهو وحده القادر على اللعب بالنار... في حين ان النفق الذي اراده تحت المسجد الاقصى «نفقاء» فاذا به بوابة من نار وضعت العالم كله في خندق غير خندق اسرائيل.

وبالفعل حدث ذلك واصبحت الاشارات الدولية تؤكد على اللعب بالنار وعلى الخصوص اوروبا اذ نقلت صحيفة التايمز البريطانية عن اللوموند الفرنسية وبالحرف: بنيامين نتنياهو سياسي خطير... ونامل بان يتوقف عن اللعب بالنار... وعلى مواطنيه تذكيره بانهم يريدون السلام... والا فالمنطقة بكاملها ستصبح مرة ثانية واديا للدموع والدماء.

هذا التحول الاوروبي الخطير ان دل على شيء فهو يدل على ان اوروبا التي وضعتها الولايات المتحدة على الرف كما وضعت الامم المتحدة في عملية السلام اصبحت تدرك ان اسرائيل بهدمها لهيكل السلام انها تلعب بالنار وانها فتحت بوابة من نار شرق اوسطية وعالمية.

وهنا يطرح سؤال نفسه: ماذا بشأن الولايات المتحدة وعملية اللعب بالنار في الشرق الاوسط؟

بالرغم من ان الشارع الاميركي مشغول بالانتخابات الرئاسية الا ان اصواتا خجولة خرجت تؤكد ان نتنياهو بالفعل يلعب بالنار... وانه يقود الشرق الاوسط الى اتون الحرب العرقية والعنصرية الساخنة او الباردة مما يعني ان السلام في خطر او انه انتهى نتيجة الاصرارات اليهودية على سياسة الامر الواقع التي تتعارض مع القرارات والاتفاقات الدولية.

نتنياهو وحكومة الائتلاف المتطرف يقودان المنطقة الى «التيه» السياسي الذي اصبح لا يلف الشرق الاوسط وحده انما العالم وعلى الخصوص اوروبا التي اصبحت تدرك ان الولايات المتحدة التي رعت هذا الاخطبوط اول من وقع في قبضته مستغلا ظروفها الداخلية والخارجية ليفرض وجهة نظره وبالطريقة التي يشاء دون خوف او وجل الامر الذي تؤكده وقائع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في حاجز ايريز.

وبعد..

نقولها بالفم المليان للسيد نتنياهو الخارج من قمقم اليهودية الحاقدة والصهيونية المتمردة واسرائيل الدموية: «لا تلعب بالنار فتحرق اصابعك».

وسلامتكم.

نتنياهو مضخة ارهاب في المنطقة

لقد ادى وصول اليمين المتشدد بزعامة الليكود الى السلطة الى ارتطام عملية السلام والتسوية بالحائط المسدود بسبب تطابق البرنامج الانتخابي لتحالف الليكود وبسبب اللاءات التي اعلنها رئيس الحكومة نتنياهو.

ان التغيير الاسرائيلي الذي حصل كان امر طبيعيا لان الخلاف بين العمل والليكود هو خلاف شكلي لا جوهري في الاداء وليس في المضمون والثوابت، فالمشاكل العالقة موروثة وان السياسات منذ ايام حزب العمل لم تتجاوز مخطط اليمين والليكود خصوصا في مسائل الامن والتفوق العسكري والنووي والتشدد في موضوع الانسحاب.

من هنا يمكن القول ان نتنياهو الحاكم لا يختلف عن نتنياهو المعارض لذا لا امل في التقدم في جبهة السلام لان المشكلة ليست في نتنياهو نفسه ولكن بالرأي العام الاسرائيلي واليهودي بعامة الامر الذي يؤكد خوف المجتمع الصهيوني من السلام باعتبار انه قفزة نحو المجهول.

هذا الخوف يعتبر ما جرى في اسرائيل نقطة تحول في تاريخ المنطقة تقود الى الاندفاع الجماعي نحو العنف والتطرف ولذلك سيكون الحد الادنى تجميد العملية السلمية الامر الذي ادخل المنطقة بداية في تيه سياسي وفي الوقت نفسه اعادها الى حالة اللاحرب واللاسلم بالرغم من ان هذه الحالة لم تعد امرا مرغوبا مما يعني ان نتنياهو اصبح مضخة ارهاب المنطقة.

ليس اتهاما يوجه الى نتنياهو انما الوقائع والواقع المعاش في فلسطين وعلى المسارات اللبنانية والسورية التفاوضية او بالنسبة للسياسة الاسرائيلية تجاه الدول العربية بالكامل توضح ان حزب الليكود يريد ان يحقق نتائج جديدة عبر مفاوضات تبدأ من الصفر بالرغم كما اشرنا ان لا خلاف بين العمل والليكود اللهم بالتكتيك حيث ان الاستراتيجية واحدة ما دام الاثنان ينطلقان من واقع صهيوني.

وهنا يطرح سؤال نفسه: هل التشدد الصهيوني يعكس قوة وتماسك المجتمع الاسرائيلي؟

ان خيار التشدد ناجم عن تحولات عميقة في المجتمع الاسرائيلي وابرز سمات هذه التحولات عدم مقدرة المجتمع الصهيوني على الانصهار والتواجد من جهة وصعوبة تكيفه مع الاتجاه الجديد الذي قاده حزب العمل في التصالح مع العرب من جهة ثانية لذلك فضل غالبية اليهود في الداخل الصهيوني العودة الى خيار التشدد الذي يريحهم من التبدل والانفتاح على الآخر هذا الخيار ثمرة عقود من التربية النفسية والعسكرية والايديولوجية في النظرة الى الذات والى الآخر.

ويمكن القول ان هذه التحولات التي قادت الى خيار التشدد لا تعكس بالضرورة قوة او تماسكا في المجتمع الصهيوني لان هذا المجتمع مصطنع لان اسرائيل تتصرف كدولة وهي ليست كذلك وتتصرف كدولة اوسطية وهي ليست كذلك وتتمسك بقواعد التفوق العسكري وهي الاكثر ضعفا من الناحية البشرية هي تعيش على المعونات الخارجية وتتصرف كقوة اقتصادية.

من هنا فان استراتيجية اسرائيل للعام ٢٠٠٠ تتمثل في قطيعة واضحة مع سياسة حكومة العمل ومحاصرة سوريا والضغط عليها وعلى العراق وضرب القوات السورية في لبنان وصياغة اسس جديدة للعلاقة مع اميركا واعتبار سياسة السلام السابقة تراجعا استراتيجيا لاسرائيل.

هذه الاستراتيجية تهدف الى تجميد التفاوض وعملية السلام مما يعني سياسة التراجع والعودة الى المفاوضات على اعتبار ان العناصر التي تعد احتمال التجميد بالقوة هي غياب موقف عربي متماسك وغياب الضغط الاميركي بسبب الانتخابات وصعود القوى الدينية المتشددة داخل اسرائيل الامر الذي يجعل نتنياهو مضخة الارهاب في المنطقة اللهم الا اذا ادرك انه لا بد من العودة الى طاولة المفاوضات جراء المشاكل الاجتماعية التي يعانيها الكيان الصهيوني وكذلك صعوبة تحقيق الامن لسكان الداخل والمخاوف من العزلة الاوروبية والدولية.

الانتفاضة ورقة الشارع الفلسطيني الضاغطة لتغيير الوضع في اسرائيل

الواقع الاسرائيلي الجديد المتذبذب صعودا وهبوطا باتجاه المفاوضات مع الفلسطينيين والتي تراوح مكانها قبل الانتخابات وبعدها يؤكد ان لا خيار امام الشعب الفلسطيني الا الانتفاضة لانها على الابعد هي الطريق الى فرض الواقع الفلسطيني الذي تصر اسرائيل على تغييبه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا اقليميا وعالميا.

ربما يتبادر سؤال عن امكانية التصعيد الفلسطيني في هذه الظروف بالذات؟

ياتي الجواب الفوري ان اسرائيل بحصاراتها المتكررة وبمصادرتها للاراضي واصرارها على توسيع الاستيطان والمجابهات العسكرية ضد المواطنين هي عوامل رئيسية لتحرك الشارع الفلسطيني الذي لم يعد امامه سوى المقاومة الشعبية لعدم الانضباطية الاسرائيلية في مفاوضاتها ومحادثاتها التي تراوح مكانها طلبا بالمزيد من التنازلات.

ان الشارع الفلسطيني مدرك منذ بداية مسيرة السلام ان اسرائيل لا يمكن ان تلتزم بهذه المسيرة السلمية الا اذا كانت تحقق اهدافها التوسعية الاستعمارية الامر الذي يظهر بوضوح في هذا الوقت بالذات حيث تتم لقاءات لكنها بعيدة عن جوهر الواقع الذي ادى الى فرض المحادثات.

ان ثورة النفق والتي على اثرها جرى التنادي الدولي لتفعيل المحادثات تحاول اسرائيل اجهاضها بالتسويف مرة وبالاعلان عن حصول الممكن اذا ما جرى تنازل فلسطيني الامر الذي انعكس على المحادثات لان اسرائيل لا نية لها بالوصول الى تفعيل الاتفاقات التي كانت اساسها القرارات الدولية.

هذه الصورة انعكست على الشارع الفلسطيني الذي اصبح يرى الانتفاضة انها الورقة الضاغطة لتغيير الوضع في اسرائيل مما يعني انه ليس امام الفلسطيني الا هذا الخيار الذي اصبحت الاجواء مهيأة له خاصة بعد تجربة ثورة النفق حيث بدأ المجتمع الفلسطيني بالكامل يعيش اجواء الانتفاضة الشعبية المدعومة بقوة عسكرية.

ان ثورة النفق وضعت اسرائيل امام حقيقة واحدة وهي ان لم تعط اسرائيل الفلسطينيين حقوقهم كاملة كما جاء في اتفاقات اوسلو فان الثورة ستمتد الى داخل اسرائيل الذي اصبح مهيأ بدوره للقبول بمسيرة السلام التي يعطلها الليكود باساليب ملتوية اقل ما يقال فيها وعنها انها ستدمر اسرائيل الدولة التي مضى على قيامها حوالي خمسين عاما.

لذا كثرت الاحتجاجات من الاسرائيليين وبخاصة جماعة السلام الآن التي ادركت ان السلام هو الطريق الى خلق الكيان الفلسطيني المستقل والذي يمكن ان يتحقق السلام الامر الذي ينكره الليكود وتنكره الصهيونية واليهودية اعتمادا على القوة العسكرية الاسرائيلية.

من هنا يؤكد الفلسطينيون ان الانتفاضة هي ورقة الشارع الفلسطيني كي تقوم الدولة الفلسطينية ويتحقق السلام العادل والشامل والدائم اما اذا ركبت اسرائيل راسها وظلت تماطل بالمفاوضات حتى تعيدها الى نقطة الصفر حسب البرامج الليكودية فلن يبقى امام الفلسطينيين الا اشعال الشارع مهما بلغت التضحيات لان الايام اثبتت ان الفلسطيني مستعد للتضحية مهما بلغت وصولا الى تحقيق ذاته على ارضه المحتلة والمسلوبة الامر الذي تعيه اسرائيل وتدركه بكامل قواها السياسية والعسكرية.







السلام في الشرق الاوسط في خطر متسارع ونتنياهو المسؤول الاول والوحيد لتدهور الاوضاع



فاجات اسرائيل الولايات المتحدة باكبر تهديد حتى الآن للسلام في الشرق الاوسط في الفترة الحرجة السابقة للانتخابات وهي مرحلة تفرض فيها اعتبارات السياسة المحلية قيودا على مجال المناورة المتاح لواشنطن.

ففي الوقت الذي كان الرئيس كلينتون يصف ما حققه في المنطقة في طريق السلام واحدا من اهم انجازاته في السياسة الخارجية غير ان تفجير الاوضاع بين اسرائيل والفلسطينيين جعل ادارته تتدافع لتهدئة العنف وانقاذ اتفاقات اوسلو وعملية السلام الشاملة اذا امكن.

لذا قوبلت جريمة اسرائيل بحفر النفق وما تبعها من مجازر باستنكار شديد في الاوساط السياسية العربية والدولية التي رأت في هذه الخطوة انتهاكا صارخا للمقدسات الاسلامية والمسيحية الامر الذي دعا المجتمع الدولي الى التنادي للتدخل الفاعل لوقف سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية بما يضمن تطبيق القرارات الشرعية الدولية والعودة الى مبادىء واسس عملية السلام.

ففي هذا الصدد طالبت فرنسا سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنزع فتيل التوتر في الاراضي الفلسطينية واكدت على ضرورة استئناف مباحثات السلام في الشرق الاوسط على اساس المكتسبات التي تحققت سابقا كما توقعت مصادر الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات في المستقبل على اسرائيل لدفعها الى اعادة النظر في قرارها حفر نفق تحت المسجد الاقصى.

في السياق نفسه اكد زعيم الجبهة الوطنية اليمينية الفرنسية ماري لوبن ان اسرائيل تدير ظهرها للسلام واتفاقات السلام وان هذه السياسة ستزيد من تفاقم الاوضاع في الشرق الاوسط وفي هذا الصدد يتفق وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي مع لوبن قائلا: ان عدم الانسحاب من الخليل وعدم تحسين اوضاع الفلسطينيين سيزيدان الامر تعقيدا.

من خلال هذه الجردة السياسية واثرها في الرأي العام العربي والعالمي تتضح الصورة العربية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني وعملية السلام التي يضع نتنياهو امامها العقبات مما يعني ان السلام في الشرق الاوسط في خطر وان نتنياهو هو المسؤول الاول والوحيد عن تدهور الاوضاع كما قال الرئيس كارتر الامر الذي انعكس سلبا على المفاوضات وادخلها في متاهات جراء التسويفات والمماطلات.

ان انتهاج الليكود لهذه السياسة والاصرار عليها من اجل انتزاع تنازلات من الفلسطينيين ستضع المنطقة على صفيح ساخن الامر الذي اصبحت شعوب العالم تخاف حدوث المجابهة المتوقعة في كل لحظة مما يعني ان اسرائيل الليكودية وضعت الشرق الاوسط في خطر متسارع سيهدم عملية السلام التي مضى عليها سنوات وهي تدور في حلقة مفرغة اما من العمل وبالتالي الليكود لان السلام ضد مصلحة الصهيونية وبالتالي اليهودية ولاسرائيل اذ ان القاسم المشترك الاعظم بين هذا الثالوث غير المقدس هو القوة والردع وهذا يمثل الاستراتيجية البعيدة لامن اسرائيل قبل السلام مع دول المنطقة.

السياسة المالية والاقتصادية في سلطنة عُمان

■ نشاط متواصل بسوق مسقط للاوراق المالية يترجم النمو المستمر للاقتصاد العماني

في ظل الاعداد لمرحلة الانطلاق الاقتصادي في سلطنة عمان والدخول الى آفاق القرن القادم فان السياسة المالية والاقتصادية ترتكز على عدة محاور ومرتكزات تضعها في اعتبارها خطة التنمية الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ وخطط التنمية المستقبلية خلال ربع القرن القادم. وتنطلق هذه من قاعدة راسخة تتمثل في الحفاظ على القيم العمانية، وضمان استمرار دخل المواطن العماني بالقيمة الحقيقية عند مستواه الحالي كحد ادنى والعمل على مضاعفته بحلول عام ٢٠٢٠ ومن اهم محاور هذه المرتكزات تنمية الموارد البشرية وتطوير قدرات ومهارات العمانيين لمواكبة متطلبات الاقتصاد الوطني من القوى العاملة المدربة وعلى نحو يشجع على توطين المعرفة واستيعاب التغيرات التقنية وادارتها وتوفير العمالة الماهرة والفنية والاخذ بانظمة تتسم بالفعالية في مجال الرعاية الصحية والتعليم الاساسي لضمان تحقيق الاهداف الموضوعة، اضافة الى تنويع مصادر الدخل القومي وذلك بالعمل على الحد من الاعتماد على النفط سواء من خلال تنمية قطاعات الانتاج غير النفطية والتي حققت معدلات نمو كبيرة او من خلال العمل على تنمية صناعات مختلفة للتصدير للاستفادة من المزايا النسبية للموقع الاستراتيجي للسلطنة والموارد الطبيعية المتاحة في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والسياحة والمعادن والاتصالات والخدمات القابلة للتداول، وقد قطعت البلاد شوطا غير قليل في هذا المجال وذلك من خلال اقامة عدة مناطق صناعية في نزوى وصحار وريسوت والبريمي وصور الى جانب الرسيل الصناعية، فضلا عن تقديم الحوافز والمساعدات المتعددة بما فيها الاعفاءات الضريبية والجمركية للنشاط الصناعي وفي الاعداد لاقتحام مجال الصناعات البتروكيماوية وتسييل الغاز وكذلك تشجيع ودعم القطاع الخاص وذلك من اجل ان ينهض القطاع الخاص العماني بدوره في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل تدريجي وحتى يقوم هو بعبء الدور الاكبر كمحرك رئيسي لنمو الاقتصاد الوطني في المرحلة القادمة من خلال تطوير قدراته وتنويع مهاراته ومضاعفة مساهماته في مختلف مجالات التنمية وفي اطار الاعتماد على الذات وتذليل مختلف العقبات خاصة وان المرحلة السابقة من التنمية قد وفرت وسائل النمو للقطاع الخاص بما فيها العديد من التسهيلات وصور الدعم ومن ثم تسعى الحكومة الى تعزيز الرؤى والسياسات المشتركة بين القطاعين الحكومي والخاص، والغاء الحواجز الادارية التي تحد من حرية دخول رأس المال الخاص في مختلف الانشطة وتطوير القوانين وضمان حرية المنافسة وتكافؤ الفرص وزيادة الوعي العام باستراتيجية تنمية القطاع الخاص والعمل على الخصخصة في اطار حرص الحكومة على اتاحة الفرصة للقطاع الخاص العماني، وضمان سياستها لجذب رأس المال الاجنبي للاستثمار في البلاد. كذلك تحقيق التوازن بين الدخل والانفاق وذلك باتباع سياسات تحقق استخداما افضل للموارد الوطنية المتاحة بشرية وطبيعية، واستعادة التوازن في المالية العامة خلال سنوات الخطة الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ عن طريق تخفيض الانفاق العام وتحقيق فوائض في الموازنة وتوسيع قاعدة الايرادات الحكومية وترشيد الدعم المالي بانواعه المختلفة ورفع كفاءة وانتاجية الانشطة الحكومية مع المحافظة على البيئة والدخول في مشروعات ضخمة اقليمية ودولية حيث تقوم الحكومة بدورها بالاسهام في مشروعات استثمارية ضخمة على المستويين الاقليمي والدولي لما لهذه الاستثمارات من مردود ايجابي على الاقتصاد الوطني.

☆ سوق مسقط للاوراق المالية

ليس من المبالغة في شيء بان سوق مسقط للاوراق المالية استطاع خلال الفترة القصيرة من انشائه في ٢٠ مايو - ايار عام ١٩٨٩ من ان يتحول الى واحد من ابرز مصادر تمويل النشاط الاستثماري للاقتصاد الوطني وذلك باستقطاب اعداد تتزايد باستمرار من المستثمرين العمانيين، وخلال الفترة من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٤ ارتفع عدد الشركات المساهمة المدرجة على لائحة التداول في السوق الى ١٠٩ شركات برأس مال بلغ ٤٨٧,٧ مليون ريال، كما قفز عدد المساهمين الى ١١٠٠٠٠ مساهم بالاضافة الى ١١ اصدارا لسندات التنمية تم تسجيلها بالسوق، وقد بلغ حجم التداول التراكمي في السوق الثانوية ١٢٦,٢ مليون ريال عماني.

☆ جذب الاستثمارات الخليجية والاجنبية

جدير بالذكر انه تم اقرار سياسات تسمح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتملك اسهم في الشركات المساهمة العامة بما لا يتجاوز ٢٥٪ من رأس مالها ايا كان نشاط هذه الشركات وتصل هذه النسبة الى ٤٩٪ اذا كان نشاط الشركة يدخل ضمن الانشطة الاقتصادية المتفق عليها بدول مجلس التعاون.

من جانب آخر تم السماح لغير العمانيين بالاستثمار في الاسهم من خلال حسابات الاستثمار المشترك وبما لا يتجاوز ٤٩٪ من جملة استثمارات الحساب، وتعامل هذه الاستثمارات من الناحية الضريبية نفس معاملة الشركات المملوكة بالكامل للعمانيين.

وفي هذا الاطار تم تاسيس اول صندوق استثماري مشترك يطلق عليه اسم «حساب اوريكس للاستثمار المشترك» بين مستثمرين عمانيين ومستثمرين دوليين برأس مال يبلغ ٢٠ مليون ريال.

وبينما قامت سوق مسقط للاوراق المالية بدور حيوي في بيع الاصول الحكومية في عدد من الشركات خلال الفترة الماضية وذلك من خلال طرح حصة الحكومة للاكتتاب العام، وكذلك طرح اسهم المشروعات الجديدة من خلال السوق، قام السوق بتنظيم مؤتمر آفاق الاستثمار في السلطنة في ديسمبر - كانون اول ١٩٩٤ حيث شارك فيه عدد كبير من المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار الخليجية والعربية والدولية، وتم خلاله استعراض آفاق ومجالات الاستثمار في السلطنة والتسهيلات العديدة التي تقدمها الدولة في هذا المجال والضمانات التي يحظى بها الاستثمار الاجنبي في السلطنة من خلال القوانين المنظمة لذلك.

☆ الجهاز المصرفي للدولة

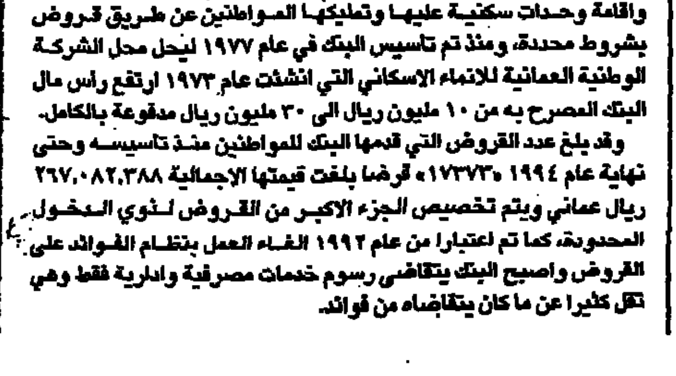
يتكون الجهاز المصرفي للدولة من البنك المركزي العماني و ١٨ بنكا تجاريا «منها ٧ بنوك محلية و ١١ فرعا لبنوك اجنبية» بالاضافة الى ثلاثة بنوك متخصصة.

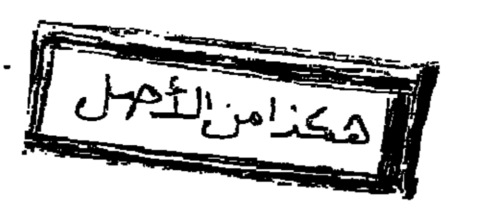
وبينما يبلغ عدد فروع البنوك التجارية في مختلف انحاء السلطنة ٢٥٥ فرعا في نهاية عام ١٩٩٤ فانه توجد ٦٦ شركة صرافة تم الترخيص لها من جانب البنك المركزي للعمل في مجال استبدال العملات منها ١٠ شركات يمكنها اصدار الحوالات المالية، والى جانب ذلك تم الترخيص بانشاء عدد من المؤسسات المالية للقيام باعمال بنوك الاستثمار.

☆ بنك الاسكان العماني

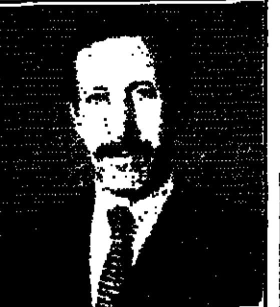
يقوم بنك الاسكان العماني بتقديم التمويل اللازم للمواطنين ذوي الدخل المحدود والمتوسط لتمكينهم من شراء او تشييد مساكنهم واستكمالها وتوسيعها وذلك لتأمين السكن الملائم للمواطن واسرته دعما للحركة العمرانية، كما يقوم البنك بدور في مجال تملك الاراضي الصالحة للبناء واقامة وحدات سكنية عليها وتمليكها للمواطنين عن طريق قروض بشروط محددة، ومنذ تاسيس البنك في عام ١٩٧٧ ليحل محل الشركة الوطنية العمانية للانماء الاسكاني التي انشئت عام ١٩٧٣ ارتفع راس مال البنك المصرح به من ١٠ مليون ريال الى ٣٠ مليون ريال مدفوعة بالكامل.

وقد بلغ عدد القروض التي قدمها البنك للمواطنين منذ تاسيسه وحتى نهاية عام ١٩٩٤ ١٧٣٧٣٠ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٢٦٧,٠٨٢,٣٨٨ ريال عماني ويتم تخصيص الجزء الاكبر من القروض لذوي الدخول المحدودة، كما تم اعتبارا من عام ١٩٩٢ قيام البنك العمل بتنظيم الفوائد على القروض واصبح البنك يتقاضى رسوم خدمات مصرفية وادارية فقط وهي اقل كثيرا مما كان يتقاضاه من فوائد.





اهازيج



شعر
محمد ناجي ابو غزلة

عن مـؤتمـر السـلام، بـالبيـت الابيـض لا تَسَل
لمّا كلينتون وكريستوفر اعطو نتنياهـو العطـايـا والخَلْ
تـاينْسحبْ من خليل الـرحمـن، ويغلقْ انْفـاق الـدَّجَلْ
ورُغم ملْيارات امريكـا، ونُظامها العـالَمي، وكْبـار الـدّوَلْ
على المـؤتمـر امْعلّق عنـد نُصّ المسـافة والطـريقْ
على السـلام يـذْهَب عـالمشْتَري وبْلـوتو مـعْ زُحَلْ

بـريـد القـراء

قاضي.. وجلاد

اعترف انك مخادع...
اعتـرف انك قـاضي وجـلاد في نفس الوقت...
تحكم باعدام الاحلام وهي اجنـة في رحم الزمان...
وتجلد الخاطئـة مـائة جلـدة عن ذنب انت وحدك المسؤول عنه..
كيف لك ان تنفذ احكامك وانت من يهل للمراكب الصيد في بحـر بـلا صوت ينبع الخوف من قوانينك...
هنا انا كعادتي اهدي بكلمات انت زرعتها في عمري لتهديك ازهـارا نامية تلون لياليك الباردة..
اعترف فقط انك مخادع...
لن تجـدني... حتى في احـلامك ان كنت ممن يحلمون لن تجدني!!

كاميليا كيالي

سبحان الله

كانوا اذا ما ارادوا تخدير مريض لاجراء عملية مـا يسقونـه احدى المسكرات او النباتات المخدرة كبذور القنب او يغزونه بالابر الصينية «في الصين» في اماكن معينة وبعدد معين من الوخزات او يضـربـونـه على مؤخرة راسه حتى يغمى عليه.

ولكن اليوم انعم الله على البشرية بـالتخـديـر الصنـاعي العـام او الموضعي حسب حالة المرض او العملية.

ويبقى العمر بيد الله تعالى فقد قيل ان رجلا قتل آخـر بسبب اعتـدائه على العرض فحكمت عليه المحكمة بالاعدام وعندما تسلم اخـوه جثتـه وجد قلبه حيا ينبض فقال المحكوم:

اعجز عن وصف شعوري عندما قتلت الرجل وعندما ساقوني الى حبل المشنقة فاكون قتلت نفسا اخرى وهي نفسي فذقت الموت المر ورايتـه بعيني، وكذلك فرحتي الآن بعودتي للحياة وتوبتي وآمل من اهل القتيل مسامحتي وان يدعوني اعيش فقد اعلنت تـوبتي النصـوح بعـد ان تلت اجلي ولكن الله لم يشا لي الموت فانجاني من حبل المشنقة. فسبحان الله العلي العظيم علم الانسـان مـا لم يعلم كي يعمـر الارض ويعبـده وحده لا شريك له لاجل معلوم وعمر محدود ويوم موعود لا مفر منه!.

احمد القسفوس

غضب

تراب وسخط واضطراب
وغبار ودم وغضب
فوق ارضي
في لغو الشجر
في صوت البلبل
في اوراق
الغضب
غضب
تستصرخ
وتنادي
غضب
يلجع بفؤادي
يدافع عن
ارض الاجداد
محارب معتقد
بالحصاد
غضب ثائر
لا يعـرف ان
ينثني الاوغاد
غضب جائع
يقتل يطعن بالاشرار
غضب ساخط

لا يخشى ابد الجلاد
لا يخشى ابدا تشريدا
دمه قدمه ليلائي
بـالغضب يقـذف
بالحجر
بالفرح يسير على
الجمر
طفـل يلهـث
وطريد
تنيل لـرؤيتـه
الاكباد
ما زال صوتـه
كزئير
يرفض البيع لا
يساوم
يـرفض الـذل،
بمقلتيه يقاوم
يقف مدهـوشـا
ووحيدا
لا يشعر ابدا بسهاد

خلدون محمد جميل
بني عمر
جامعة اليرموك

هجـاء

لعمـرك انـي كرهـت الحـوار
سـاهجو واخـذ هذا شعـار
ساهجـو الورود وتـلك الديـار
ساهجـو الشـوارع والجلنـار
وبعض الانـاس الصغـار الكبار
وحتى الميـاه وتـلك الجـرار
سئمت الحيـاة صبـاح النهـار
وليـلا شربـت وذقـت المرار
سئمت نبـاح كـلاب الديـار
وتنظـم القوافـي وصوت القطار
سئمت الشجـار سئمت الخـوار
وقصـف الرعـود ونظـم عرار
سئمت البنـوك ولعـب القمـار
وصفـي وبيـتي وذاك الجـوار
كـرهت الطبيعة شكـل البحـار
كرهت الـلآليء حتـى المحار
سئمـت الجمـال سئمـت الربيـع
وتـلك المنـافع نورا ونـار
سئمت الطفـولة طفـلا رضيـعا
سئمـت النشـيد وعـزف القثار
لعمـرك ان الحيـاة جميلـة
ولكـن لنفسـي شـؤم وعـار

عمر سامح عبد القادر - جامعة مؤتة

[illegible]

تؤكد تقارير صحافية ان ايـران استطـاعت الافـلات مـن البعـد الاستـراتيجي لنظـريـة الاحتـواء المزدوج التي اطلقتهـا الـولايـات المتحدة ضد ايران والعراق بدعمها للقوى السياسية الافغانية الثـلاث ضد طالبـان السنـة التي تـدعمهـا البـاكستـان كمـا استطـاعـت بالطالباني الدخول الى كـردستـان العراق.

ان انفـلات ايـران من الاحتـواء المـزدوج يضـع امـامهـا ابعـاد مخططـاتهـا الاستـراتيجيـة وهي تصـديـر الثـورة الـذي تعمـدت اخفـاءهـا فتـرة من الـزمن لتلعب ورقـة تصـديـر الثقـافـة واقـامـة التجمعات الشيعية خـارج ايـران لتكون عونا لها في مرحلة السيطرة العسكريـة التي بـدأت بـالفعل في شمال العراق وفي افغانستان الامر الذي يضع ايران الان في مـواجهـة الولايات المتحدة الاميركية.

في افغـانستـان تـدعم اميـركـا مليشيـا طـاليـان المتقهقرة ضـد ضربات التحالف الثلاثي الافغـاني المـدعـوم من ايـران ممـا يعني ان الحرب في افغانستان والحالة هذه بين ايران والـولايـات المتحـدة الاميركية الامر الذي يتـرتب عليـه اذا ما انتصر التحالف خروج اميركا من كابول التي من الممكن ان ترتبط اذا ما انتصر التحالف مع روسيا.

ان الايعـاد الاستـراتيجيـة الايرانية من دعم التحالف هو ربط منطقة قلب اسيا بطرق بـريـة تمـر عبر ايران الى شمال العراق وصولا الى حلفائها في الشرق الاوسط مما يعني كسـر نظـريـة الاحتـواء الاميركية وبالتـالي خلق كيـانـات تـابعـة لايـران على حسـاب دول المنطقة وعلى الخصوص بالنسبة لدول الخليج العربي.



ان ايران بدعمها لجلال الطالباني تهـدف الى الانتشـار من شمـال العـراق وصـولا الى تـركيـا والى غيرها من البلدان تحت عباءة نصرة الطالباني الذي تخلت عنه الولايات المتحدة الاميركيـة ووضعت ثقلهـا مع مسعود البرزاني الذي اجتمع في تركيا مع بيلليتـرو ومع الحكـومـة التركية للحيلولـة دون اتفـاقـه مع الحكومة العراقية.

ويتسـاءل الصحـافيـون والمراقبون اذا ما استطاع الطالباني السيطرة على اربيل مرة ثانية بقوة ايرانيـة مـا هـو مـوقف الـولايـات المتحدة الاميركية من مخطط اقامة دولة شيعية في جنوب العراق تكون محاذية للقوة الاميركيـة في الخليج العربي؟.

يـؤكـد هـؤلاء رغم الانقسـام في الـراي ان الـولايـات المتحـدة لن تسمح لايـران بـان تخطـو هـذه الخطوة تجاه جنوب العراق لكنهم في الوقت نفسـه يقـولـون عنـدمـا ساعدت العراق البـرزاني هـاجمت اميركـا العـراق بـالصـواريخ ممـا يعني ان عدم الرد على ايران يفسـر بان الاحتواء الذي تطلقه اميركا ضد ايران هو ذر رماد في العيون الامـر الذي يقود والحالة هـذه الى تحـرك العراق نحو الشمال ليحمي ارضـه من الهجـوم الايـرانـي وكـذلـك الاستعـداد لمـواجهـة اي مخطط لاختـراق جنـوب العـراق وهنـا تتكشف حقيقة الولايات المتحدة اذا ما تركت ايران وضربت العراق.

عقدة «الامن» قاسم مشترك بين اميركا واسرائيل

كتب محرر الشؤون السياسية

اكد ارثر هيوز نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشـرق الادنى روبـرت بيلليتـرو ان من اولـويـات السياسة الاميركية الشـرق اوسطيـة المسـاعـدة في المحافظة على «امن» ورفاه اسرائيل وياتي بعـد ذلك احلال سلام عـربي - اسـرائيلي عـادل وشـامل وامن ودائم الامر الذي يفهم منه ان انعدام التقدم في عمليـة السلام يعمل على زيـادة التـوتـر ويـدفع الى اعـادة التسلح والعنف يقوض «امن» اسرائيل.

ان عقـدة الامن والحـالـة هـذه قـاسم مشتـرك بين اميـركـا واسـرائيل لضمـان تـدفق النفط والتـرويج للفرص التجارية للشركات الاميركيـة وفـرص العمل لـلاميـركيين وهـذا لن يتم الا بعـد منع النـزاعـات الاقليمية واحتواء الدوافع العدوانية حسب الاقتصـاد الاميركي انها موجودة في المنطقة ومتمثلـة بـايـران والعـراق وليبيـا ممـا يعني ان المصـالح متشـابكـة ومتداخلة اميركيا واسرائيليا لفرض الامن.

ان الامن الاميركي المطلوب هو حرية الوصـول الى نفط الخليج لذلك تستميت الولايات المتحدة في سبيل ازالة اسباب التعصب ضد مخططاتهـا التي تتـوارى وراء احلال السلام في المنطقة بما يخـدم مصـالحهـا بالدرجة الاولى ومن ثم مصالح اسرائيل المتشـابكـة مع اميركا حيث انهما ينطلقان من توجـه واحـد وهـو السيطـرة والتـوسع السيـاسي والاقتصـادي على حساب شعوب المنطقة وامنها قبل ان يتحقق السـلام في ارجائها.

من هنا تصبح المعادلة الاميركيـة - الاسرائيليـة واضحة تمام الوضوح وهي تقديم الامن على السـلام لان السلام حسب المنطوق الاسراميركي مردوده قليل تجاريا واقتصاديا وفي الوقت نفسه يمكن ان يستثمر في البـلاد المغتصبـة اراضيهـا ردود فعل ممـا يعني ضرورة تـواجـد القـوة العسكـريـة للحيلـولـة دون استثمار السلام بما يخدم مصالح الشعوب في التحرر وعدم التبعية الامنية التي تقدم السلام المعقد والذي تخطط له الولايات المتحدة بـالتضـامن مع اسـرائيل كونه قاسما مشتـركـا بينهمـا لاذلال الشـرق الاوسط وتمرير رفاه اسرائيل وقوتها الاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية.

التلاميذ - تتمة

وقال العقيد الجعافرة ان التلاميذ يمكن ان يكـونـوا قـد غـادروا الى مناطق اخرى خارج محافظـة اربـد مثل منطقة البحـر الميت او العقبـة الا انه يؤكد انهم لم يغادروا الحدود الاردنية، وناشد العقيد الجعـافـرة الاخـوة المـواطنين التعـاون مع مديرية شرطة محافظـة اربـد حين الوصول الى اية معلومة تـدل على مكان اختباء التلاميذ.

وقـد طمـأن العقيـد الجعـافـرة التـلاميـذ الفـارين بـان احـدا لن يصيبهم باذى في حال عودتهم الى بيـوتهم وسـوف تقـوم الشـرطـة بحمـايتهم اذا كـانـوا خـائفين من اولياء امورهم.

ودعا العقيد الجعـافـرة الاخـوة المواطنين بضرورة التعامل بشيء مـن التفهـم مـع اولادهـم وان لا يستعملوا القسوة في تربيتهم وان لا يدعـوهم لـرفـاق السـوء الـذين اصبح لهم دور كبيـر في انحـراف الاحداث.

اهـالي المـواطنين بـدورهـم يؤكدون على انه لم تقع اي خلافات بينهم وبين ابنـائهم بحيث تكـون السبب في اختفائهم وترك منازلهم وان هـؤلاء التـلاميـذ لم تكن لهم تصـرفـات غيـر عـاديـة وكـانـوا مواظبين على الذهاب الى مدارسهم والعودة منها في موعد محدد وانهم اصدقاء منذ فترة طويلـة وان الاهل لغايـة هـذه اللحظـة يستغـربـون الاسبـاب التي دفعت بـاولادهم الى هذا التصرف.

حكومة - تتمة

الا انهم لم يحظـوا بـاعتـراف بهويتهم الكردية الا في العراق منـذ ايام الملكيـة وقـد ازدادت حقـوقهم الثقافية والادارية حتى وصلت الى اعتـراف بغـداد في ١١ اذار ١٩٧٠ بالحكم الذاتي لكردستـان العـراق ضمن الجمهورية العراقية.

لقـد شعـرت الـدول المجـاورة للعراق بـالـرعب من تلك الخطـوة التاريخية واستنفرت قواها لاحباط ذلك المشـروع واجهـاض الحكم الـذاتي وفي حين ضغطت تـركيـا على الحكـومـة العـراقيـة كي لا تمضي قدما في تنفيذ ما سمي ببيان اذار عمدت ايـران الشـاه ومعهـا الولايات المتحـدة الاميـركيـة الى الضغط على القيـادات الكـرديـة لابعـادهـا عن دائرة الاتفـاق مع الحكومة المركزية العراقية.

يشعـر عـدد كبيـر من الاكـراد بـالغيظ من الـولايـات المتحـدة الاميركية لسياستها الانتهازية ازاء القضية الكردية واتبـاع اكثـر من مكيـال في وزن الشـأن الكـردي وتظهـر التقـاريـر الصحـافيـة والسيـاسيـة وكـذلـك وثـائق المخابرات الاميركية ان اميـركـا لم تنظر الى المسألـة الكـرديـة الا من المنظـور الامني الاستخبـاراتـي وقـاربت المـوضـوع الكـردي من زاوية مصـالحهـا الاستـراتيجيـة والاقليمية في المنطقة واستعمالها ورقة للضغط على الحكومـات ذات العلاقة بالشان الكردي.

من خـلال ذلك تبـدو الصـورة قاتمة ما دامت كـردستـان العـراق تعتبـر بـؤرة التقـاء الاطـراف الجغرافية لكل من العراق وتـركيـا وسوريا وايـران عـلاوة على انها تمثل مثلث الـرعـب حيث تلتقـي حدود البلدان الاربعـة التي تشهـد صراعا بدأت حكـايتـه قبل حـوالي خمسمئـة عـام حيـن عمـدت الامبـراطـوريتـان الفـارسيـة والعثمانية عـام ١٥١٤ الى تقسيم ارض الاكراد (كـردستـان) في مـا بينهما ومنذ ذلك التاريخ والحكاية مستمرة تتوالد وتتناسخ حكـايـة تمتـزج فيهـا المـأسـاة بـالملهـاة ويختلط الحزن بالهزل اما الحبكـة فهي ذاتها زعماء كاريكاتوريون لا يتورعون عن التضحيـة بمطـامح النـاس وامـالهم من اجل اتبـاع رغباتهم الانانية في التسلط وحب الذات.

دو قفنا - تتمة

ومصـر هي الاخـرى تعيش الهم الفلسطيني والعربي جراء الهجمة الاسـرائيليـة - الليكـوديـة التي تحاول التخلص والتنكر للحقـوق العربيـة - الفلسطينيـة الامـر الـذي سيشعل المنطقة ويعيدها الى حالة اللا حرب واللا سلم بهدف الوصول الى ما تخطط لـه الصهيـونيـة من تـدميـر لعمليـة السـلام. المنطقـة تغلي ووقودها الامة العربية اذا ما ظلت متشـرذمـة وتـديـر ظهـرهـا للـواقع الـذي تـريـد اسـرائيل والصهيـونيـة فـرضـه بـالقـوة سياسيـا واقتصـاديـا الامـر الـذي يترتب عليه اذا ما ظلت الامور هكذا بدون ردع سيـاسي على الاقل فـان المستقبل سيكون مظلما. لذا .. نحن امـام تحـول كبيـر وعظيم شـرق اوسطيا وعالميا الامر الـذي يتطلب وضع استراتيجية عربية لاختـراق الدهاليز الصهيونية ومكامن قوتها الدولية لاننا بهـذه الاستـراتيجيـة نحقق ذاتنا العربية ونحدد معـالم المستقبل لاننا نحن اصحـاب الحق والشـرعيـة والارض وبـدون ذلك ستظل الكـرة في ملعبنـا المهتـزة شباكه ليس بالكرات الاسـرائيليـة بل بالذبذبات والترددات العالميـة الجانحة نحو اليهودية.

الحسين - تتمة

العـادل والشـامل والـدائم وفي الوقت نفسـه هي السـلاح الاقـوى لمجابهـة محـاولات « فـرق تسـده الشريعة الاستعمارية التي تضرب الصهيونية على اوتـارهـا لتصبح الدولة الشرق اوسطية في الـوسط العـربي المؤمل ان يكـون الحصن المنيـع فـي وجـه التظـاهـر بالديمقراطية بينما الواقع شوفيني قاتل. لقد كرس الحسين وعـرفـات بـوجـودهمـا على ارض فلسطين واقع ما بعد معاهـدة السـلام اذ ان وقوفهمـا معـا على ارض فلسطين يشكل حافزا للشعب العربي انه من اجـل فلسطيـن لا بـد مـن تفعيـل الوحدة العربيـة لان الـوحـدة هي السلاح العربي الاوحـد للـرد على الهجمة الصهيونيـة - الاسرائيليـة - اليهودية وكذلك الهجمـة الـدوليـة التي تضـرب بمصـالح الشعـوب عرض الحائط.

جريـدة اسـبوعيـة ● سـياسـيـة ● مسـتقلـة

■ المديـر العـام:	توفيـق كيـوان
■ رئيس التحرير المسؤول:	خضر زهران
■ مدير التحرير:	بسام الياسين
■ سكرتير التحرير:	محمد العبادي
■ قسم المندوبين	نظيرة السيد
■ قسم التحرير:	عبلـة بدار
■ قسم الترجمة:	خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتروالاخراج:	علـي عـلاوي
■ قسم الكمبيوتر:	محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير	احمدمعطـي
■ رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة:	مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة:	عماد دودين
■ التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

صباح الخير

الثوابت الاردنية

مصطفى خريسات

الاردن بـالمـوقـع الجغـرافـي والسياسي المتميز في المنطقـة يمتلك ثوابت سياسيـة لا تقبل المـزايـدة ولا الطعن ويمتلك مواقف غيـر خـاضعـة للمزاد العلني في سـوق السيـاسـة ومترفعا دائما عن كل الشـوائب!! هـذا هو الاردن وهذه هي الثوابت التي يتبنـاهـا الاردنيـون عبـر تـاريخهم الطويل.

فالثوابت لدينا لا تتغير ولا تتبدل ونظرتنا للقضية الفلسطينية نظرة مقدسة لاننا حملنا الهم الفلسطيني لوحدنا ودفعنـا الفـواتيـر من الـدم والمال والمستقبل وجبنا العالم دفاعا عن القضيـة والمقـدسـات لانهـا ثوابت ولانها قضيتنا ولاننا قوميون حتى النخاع.

فمنذ الثورات المتتالية والـدعم المتـواصل لهـذه القضيـة واصحـاب القضيـة وتلبيـة متطلبـات الاشقـاء على الارض الفلسطينيـة، كل هـذا انطلاقا من ثوابت ترسخت وغير خاضعة للعرض والطلب.

والاردن للآن لا زال متمسكا بمصداقيته وثوابته ومواقفه ولن يتنـازل عنها لانها تاريخ نضال وصدق مع الذات ولاننا اهل واشقـاء لم تتغيـر هـذه المـواقف ولم تتغيـر الثـوابت لان الـدم لا يصيـر مـاء ولن نبـدل المصداقية والثوابت والكـرامـة والارض والانسـان والشقيق بـامـوال العالم كله لاننا نظام سياسي اجتماعي مترسخ ولاننا وطنيون اردنيون وقوميون عرب.

فمنطلقات الثوابت تبدأ من جـذور التـاريخ ووحـدة الـدم والمصيـر المشترك والدعم المتواصل واقتسـام لقمـة العيش فهـذه هي ثـوابتنـا الوطنية النقية نقاء الانسان الاردني الذي اثقلته هموم امته.

وثوابتنا القوميـة مستمـرة في الـدعم بعـد فك الارتبـاط القـانـوني والاداري ومع العراق الشقيق في محنته ومع سوريا الشقيقة في ازمتها ومع الكويت الشقيق في همـومـه ومع الامـة العـربيـة في آمـالهـا وتطلعاتها.

وللاردن بصمات من دم شهدائه في كافة ارجاء الوطن الكبير انطلاقـا من الحس القومي النقي لذا لن ندير ظهورنـا لهـذا الهم القـومي والـذي دفعنـا ثمنـه ارواح الشهـداء وعلى راسهم الملك الشهيـد عبداللـه بن الحسين لاننا اصحـاب الثـورة العـربيـة الاولى التي انطلقت لـوحـدة العرب وتحريرهم.

والاسلام لدينا هو احد ثوابتنا لانـه نـابع من الـرسـالـة المحمـديـة الهاشمية التي توارثها العرب ومنهم بنو هـاشم فـلا يستطيع ايـا كـان التشكيك بالمواقف الاردنيـة الهـاشميـة الاسـلاميـة ولا احـد يستطيع التشكيك برغبتنا بتحرير المقدسات لان دمنـا لا زال على ارض الاقصى واسوار القدس ولا زالت ساحات الحرم الابـراهيمي الشـريف مطهـرة بدماء الشرفاء.

يا هلا بالفارس

يتقدم بسام الياسين وزوجته تـاريمـان ابو سيـر وانجـالهم محمـد وحـلا واحمـد باجمل التهاني واحلى التبريكـات لابن الاخ المهنـدس وجيـه اسـامـة الياسين وزوجته نسرين بمناسبة قدوم الطفل

[illegible]

جعله الله من ابناء السـلامـة وان يكـون اسمـا على مسمى ويعيش تحت ظلال والديه سعيدا هو واخوه اسامة والالف مبروك.

الطفلة سوار خالد اللاذقـاني طفلة حلوة عمرها اربعـة اشهر تبدي منذ الان شقاوة وكثرة غلبة ومع هـذا فهي المحبـوبـة الاولى لدى جميع افراد العائلة.

ويا هلا بسوار.

من الخال محمد عبدالوهاب

مـا هو سـر السعادة الزوجيـة؟

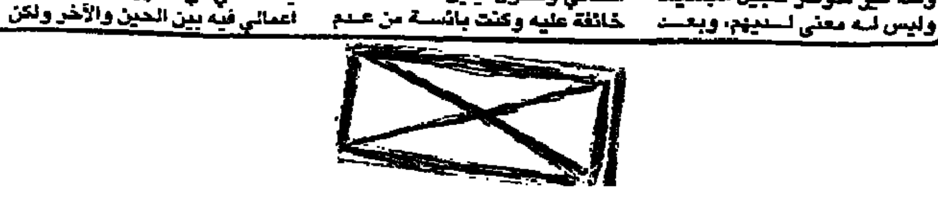




بعد ازدياد حوادث الطلاق هـذه الايـام فـانـه من المهم لـديـنـا ان نطلعك عزيزي القارىء على كيفية العلاقة بين الـزوجين وامكـانيـة شحنهـا بـالـدفء واعـادتهـا الى حالتها الطبيعية وانطلاقا من هذه الابعاد كان لنـا حـديث مع هـذين الزوجين اللذين تعرفنا منهما على بعض اسرارها: سألنا «لسلي» ما هو سر نجـاح الحيـاة الـزوجيـة واجـاب فـورا: الطعـام الجيد.. وهـزّت زوجتـه «ايلين» رأسهـا بانفعال يتم عن رضاها وعدمه في آن واحـد وبعـد ٦٠ سنـة زواج بينهمـا قـالت: تعلمت ان اتقبـل مـزاحـه وعـدم الـرد عليـه الا بـالضحك. «لسلي» ٨١ عـامـا و «ايلين» زوجته ٨٢ عاما كانا منذ مـدة يحتفـلان بـالعيـد المـاسي لـزواجهمـا وقـد وردتهم بـرقيـة تهنئة وتمنيات حتى من العـائلـة المالكة في بريطانيـا وذلك لـدوام زواجهما لغاية الان ومنذ ٦٠ سنة عرفا كيف يحافظان على هذا العقد الابـدي بينهمـا رغم تبـدل منـاخ المجتمع منذ سنـة ١٩٣٦ وكلمـة الطلاق تعني لهما الخجل حتى في ان يذكراها منـذ ذلك الـوقت ولكن ضغـوط الحياة والمجتمع الـذي تبدل الان اصبح الشك يحوم حول قيمـة الـزواج وسعـادتـه وازدهاره. تقول «ايلين»: تزوجني «لسلي» عندما كنت في السـابعـة عشرة من عمري وكان يعمل عاملا لتسليـم البضـاعـة فـي محـل بضـواحي لنـدن واحببت فيـه اسنـانـه وسالني يـومـا اذا كـان يستطيع مقـابلتي في حـديقـة كنجستون وقد كنا نـرى بعضنـا البعض لمدة ٦ سنوات قبل الزواج مع محافظتنا على احترام احـدنـا للاخر وقد ارسل بعدمـا لـوالـدي يستأذنه في الزواج وكنا نحلم ان نجتمع سويا وكان معنى الـزواج حينها الزواج للحياة واستمرارها وهذا غير متوفر للجيل الجـديـد وليس لـه معنى لـديهم، وبعـد زواجنـا كنت احـاول كل الـوقت ان اقـدم لـه طبق السمك الـذي يحبـه ولكن «لسلي» يعود من عمله متعبا ويقـول: انـه طبق جيـد ولكنني بحاجة لوجبة كاملة متعددة. بعـد كل هـذا التعب وكنت ابكي طـويـلا على رده وبعدها تعلمت مـا يحبـه واقدمه دومـا بكل الحب ولكن هـذه الايام اذا حدث مع احداهن مثل ذلك ستحـزم حقـائبهـا وتـرحل ولا يحسبـون النصيحـة التي تقـول: الحياة معا في الافضل والاسوا حتى ان الباحثين الاجتماعيين يقـولـون: ان زيجات هذه الايام لن تدوم اكثـر من ٢٥ عاما وسببه ان احـدا لا يعلم الـذي بعـده كيف يتـدبـر حيـاتـه بالمحبـة لمن حـولـه والحب ليس معنـاه الجنس ولكنـه شيء آخـر وكلما بداوا به سيتناقص مع مرور الزمن الا المحبة ويقـول الـدكتـور «دومنيـان» بـاحث اجتمـاعي في الحياة الزوجية: عند بداية الحيـاة الزوجية تراك في سيارة ريـاضيـة تسـابق وانت نشـوان ولكن الـذين حولك يتطلعون اليك ويتوقعون لك اشياء اخرى. دكتور «دومنيان» ٦٦ سنـة ومتـزوج منـذ اربعين سنـة ولـديـه اربع بنـات يبـدأ بـارشـاد الازواج منذ ٣٥ عامـا يقـول: هنـاك عوامل لا بد منها لاستمرار الحياة الزوجية السعيدة ومنها: - سعـادة الاتصـال - وكيفيـة الاحـاطـة بـالمشـاكل وبنـاء مـا تهـدم - استمرارية المحبة - وايجاد حلـول مناسبة وسريعة لكل العقبات ومـا يعرف به سابقا ان الزوج للـرغيف والزوجـة للطبخ زمن قـد ولى وان الـزواج الان يعتمـد على المسـاواة ويلزم اعـادة نظـر في نظـريـاتنـا السابقـة في التـركيـز على التعليم واكتشاف المطابقة في الشخصيات في كل النـواحي حتـى الصحيـة. «لسلي» و «الين» وضعـا نفسيهمـا في الاختبار ابان فترة الحرب قبلها وخلالها وبعدها وقد فقدا ولـديهمـا الثـاني وتقـول ايلين: كنت دائمـا خائفة عليه وكنت يائسـة من عـدم وجودنا معا وكنا نتقاسم كل شيء ونتشاجر احيانا ولكن احدنا [illegible] يرى الضوء ونسكت ونتابع بان لا يذهب الزوجان الى الفـراش وهمـا غـاضبـان ويقـول ليسلي: كنت ابـادرهـا قبل النـوم بعـد غضب واهمس لهـا : هل عـاد كل شـيء لطبيعتـه؟ وتجيب ايليـن: هـل اخرجت كل ما في صدرك؟ ويقولان انـه ليس هنـاك زواج بـدون مشاحنات والا سيكون زواجا بدون معنى وبعـد هـذا كلـه ياتي دور الاولاد وخـروجهم من البيت للعمل بعيـدا او للـزواج وايضـا حـالات التقـاعـد من العمل للـرجل ويجـد الزوجان انهمـا يعـودان وحيـدين ولمدة تطول او تقصر لاحـدهمـا او كلاهما ويفتقـدان الاولاد والاحفـاد منهم ثلاثة حصلوا على الطلاق، من المـؤسف خـروج الاولاد من البيت لان حالة الفراغ يعـدهم ملسـاويـة للوالدين والتقـاعـد اصعب عنـدمـا يكـون كل منهمـا في وجـه الآخـر. تقول الين: كنت ارسل «لسلي» الى الحديقة كل يوم ليتسلى بها بدل ان ينـاقشني في امـور البيت وينتقـد اعمالي فيه بين الحين والآخر ولكن حتى في احرج لحظات حياتنا لم يفكر اي منا بترك الاخر او يفكر في غيره وحالات الطلاق الآن وفي اعتقادي هي الغيرة من الآخـرين وعدم الراحة في حياتهم ولكننا لم نفعل ذلك ابدا والطـلاق هـو هـدم لبناء الحيـاة الـزوجيـة وتحطيم للاولاد والبيت معا وحتى ماليا.

ونصيحتي للجيل الجـديـد باستعمـال العقل والعـاطفـة في حياتهم الزوجية وطبعا العاطفـة تتغلب اولا وبعدها الاثنـان معـا وفي النهـايـة الصبـر والحنـان والمحبة. يقول د. دومنيـان: منـذ ٣٥ عاما وانا اسمع نفس المشاكل ولم يتغير شيء - قلة في الاتصال وعـدم تـوقع الاسـوا والاطفـال، واخيـرا يقـول: ليس اجمل مـن الصـراحـة وبـوح مـا يـدور في ذهنيهما بكل الـوضـوح وايجـاد حلول مناسبة وسريعة وهذا سر الزواج الدائم والسعيد.

وبـدورنـا نقـول: نتمنى لكل الازواج والمقبلين عليـه كـل المحبـة والاخـلاص والتعـاون والثقة واستعمال العقل مع الصبر والحنان والتضحية.



شــؤون و شجــون

في يوم ذكراه...

ضياء الدين الرفـــاعي

في مثل هـذا اليـوم السـابع عشـر من شهـر تشـرين الاول سنـة الف وتسعمـائة وخمس وثمانين اختار الله تعـالى الى جـواره المـرحـوم عبـدالمنعم الرفاعي.

وعقب وفـاة الفقيـد الـراحل كتب الصحفي العـربي الكبيـر احمد بهاء الدين كلمة نشرتهـا جريدتا الاهرام المصرية والشـرق الاوسط بتـاريخ ١١/١١/١٩٨٥ وكانت كما يلي:

« لن تكون عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ابدا كمـا كـانت بالنسبة لي بعد وفاة المـرحـوم عبـدالمنعم الـرفـاعي احـد عمـداء السياسة العربية.

البيت البسيط الجميل في حي الشميسـاني في عمـان... المضيء بصاحبه اكثر الليل كان بالنسبة لي واحة السياسة والفن والادب من غير وعناء السياسة ومشاكل الادباء... فـالنقـاش هنـا رائق مصفى لوجه الفن والادب... وفي السياسة لوجه المصلحة القومية العربيـة العليا... ويكفي ان اروي واقعـة لا تنسى على هـذا الصفـاء القـومي الرفيع.

كان من حظ عبـدالمنعم الـرفـاعي ان عين مـرة سفيـرا لـلاردن في القاهرة... وفرحنا بذلك فرحا كبيرا... ولكن الاحداث السياسية وقتها تعكرت بين مصر والاردن وقطعت العلاقات الدبلوماسية.

وبعد قليل عقدت دورة الامم المتحدة الشهيرة في نيـويـورك سنـة ١٩٦٠ تلك الدورة التي حضرهـا رؤسـاء العـالم من خـروشـوف الى نهرو الى تيتو الى عبدالناصر وكل رؤساء الشرق والغرب... وكـانت اول مرة وآخر مرة يذهب فيها عبدالنـاصـر الى نيـويـورك عـاصمـة اليهوديـة العـالميـة وحيث يـوجـد فيهـا من اليهـود اكثـر ممـا في اسرائيل... وكان الجو مشحونا بالتوتر الى اقصى الحدود.

وكان المفروض الا يذهب عبدالمنعم الرفاعي الذي كان سفيرا لبلاده في الامم المتحـدة الى استقبـال عبـدالنـاصـر في المطـار مع سـائر السفراء العرب طبقا للقواعد الرسمية في حالـة قطع العـلاقـات بين بلدين.

وفي المطار فوجئنا بوجود عبدالمنعم الرفاعي يتقدم صف السفراء العـرب... ونـزل عبـدالنـاصـر الى ارض المطـار واخـذ يصـافح المستقبلين... وعندما وصل عبدالناصر الى عبـدالمنعم الـرفـاعي لم يتمالك نفسه من الدهشة فاحتضنه وعانقه عناقا طـويـلا وقبله على الوجنتين وقد اغرورقت عيناه بالدموع شاكرا ومدركا ومقدرا.

ان عبدالمنعم الـرفـاعي كـان من البـاقين النـادرين من ذلك النـوع المنقرض من رجالات السياسة العـربيـة... خلق وادب وفكـر ثـاقب ومنطق هادىء واهتمام بكبائر الامور لا بصغائرها.

ولو عادت الذاكرة العربية الى الوراء لوجدت ان عبدالمنعم الرفاعي كان ابلغ الاصوات التي دافعت عن كل القضايـا العـربيـة في مجلس الامن والامم المتحدة حيث لعب ادوارا من واجب الذين عايشـوهـا ان يسجلوها وان يجمعوا بعض كلماته في كتاب.

فسلام عليك يا عبدالمنعم الرفاعي وجزاك الله الجزاء الاوفى على ما قدمت لامتك ووطنك من جلائل الاعمال»

هذا ما كتبه يومذاك الصحفي العربي الكبير احمد بهاء الـدين عليـه رحمته ورضوانه عن عبدالمنعم الرفاعي.

اما انا فاذكر انني سألته ذات يـوم: كيف يحتمل كل هـذه الآلام التي تواجهه وتحيط به وكيف يصمد لكل هذه الازمات... فاجـابني بكـلام الـواثق المطمئن: - انـه الايمـان يـا اخي فهـو يمنحني الصبـر على الشدائد وهـو يمـدني بقـوة الاحتمـال والتصـدي للمصـاعب... انـه التفاؤل الذي يزيل غشاوة اليأس عن عيوني... فانا ارى الورود اكثـر ممـا ارى الاشـواك، ارى ان الخيـر اعمّ وابقى من الشـر والاذى... ان الايمان يضيء لي الدنيـا اذا اشتـد الظـلام والتفـاؤل يسهل الطـريق امامي اذا كثرت وعورتها... ان الايمـان والخيـر اجمل مـا في الـدنيـا واحلى ما في بني البشر.

رحم الله عبدالمنعم الرفاعي واسكنه فسيح جناته.

هـآرتس.. تهـاجم الصحـافـة الاردنيـة وتتهمهـا بـالقبض

□ مصادر رسمية اردنية اكدت ان تقـريـر صحيفـة هآرتس الاسرائيلية حول ـ القبض ـ بين الصحفيين الاردنيين عار عن الصحة لان التقـريـر اورد اسماء عديدة فهم منها انها معادية لاسرائيل وتقـود حمـلات تعبئـة الشـارع الاردني ضدها وبالتالي فقد حاولت هآرتس الاساءة لهذه الاسماء وزجت بينها اسماء عديدة لا عـلاقـة لهـا من بعيـد او قـريب بمسلسـلات القبـض من جهـات متعددة..

المصادر اكدت ان عـددا مـن الصحفيين الذين وردت اسماؤهم يعملون فعلا مع جهات رسمية او قانونيـة اردنيـة او عـربيـة او دولية اضافة الى عملهـم فـي الصحـافـة وهم يتقاضون رواتب قـانـونيـة عن عملهم يقتطـع منهـا ضـريبـة دخل... التقـريـر الاسـرائيلي المشـوه على مكـاتب سمو الامير الحسن حـاليـا حسب الاخبار..

الشركة العصرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية

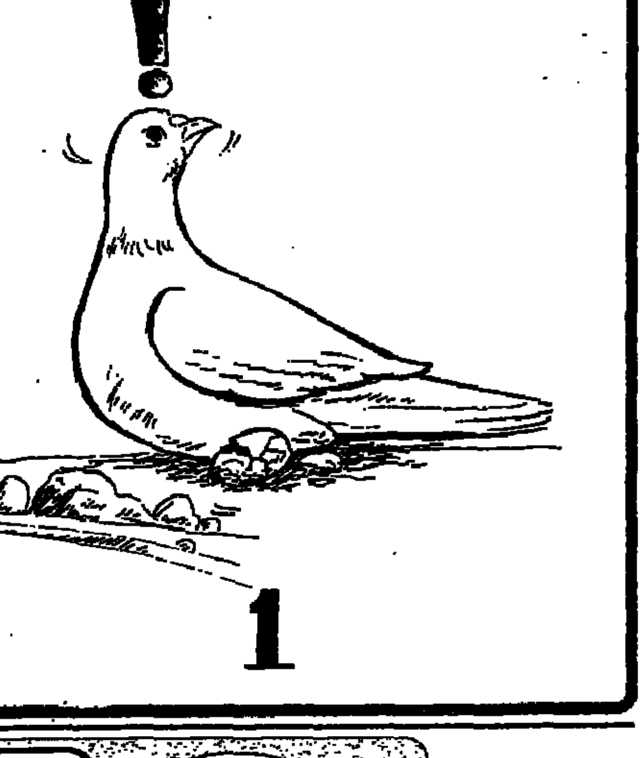
المساهمة العامة المحدودة

اعـــلان الـى

مزارعي الزيتون في المملكة الاردنية الهاشمية

تعلن الشركة العصرية عن استعـدادهـا لشـراء كميـات من زيت الـزيتـون الاردني النقي من انتـاج مـوسم عـام ١٩٩٦ والـذي يتم فـرزه في معصـرة الريمـوني طـريق جـرش ـ عجلـون ومعصـرة جمـلا طـريق جـرش ـ دبين ومعصرة دير ابي سعيد في الكورة.

كل من لديه رغبة في بيع انتاجه من زيت الزيتون ان يـرسل محصـولـه من الزيتون الى المعاصر اعلاه حيث سيجـد منـدوبنـا في انتظـاره وذلك خـلال الفترة من ١٥/١٠/١٩٩٦ ولغاية ١٤/١١/١٩٩٦.







■ وزارة التـربيـة والتعليم ستجـري عمليـات نقل سـريعـة للملحقين الثقافيين بالخارج بعد ان ثبت عجـز البعض عن القيام بمهام هذه الوظيفة.

□●□

■ بات من المتوقع اغلاق الجسـور بين الاردن واسرائيل في حالة عدم وصـول المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الى تفاهم كامل.

□●□

■ لا تزال السفارة الاميـركيـة في عمان تمارس نفس معـامـلاتهـا مع المـواطنيـن الاردنييـن، وزارة الخارجية في توجه لابلاغ السفـارة بان هذه المعـاملـة لا تتفق مع حسن العلاقات الاردنية ـ الاميركية.

□●□

■ دوائر ديوان التفتيش وديوان المحاسبة كرست كل جهودها لاقتناص العمال الوافدين، واما التلاعب باموال الدولة فليس له من رقيب...

□●□

■ يقـوم رئيس مجلـس ادارة عالية معالي السيد باسل جردانه بالتعاون مع المدير العام السيـد نادر الذهبي بـاجـراء تقليص في عدد المـوظفين الـذين تجـاوزوا الحد غير المعقول والتخفيف من المحطات في الخارج والموظفين فيها.

□●□

■ انتهت وزارة الخارجيـة من ازمة تعيين الملحقين الدبلوماسيين في الـوزارة بعـد ان تقرر قبول ١٢ ملحقا من مجمـوع ٩٠٠ مـرشح اجتازوا الفحص بـدرجـة جيـد جـدا دون النظر الى اية واسطة.

□●□

■ مـوظفـو وزارة التمـوين لا يزالون مكتوفي الايدي لا يعرفون كيف يتصرفون في مراقبة ارتفـاع الاسعار لدى كافة التجار، المواطن يشكو هـذا الطمع والجشع من قبل التجـار على حسـاب المـواطنين الفقراء واطفالهم.

□●□

■ شكا تجار التلفون الخلوي من عـدم اقبال الجمهور على شراء هذا الجهـاز بعـد ان تبين ضرره على الصحة وعدم فائدته وارتفاع اجوره.

□●□

■ ستقوم جمعية الصداقة الاردنية ـ الفرنسية بالاحتفال بزيارة سيادة الرئيس جاك شيراك للاردن بلقاء اخوي.

□●□

■ بعد فتح الابواب على مصاريعها في محافظة العاصمة ووزارة الداخلية لقبول طلبـات منح طبع السيارات والتكسيـات، تبين ان وراء الاكمة ما وراءها وان هـذه التصـاريح والطبع هي الـوسيلـة المغطاة لاستيراد اربعة الاف سيارة صغيرة اميـركيـة وكـان هـذا يطلب من اميركا بالذات بضرورة استعمال السيارات الاميركية.

□●□

■ شخصية اقتصاديـة بـارزة تم احتجازها عدة ساعـات بسبب فضيحة مالية جديدة تسعى الحكومة لحل الغازها.

■ الادوية المرتفعة السعر ما زالت مفقودة، اما الادويـة الـرخيصـة فـانهـا تصـرف بـدون حسـاب حتى للاصحاء... المطلوب ايجاد معادلة مقبولة لتوفير الادوية المرتفعة السعر والحـد من الهـدر فـي تـوزيـع الادويـة الرخيصة التي غالبا مـا تنتهي صـلاحيتهـا دون استخـدام فيضطر المواطنون الى القائهـا في الحاويات.

□●□

■ رغم انقطاع المياه عن منـازل العديد من المواطنين الا ان مياهنـا تتـدفق من الانـابيب في الشـوارع

□ ازدادت الانتقادات من وزراء سـابقين للحكـومـة الحالية وذلك خلال مـآدب غـداء وعشـاء اقامها عدد من السادة الوزراء السابقين تكريما لشخصيات متنفذة سابقة.

الهجمات الصاروخية على اداء الحكومـة تطرقت الى مواقفها السياسية والاقتصاديـة وضخـامـة حجم بيانها الوزاري وعدم تناسب الواقع مع الطموحات والآمال التي علقهـا الجميع على الحكومة.

نظرا لاهتراء الشبكة.

امام مستشفى جبل عمان للتوليد ماسـورة ميـاه تتـدفق من تحت الارض منذ اكثر من شهرين وقد جرى اصلاحهـا اكثـر من اربع مـرات ولكن يبـدو ان المـوضـوع بحـاجـة الى خبـرات اجنبيـة اذ ان عمليـة الاصلاح كانت مشكلة وهناك ماسورة اخرى بالقرب من صحيفة الراي حـولت الشـارع الى بركة..!!

□●□

■ اذا صحت الاخبـار عن نيـة وزارة التموين تخفيض سعر الخبز فـان الامـر يستدعي ايضا تخفيض اسعار العديد من المواد التموينيـة التي انخفض سعـرهـا عالميا وارتفع محليا.

□●□

■ مسؤول كبير تلقى هديـة ثمينـة من احـد اصـدقـائه هي عبـارة عن «غـزال» من نـوع نـادر. الجمعية الملكية لحمايـة الطبيعـة قـد تضطـر للتـدخل لمصادرة الغزال اذا ثبت انـه من الانـواع النـادرة حتى تتم عمليـة اكثاره في الاردن في محمية خاصة من محميات الجمعية.

□●□

■ ازداد عدد الاحداث الجـانحين خلال الفترة من ايار ١٩٩٥ الى ايار ١٩٩٦ حتى بلغ ٥٧٦ طفـلا و ١٣ فتاة.

□●□

■ رفضت الحكومـة المصـريـة تدخل البنك الدولي في تسعير مياه الري وشن وزير الاشغال العـامـة المصري هجوما شديدا على البنك.

□ كانت محاضرات جلالة الملكة نور المعظمة في اميركـا وكندا ولمدة عشرة ايام متنقلة بين جامعات كندا واميـركـا موضع الاعجاب والثناء والتقدير.

□●□

□ انتهى ديوان التشريع من وضع مشروع قـانـون الغـاء وزارة التعليم العالي والحاقها بوزارة التربية والتعليم.

□●□

□ صحف غربية ومحلية.. يسرب بها مسـؤولـون كبـار ادق الانبـاء حـول الاردن.... عـدد من المسؤولين يحررون صحفا محلية اسبوعيـة ويزودونها بالاخبار الممنوعة.

□●□

■ عـاد التنسيق بين اكثـر من طـرف سياسي اردني بهـدف اسقـاط الحكـومـة الحالية.

□ سفـارات دول تخترق بعض احـزابنـا وتجـري اتصالات معها... وهذا ليس عيبا او مخالفا للقانون... ولكن تـوقيع اتفـاقيـات تعـاون بين احـزابنـا ودول خـارجيـة هـو تـدخل في شـؤوننـا الداخلية.

□●□

□ شركة كبرى تتعـرض لضغـوطـات داخليـة وخـارجيـة لمنح شـركـة اسـرائيليـة عطـاء بالملايين... فهل تصمد الشركة الاردنية امام الضغوطات؟!

□●□

مريضـة مؤمنة صحيا تعاني مـن اوجـاع مبـرحـة في الكلى ذهبـت الـى مستشفـى البشير لمقـابلـة الطبيب حيث اعطـاهـا المستشفى مـوعـدا بعـد شهرين لمقابلـة الطبيب ومـا زالت المريضـة تعـاني من آلام في الكلى حتى الان وهي بـانتظـار المـوعـد العظيم.

□●□

■ الحرائق المتعمدة انتشرت في الاونة الاخيرة في مؤسسات خاصة وعامة... الفاعل ليس مجهولا بل ان في الامر شكوكا حول تورط جهـات معينة بقضايا ليست نظيفة.

□●□

■ يشـاع ان راتب النـائب الكـويتي اقل من راتب النائب الاردني رغم ان الكـويت اغنى كثيرا من الاردن والاردن يعـاني مـن مديونية عالية والخبز في العلالي اذ يبلـغ راتـب النائب الكويتي «٩٥٠» دينارا اضافة الى تسعين دينارا بـدل سيارة.

■ في اليابان خمسة عشر وزيـرا فقط... وفي الاردن ٣١ وزيرا... فهل تبـدأ الحكـومـة ضغط النفقـات بتقليص عـدد وزرائهـا لان منصب الوزير يعني امتيـازات لكل اقـارب الوزير وليت الامر يقف عنده وعنـد اولاده فقط.

فاعتبروا يا اولي الالباب

رجلان من العقبة... لفتـــا نظــري!

يـــوسف العظـــم

كانت مـدينـة العقبـة ذات يـوم تابعة للحكومة المصرية، وكـان معظم سكانها منحدرين من مصر مما جعل العقبة متميزة يـومـذاك بلهجتهـا الخـاصـة القـريبـة من اللهجة المصريـة الى حـد بعيد. وكان سكان العقبة يعيشون على صيد الاسماك وجانب من تجـارة الجمال والاغنام وبعض البضائع مما يحتاجه البدو المحيطون بها مثلما كان اهل معـان يعيشـون على العمل في سكة الحديد او الاشغال العامة او التجارة كذلك وان كـانت تجارة معان اكبر لانها تستقطب عددا اكبر من ابناء قبائل الحويطـات التي تسكن حولها في سهول الشراه وجبالها المجاورة لهـا ممـا دفع عددا من ابناء العقبة ان ينتقلوا الى معان.

وكان من ابرز هؤلاء الذين وصلوا الى معان واقاموا فيها المرحومان علاوي الكباريتي وكامل ماضي، اما علاوي الكباريتي، فقد كان رجـلا يلتقي كثير من البـدو في سـاحـة بيتـه رجـالا وابـلا لان كثيـرا من «عربان» بئر السبع حيث ولد فيها ونشات اسرته، «اسرة الكبـاريتي المعروفة في تلك المنطقـة» وقـد وفـد منهـا الى العقبـة ثم انتقل الى معان، وله فيها تجارة كذلك.

واما كامل ماضي فقد كان مثل بقية ابناء العقبة الذين عاش بعضهم على التجارة مستقرا فيها وعاش بعضهم متنقلا بينها وبين معان في بداية الامر ثم مستقرا في عمان بعد فترة من الزمن.

وكـان من هـؤلاء كـامل مـاضي الـذي كـان قـد استبـدل «بـالابل واصحابها» «الباصات وسائقيها» في شركة القناعة التي كان له فيها السهم الاكبر بين عمان والزرقاء وقد استقر في بيته القائم حتى اليوم في جبل الحسين.

كان هذا الرجل الفاضل اذا سار في الطريق سار بهيبة فيهـا الاتـزان وفيها الثقة بـالنفس والاعتـداد بـالشخصيـة مع مـزيـج من الحكمـة والعبرة من تجارب الحياة، واذا تكلم مع احد من جيرانـه ومعـارفـه احسست بدفء لسانه والذوق في معاملته، وكان يفصل بين منـزلنـا ومنزله «مجرى سيل الشلالة» الذي كنت قد اشرت اليـه من قبل، ممـا جعل بيني وبين اولاده الفة لقرب منزلنا من منزله حيث نمضي فترة اللعب معهم واما الدراسة فقـد كـان كل منـا يأوي الى بيتـه ليـراجع دروسه وينطلق في الصباح الى المدرسة التي تبعد عشـرات الامتـار عن منزل «ابو ثروت التلهوني» ثم عشرات الامتـار عن منـزل «كـامل ماضي» ثم منزلنا المجاور فمنزل «ابـو سليمـان عـرار» رحمهم اللـه اجمعين. ولما ضاقت المدرسة بعدد المنتسبين لها انتقلت الى بنايـة في حي الشامية في مدرسة كانت تبدو جديدة بعض الشيء، واسعـة بعض الشيء، ذات طابقين، وقد زرع فيها بعض الاشجار والنباتـات، ففرحنا بمدرستنا الجديدة، وصرنا نذهب معا في الطـريق حتى نصل اليها. وكان من طلاب هذه المرحلة الطالب سميـر عـزت مهيـار وهـو زميل قضيت معه بعض سنوات الدراسة ثم انتقل والده الى عمان في دائرة الاجرة في محكمة الصلح، وكـانت ام سميـر سيـدة شـركسيـة فاضلة تعنى بنا كلما امضينا ليلة دراسيـة متعبـة كـانت تقـدم لنـا خلالها بعض الحلوى والاطعمة الشركسية وغيرها مما تتقنه سيـدة البيت الماهرة التي كنـا نحظى من صنعهـا بمثل هـذه الحلـوى بين الحين والآخر، وظلت صلتي بصـديقي «سميـر» مستمـرة حتى بعـد انتقالي الى عمان.

ابو عـودة الابن ينتزع التصفيق رغـم تجـاهل الرئيس

السيد سعيد عدنان ابو عـودة... سخن الاجـواء كثيـرا في عشـاء انـديـة روتاري الاردن الـذي اقيم في فنـدق الفـورتي جـرانـد حيث تحـدث رئيس الوزراء...

السيد ابو عودة تمكن بمداخلة بسيطة من تغيير قرار الرئيس الذي اتخذه سابقا بعدم قراءة كلمة مكتوبة... اذ اضطر بعد مداخلة ابو عودة الى قـراءة الكلمة المكتوبة حتى يتمكن من تبـريـد الاجـواء بنتيجـة سـؤال ابو عـودة الساخن جدا...

الرئيس لم يجب ابو عودة على سؤاله كما انه لم يجب على بعض اسئلـة الحضور... ووصفها بانها كانت لمجرد تسجيل مواقف..

سؤال السيد ابو عودة لا نتمكن من نشره... رغم انه انتـزع تصفيق بعض من حضر العشاء تاكيدا على تاييدهم لمضمونه.. وجراته.

الرئيس برفضه الاجابة على السؤال اعلن عدم مخالفته الضمنية له.

اعـــلان

بخصوص انتخابات اللجان الاستشارية القطاعية في غرفة صناعة عمان

تود غـرفة صناعـة عمان اعلام جميع السـادة الصناعيين اعضاء الغـرفة انه تقـرر دعوة جميع الشركـات والمؤسسات الصنـاعية لاجـراء انتخابـات اللجان الاستشـارية القطـاعية لدورتها السادسة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩/١٠/١٩٩٦.

لذا يـرجى من السادة الصنـاعيين الراغبين بـالترشيح مراجعـة مكاتب الغـرفة للتسجيل حسب الأصول وذلك اعتبارا من اليوم الأربعاء الموافق ١٦/١٠/١٩٩٦ خلال ساعات الدوام الرسمي وحتى الساعة الواحـدة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٨/١٠/١٩٩٦ حتى يتسنى البدء بإجراء الانتخابات وفق الجدول التالي

اللجنة القطاعية	اليوم	الفترة
الصناعات التموينية والغذائية	السبت ١٩/١٠/١٩٩٦	الساعة العاشرة صباحا
الطباعة والورق واللوازم المكتبية	السبت ١٩/١٠/١٩٩٦	الساعة الرابعة مساء
الصناعات البلاستيكية والمطاطية	الأحد ٢٠/١٠/١٩٩٦	الساعة العاشرة صباحا
التعدين	الأحد ٢٠/١٠/١٩٩٦	الساعة الثانية عشرة ظهرا
الصناعات العلاجية واللوازم الصحية	الأحد ٢٠/١٠/١٩٩٦	الساعة الرابعة مساء
الصناعات الكيماوية	الاثنين ٢١/١٠/١٩٩٦	الساعة العاشرة صباحا
مستحضرات التجميل والعطور	الاثنين ٢١/١٠/١٩٩٦	الساعة الرابعة مساء
الصناعات الهندسية	الثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩٦	الساعة العاشرة صباحا
الأثاث والصناعات الخشبية	الثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩٦	الساعة الرابعة مساء
الصناعات الإنشائية	الأربعاء ٢٣/١٠/١٩٩٦	الساعة العاشرة صباحا
المحيكات	الأربعاء ٢٣/١٠/١٩٩٦	الساعة الرابعة مساء
الصناعات الجلدية	الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦	الساعة العاشرة صباحا
التعبئة والتغليف	الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦	الساعة الثانية عشرة
الصناعات الزراعية	الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦	الساعة الرابعة مساء

غرفة صناعة عمان

اخبار الاسبوع — اسبوعيـة ـ سياسيـة ـ مستقلـة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: تـوفيق كيـوان

رئيس التحـرير المسـؤول: خضـر زهـران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١

هكذا من الأصل